النهار

١٢ صفحة — ليرة

الخميس ٢٥ آب ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١١٢ ● AN-NAHAR Jeudi 25 Août 1988 - ... Année - N° 17112



تحرك سريع يسابق التصعيد السياسي بحثاً عن مخرج

الحص التقى الأسد وأكد إستعداد دمشق للمساعدة على تجاوز المأزق الرئاسي

إتصالات بين المجلس وبكركي توحي بمعطيات إيجابية

لا شيء في الافق اللبناني في هذه المرحلة غير التصعيد، فيما الاستحقاق الدستوري بدأ يدور في حلقة مفرغة في انتظار معطيات جديدة تخرجه منها وتحدد مساره ومصير لبنان. وهي معطيات يرى المراقبون ضرورة تبلورها من خلال التحركات المحلية والاقليمية والدولية.

ويقول مصدر وزاري ان الاتصالات بين واشنطن ودمشق مستمرة، لكنها "تقابل بحذر". وتوقع استمرار التصعيد، لكنه استبعد تأليف حكومة انتقالية اذا لم يتم الانتخاب "لان مثل هذه الحكومة تترتب على قيامها محاذير خطيرة". ويؤكد ان الحكومة القائمة على علاتها، تستمر في تحمل مسؤولياتها "مع بعض التعديلات" في انتظار اجراء الانتخاب.

ولخص مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات هذه المرحلة بقوله: "ان الجرة لم تنكسر، لكنها انشعرت شعرا كبيرا"، الامر الذي يعني في رأيه ان امكان الوصول الى اتفاق على انجاز الاستحقاق الدستوري ممكن. الا انه رأى ضرورة قيام "جبهات للانقاذ" على غرار الجبهات التي قامت في الاعوام ١٩٥٢ و١٩٥٨ و١٩٨٢ لمواجهة الواقع الذي يعانيه لبنان وانقاذه منه. واشار الى ان فكرة تأليف جبهة موسعة لهذه الغاية مطروحة بين القيادات في المنطقة الغربية التي تتمسك بشعار الوفاق قبل الانتخاب.

دمشق وواشنطن

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية وعربية في بيروت ان الازمة السياسية التي يشهدها لبنان اليوم، والتي قد تطول الى ما بعد ٢٣ ايلول، هي في ظاهرها ازمة بين تيارين لبنانيين، لكنها في الحقيقة ازمة بين دمشق وواشنطن. واوضحت ان الخلاف يتمحور على نقطتين اساسيتين، فواشنطن تسعى الى المجيء برئيس للجمهورية يرضى بتوطين ما يراوح بين ٦٠٠ الف و٨٠٠ الف فلسطيني في لبنان، وان هذا المشروع هو نفسه الذي عرضه الموفد الاميركي السيد دين براون في عام ١٩٧٦ والذي كرره وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز امام الرئيس الجميل خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية. واضافت ان دمشق رفضت وترفض هذا المشروع الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية، قبل ان يقال انه دعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني والانتخابات الاسرائيلية في الخريف، بحيث يصبح المؤتمر الدولي هيكلا كرتونيا لترتيب اوضاع اسرائيل، لا لاعادة الحق العربي الى الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في اراضيهم التي تحتلها اسرائيل.

وترى المصادر ان واشنطن تسعى الى المجيء برئيس "اميركي" ترضى عنه سوريا، بينما ترى دمشق ان على الرئيس اللبناني المقبل ان ينسق مع دمشق في الموضوع الفلسطيني وموضوع الامن القومي لكلا البلدين ويرفض المشروع الاميركي لتوطين الفلسطينيين. وتقول ان الازمة قد تطول، لان لدى واشنطن اقتناعا بأن الوضع في لبنان وحوله قد تغير بتثبيت وقف النار بين العراق وايران، وان هامش المناورة لدى دمشق لم يعد عريضا في الموضوع اللبناني.

وتشدد مصادر مقربة من دمشق على ان واشنطن تخطىء اذا كانت تظن ان سوريا يمكن ان تفاوض على موضوع اساسي هو الحق العربي، وان الامور قد تصل الى حافة الحرب في كل الميادين وعلى كل الصعد.

الحص

وعاد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مساء من دمشق. وكان توجه اليها صباحا والتقى الرئيس السوري حافظ

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرئيس الاسد في لقائه امس والرئيس الحص. (سانا)

معركة ضارية في البقاع الغربي واسرائيل تعترف باصابة ٦ جنود

اعترفت اسرائيل ليل امس باصابة ستة من جنودها وأكدت مقتل خمسة من رجال المقاومة في مواجهة ضارية حصلت ظهر امس في منطقة البقاع الغربي.

وكانت وحدة اسرائيلية توغلت قرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا مسافة ٦ كيلومترات شمال "الحزام الامني" في منطقة البقاع الغربي، فتصدى لها رجال "المقاومة الاسلامية"، ودارت بين الجانبين اشتباكات باسلحة مختلفة. وتدخلت خلال المعركة ٨ طوافات حربية اسرائيلية (راجع ص ٥).

واصدرت "المقاومة الاسلامية" ليلا بيانا اوضحت فيه ان قوة اسرائيلية تقدمت ظهر امس في اتجاه محور الدبابية - بئر الزهر في القطاع الشرقي تحت غطاء مروحي قدر عدده بثماني مروحيات حربية "فكمن مجاهدو المقاومة الاسلامية ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية المباشرة التي راحت تضرب تجمعات العدو وأي محاولة امداد له، فيما كانت المقاومات الارضية للمقاومة الاسلامية تتعامل مع المروحيات وتمنعها من تحقيق اهدافها. وقدرت خسائر العدو بنحو ١٧ اصابة بين قتيل وجريح مما جعله يعيش حالا من الرعب والهستيريا تمثلت بالقصف الجنوني والعشوائي لبلدات لبايا وزلايا ويحمر فسقط عدد من الجرحى المدنيين واصيب بعض المنازل باضرار، وقد شوهدت المروحيات تسحب القتلى والجرحى من ارض المعركة وتوقف القصف في السابعة مساء".

واكد البيان سقوط ٥ مقاومين في المواجهة هم: "ابو علي" شملا، عيسى خزعل، علي حسن، يوسف الحسيني، حسين حيدر خزعل.

● في القدس (رويتر) اصدر الجيش الاسرائيلي بيانا نفى فيه مقتل جنديين اسرائيليين في الاشتباك مع رجال المقاومة في البقاع الغربي. وقال ان ٥ مقاومين سقطوا في هذا الاشتباك وان ٦ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة وغادر خمسة منهم المستشفى.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية ان طائرات هليكوبتر للاسعاف تحرسها طائرات هليكوبتر حربية استخدمت في اجلاء المصابين، وان العملية "كانت روتينية وصغيرة".

حذرت من تأثيرها على العلاقات الثنائية

واشنطن "صدمت" بابعاد الفلسطينيين واسرائيل رفضت الاحتجاج الأميركي

اعلنت الولايات المتحدة امس انها "صدمت" بالقرار الاسرائيلي ابعاد ٢٥ فلسطينيا وحذرت من ان العلاقات بين الدولتين ستتضرر اذا ما استمرت اسرائيل في تطبيق هذه السياسة، في حين رفضت اسرائيل رسميا الاحتجاج الاميركي واكدت "شرعية" عمليات الابعاد.

● في واشنطن، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة فيليس اوكلي: "نحن مصدومون بقرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد ٢٥ فلسطينيا جديدا (...) اننا كصديق قوي لاسرائيل قلقون جدا من تزايد الابعاد واسرائيل تعرف قلقنا هذا جيدا".

وقالت انه اذا نفذت اسرائيل قرارات الابعاد الاخيرة، فستكون ابعدت ٦٠ فلسطينيا هذه السنة، لافتة الى ان تزايد عدد المبعدين يدل على ان الابعاد "صار

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الامم المتحدة: ٩٠ موظفا اختفوا او احتجزوا

جنيف - وصرف - افاد تقرير للامم المتحدة نشرته امس اللجنة الفرعية لحقوق الانسان المنعقدة حاليا في جنيف ان ٩٠ موظفا من الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة اختفوا او انهم لا يزالون محتجزين في العالم منذ صدور التقرير السابق في تشرين الاول ١٩٨٧، بينهم ٦٠ موظفا في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن الدول التي اختفى فيها الموظفون او احتجزوا لبنان والتشاد وروإندا واثيوبيا.

اليوم تبدأ المفاوضات المباشرة

العراق تعهد ألا يعوق عملية السلام وايران طالبت بتنفيذ كامل للقرار





مساعد وزير الخارجية الايراني السيد محمد حسين لواساني لدى وصوله امس الى جنيف مع طليعة الوفد الايراني. (اف ب تيليفوتو)

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين في جنيف امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ثماني سنوات من الحرب وبعد خمسة ايام من تنفيذ وقف النار في الخليج، تبدأ اليوم في جنيف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران. ومن المقرر ان تعقد جلسة الافتتاح بعد الظهر فيجلس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي وجها لوجه للمرة الاولى يتوسطهما المشرف على المفاوضات الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ويسبق الجلسة اجتماعان منفردان يعقدهما ديكويار قبل الظهر مع كل من الوزيرين في قصر الامم حيث تجرى المفاوضات.

عزيز

وصرح عزيز لدى وصوله الى جنيف بعد ظهر امس ان "مستقبل المفاوضات يعتمد على نية الطرف الآخر". وقال: "نية العراق واضحة (...) ما ليس واضحا بعد هو معنى قبول ايران (القرار ٥٩٨)". واشار الى ان المفاوضات ستظهر ما اذا كانت ايران بقبولها هذا القرار "تريد السلام فعلا او ما اذا كان قبولها قرارا تكتيكيا". واضاف: "جئنا بنية صادقة وعلى الطرف الآخر اظهار نية صادقة وجدية".

ولايتي

وبعدما تردد في جنيف ان ولايتي لن يشارك في المفاوضات، اكدت مصادر ايرانية انه سيصل مساء، وبثت اذاعة طهران انه غادر العاصمة الايرانية الى جنيف على رأس وفد رفيع المستوى. ونقلت عنه قبل سفره ان رحلته تدخل "في اطار قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وخطة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إضراب ليومين واسرائيل تشدد إجراءاتها

إشتباكات واعتقالات وتدمير ٣ منازل



جنود اسرائيليون يمنعون اوتوبيس اعضاء الكونغرس الاميركي من زيارة مخيم الجلزون في الضفة الغربية امس (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا يستمر يومين "اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان" دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة" في بيانها الـ٢٤، وتخللت يومه الاول اشتباكات متفرقة. واعلن الجيش الاسرائيلي انه قبض على "شبكتين ارهابيتين" ودمر منازل ثلاثة من افرادها.

ودارت اشتباكات في مدينة نابلس وصفتها مصادر فلسطينية بانها حادة خصوصا في البلدة القديمة حيث اصيبت فتاة في السابعة عشرة برصاصة في عنقها ونقلت الى المستشفى في حال الخطر. كذلك اصيبت شابة في العشرين في رجلها وشاب في الخامسة والعشرين في بطنه.

وفي حادث آخر في المدينة اصيب فتى في الخامسة عشرة برصاصة في فخذه وشابان آخران (١٨ و٢١ عاما) في ارجلهما.

وشهد مخيم بلاطة القريب من نابلس مواجهات على رغم فرض نظام منع التجول فيه، فاصيب شاب في الثالثة والعشرين برصاصة.

وافادت مصادر فلسطينية ان ١٤ فلسطينيا جرحوا برصاص الاسرائيليين بينهم ١١ في منطقة نابلس و٣ في مخيم الشاطىء في غزة بينهم طفل في الثامنة.

واقفل الجيش الاسرائيلي مقر جمعية اصدقاء المريض في مدينة طولكرم لمدة سنتين، بعدما دخل المبنى وفتشه ومنع خبيرا المانيا من اتمام عمله لتشغيل جهاز الاشعة استعدادا لافتتاحه الست. وتقدم الجمعية خدمات طبية الى سكان طولكرم والقضاء وعددهم ١٥٠ الفا، اذ ليس في المنطقة سوى مستشفى حكومي واحد يضم ٤٠ سريرا. واشارت مصادر الى ان هذه الجمعية الرابعة يقفلها الجيش في المنطقة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. واقفل ايضا مكاتب جمعية الحفاظ على

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إسرائيل لا تسمح بدخول أموال المنظمة

الحكومة ستعلن والقدس مقرّها

بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية انها تحمل كل المسؤولية في الضفة الغربية وطلبها من الموظفين الذين شملهم قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة متابعة اعمالهم، اكدت اسرائيل امس انها لن تسمح للمنظمة بتحويل الاموال الى الاراضي المحتلة.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي افي بازنر ان القرار الذي اتخذه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات "لا يغير شيئا في الوضع القانوني والاداري" للضفة الغربية. و"بالطبع لن نسمح باجراء اي تحويل لاموال مصدرها منظمة التحرير الفلسطينية".

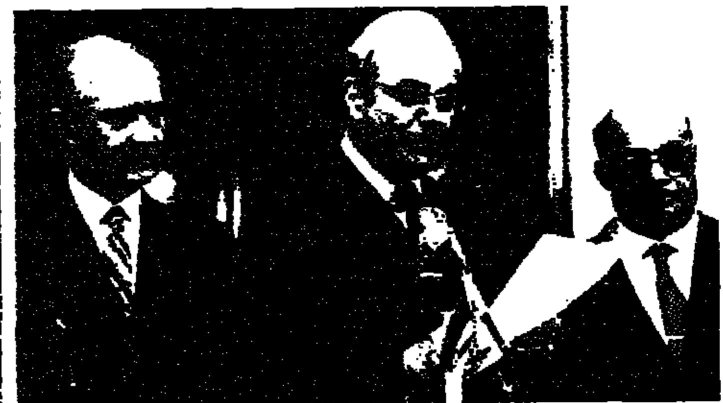
● في بغداد قال السيد بسام ابو شريف مستشار السيد عرفات ان "الدولة الفلسطينية ستقوم عاجلا ام آجلا وان منظمة التحرير الفلسطينية ازاء التأييد الدولي لا تتردد في اتخاذ الخطوات العملية من اجل السير قدما نحو اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس في حديث الى مجلة "المصور" المصرية تنشره غدا الجمعة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

جمع فاسيليو ودنكطاش للمرة الأولى

ديكويار: المحادثات القبرصية تعاود في نيقوسيا في ١٥ أيلول



السيد خافيير بيريز ديكويار يتلو البيان ومن حوله الرئيس فاسيليو - الى اليسار - والسيد دنكطاش. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الحوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك سيعاود في ١٥ ايلول في العاصمة نيقوسيا.

وتم الاتفاق على ذلك في غداء عمل في قصر الامم في جنيف ضم، الى ديكويار، الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش.

وصل دنكطاش الى المكان اولا. وبعد بضع دقائق وصل فاسيليو الذي أكد انه جاء "بنية حسنة"، آملا "ان يشهد هذا اللقاء بدء مفاوضات مثمرة ومكللة بالنجاح".

وبعد انتهاء الغداء تلا الامين العام للامم المتحدة بيانا مكتوبا ضمنه اعلانا لمعاودة المحادثات. واشترك مع الزعيمين القبرصيين في مصافحة ثلاثية امام عشرات المصورين.

وسار فاسيليو ودنكطاش جنبا الى جنب في ممرات قصر الامم الى ان افترقا امام سيارتيهما اللتين نقلتاهما الى الفندق نفسه الذي ينزلان فيه.

ويشار الى ان الزعيمين القبرصيين لم يلتقيا من قبل، وان وجود ديكويار بينهما ليس سوى حضور رسمي يسهل التعارف بينهما ويضعهما على قاعدة مشتركة للعمل. وقد اتفقا على متابعة المحادثات في بلدهما في اشراف الامم المتحدة.

وقال ديكويار ان الفريقين جددا التزامهما لاتفاقات تم التوصل اليها في محادثات سابقة بين ١٩٧٧ و١٩٨٤ من اجل تسوية للمسألة القبرصية تقوم على اساس اتحاد فيديرالي.

الا ان فاسيليو صرح مجددا ان هدفه ما

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ديكويار يلتقي عرفات

صرح ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان ديكويار سيلتقي السبت في جنيف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وانهما سيبحثان في المعطيات الجديدة بعد اعلان الملك حسين قرار فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وصرح السيد بسام ابو شريف مستشار عرفات ان رئيس المنظمة اعطى تعليماته للبعثة الفلسطينية في الامم المتحدة لتقديم مذكرة عاجلة الى اعضاء مجلس الامن والامين العام في شأن الاوضاع الخطيرة في قطاع غزة والضفة الغربية. واوضح ان المذكرة سترفع اليوم وهي تتضمن "معلومات عن الممارسات الاجرامية التي تنفذها قوات الاحتلال".

(وصف، ا ش ا)

أوعا "كيفما كان"

يمكن ان يقال ان الصعوبات التي يضعها الدستور لمنع التجديد لرئيس الجمهورية تتضمن حكمة كبيرة. وهي منع اي رئيس من التحول الى "ملك" طوال اثنتي عشرة سنة. ومنع جماعته من تحويل مملكته الى مزرعة. ثم التجديد له مرة ثانية. ثم تعديل الدستور لجعل الولاية مدى الحياة. ما دام يستطيع خلال الولاية الثانية السيطرة على الاكثرية النيابية كما يسيطر عليها خلال الولاية الاولى.

وحكمة الدستور تشبهها الحكمة الشعبية. فالشعب، كما لا يحب التجديد، وواضعو الدستور استلهموه في ذلك، لا يجمع على "العودة". عودة الرؤساء السابقين. او ينقسم في الراي حول ذلك.

والامر لا يتعلق بـ"عودة" الرئيس سليمان فرنجيه فقط. الامر يتعلق بـ"عودة" الرئيس شارل حلو ايضا. وعندما ترشح الرئيس كميل شمعون سنة ١٩٧٠ لتامين "العودة" طلب منه غسان تويني الانسحاب في حضور ٣٦ شخصية في "النهار" في طليعتها سليمان فرنجيه وكامل الاسعد وصائب سلام وريمون اده. وعندما رشح ثانية سنة ١٩٨٢ لتامين العودة، بعد غياب الشيخ بشير الجميل وترشيح الشيخ امين الجميل، وجد من ينصحه، ربما غسان تويني كان بين الناصحين، بسحب ترشيحه.

والرئيس سليمان فرنجيه يتذكر انه وشقيقه حميد وانصارهما تخوفوا من عملية "التجديد" للرئيس الشيخ بشارة الخوري. وكان حميد فرنجيه في مهرجان دير القمر الذي مهد للانتفاضة ضد الشيخ الرئيس. وادى الامر الى استقالته في منتصف الولاية الثانية.

والرئيس فرنجيه يتذكر ان ريمون اده شارك في حمل الرئيس اللواء فؤاد شهاب على الاكتاف لمنعه من الاستقالة، مع ان التباعد بينهما كان قد بدأ، وذلك استنادا الى اشاعة اطلقها "المكتب الثاني" تقول ان الرئيس الشيخ بشارة الخوري يستعد في الكسليك لتأمين "العودة" في حال استقالة الرئيس شهاب.

والرئيس فرنجيه يعرف انه كان في طليعة المعارضين لدعوة "التجديد" للرئيس شهاب، الذي كان يستطيع النجاح في التجديد. كما يذكر انه كان في طليعة المعارضين لحكم "المكتب الثاني"، ايام الرئيس شارل حلو، عندما تبين له ان "المكتب الثاني" حوّل العهد الى "عهد شهابي ثان"، وان "المكتب الثاني" كاد ينجح، مع الياس سركيس، في تأمين "عهد شهابي ثالث".

كما يذكر الجميع، مع الرئيس فرنجيه، ان الشهابيين فشلوا في اقناع الرئيس شهاب بالترشح سنة ١٩٧٠. ولو ترشح لنجح. لان شعبيته كانت اكبر من شعبية الياس سركيس. ومع ذلك كاد الياس سركيس يفوز لولا فارق الصوت الواحد لمصلحة سليمان فرنجيه وفي دورة الاقتراع الثانية. وفرح الناس، او اكثر من نصفهم، لانهم لم يكونوا مستعدين لقبول "عهد شهابي ثالث".

وعندما يقال ان الرئيس شارل حلو يسعى لتأمين "العودة" ينقسم الرأي. وعندما يقال ان الرئيس الشيخ امين الجميل يريد التجديد او التمديد سنتين ينقسم الرأي. وكذلك عندما يقال انه قد يعود رئيسا لحكومة انتقالية اذا تعذر انتخاب الرئيس العتيد.

بل اكثر من ذلك. نقول للعميد اده وللمهندس داني شمعون وللشيخ ميشال الخوري ان انقسام الرأي حول كل منهم يعود الى آبائهم وعهود اولئك الاباء. فالناس تستشعر، عند ذكر الثلاثة، ان هناك "عودة" لاميل اده وبشارة الخوري وكميل شمعون، ولعهد كل منهم.

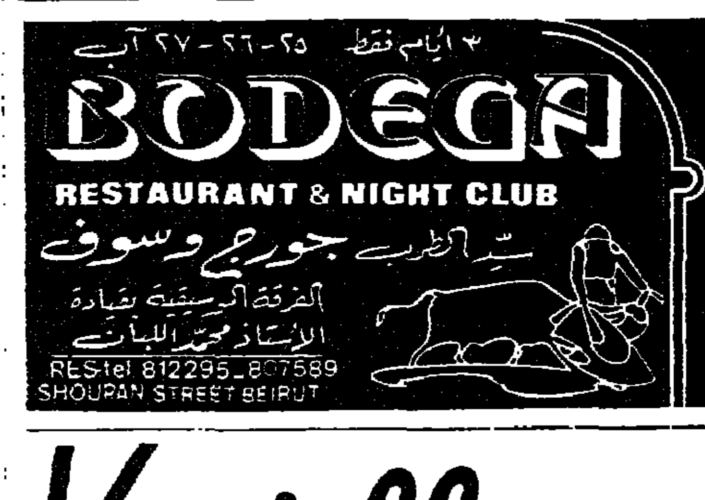
و"الحزبيات" في لبنان تنوم كما تنوم "الخصومات" اربعين سنة واكثر.

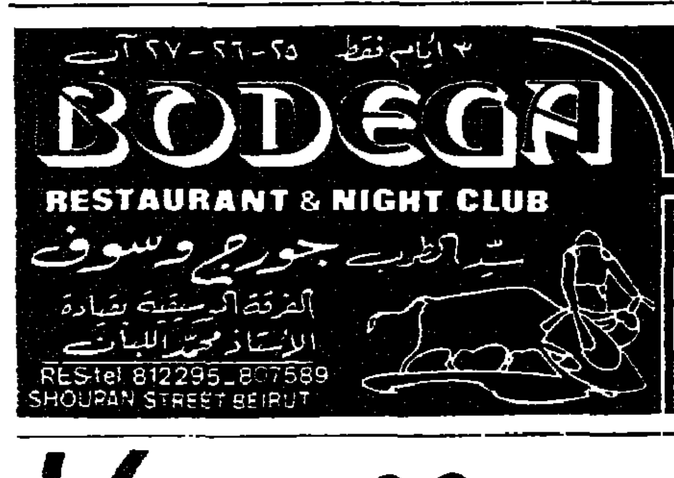
ولولا "ابتعاد" عهد الرئيس اميل اده وتغير الصداقات والخصومات مع العميد ريمون اده، ولولا "ابتعاد" العميد ريمون اده عن الحرب والبلاد، لما كان هناك من يدعو الى عودته وانتخابه. ومع ذلك، والعميد يعرف، لا يزال اسمه يثير الرفض عند آل الخوري والشهابيين والشمعونيين وغيرهم.

الرئيس فرنجيه له فضل على كل النواب الحاليين، نواب عهده سنة ١٩٧٢. وقد تكون له بينهم اكثرية تفوق ما للعميد اده وما لاي مرشح توافقي.

في المقابل هناك من ينبه "القوات اللبنانية" وانصارها الى ان الناس قد تفضل "عودة" الرئيس فرنجيه اذا كان المرشح "التوافقي"، الذي تعد بتسميته، مرشحا "كيفما كان"، على حد تعبير الرئيس الحسيني.

ميشال ابو جوده











الموقف هذا النهار

لها مصلحة، لا مصلحة لها!

أخصام سوريا في لبنان يقولون انها من الاساس مع تعطيل الانتخابات الرئاسية. ويقولون ايضا ان اختيارها الرئيس السابق سليمان فرنجيه مرشحا، او بالاحرى دعمها ترشيحه مع حلفائها في الشارع الاسلامي و"الوطني" يؤكد موقفها التعطيلي. فهو غير مقبول على الاطلاق من اطراف "الشرقية" الفاعلين. وهي تعرف ذلك تمام المعرفة. ووصوله الى قصر بعبدا سوف يواجه بمقاومة شرسة من هؤلاء الاطراف ايا تكن العواقب والانعكاسات سواء على الصعيد الوطني او على صعد اخرى. وهي تعرف ذلك تمام المعرفة ايضا. واختياره او دعم ترشيحه يعني في رأيهم انها تسعى وراء مشكلة كبيرة في البلد غير قابلة للحل من شأنها دفع التطورات في البلد نحو الاحتمالات الخطرة، ومنها مواجهة الفراغ الدستوري نتيجة تعذر الانتخابات، ومنها ثانيا تأليف حكومة انتقالية تكرس "الامور الواقعة"، اذا جاز التعبير، في غير منطقة من لبنان. ومنها ثالثا تأليف حكومتين انتقاليتين ونشوء شرعيتين متنافستين تضعان البلد على حافة تكريس التقسيم الواقعي الحاصل منذ سنوات.

ما هي مصلحة سوريا في تعطيل الانتخابات؟

مصلحتها كبيرة واساسية، يجيب الاخصام انفسهم، خصوصا بعد التطورات الاقليمية الاخيرة التي صبت في غير مصلحتها، وتحديدا في مصلحة اخصامها ولاسيما منهم العرب. فحرب الخليج بين العراق وايران توقف اطلاق النار فيها ووضعت على طريق الحلول، وان تكن هذه الطريق طويلة جدا. وقد افقد هذا التطور سوريا ورقة اقليمية كبيرة طالما افادت منها سابقا على الصعيدين العربي والاميركي، وذلك عندما طرحت نفسها وسيطا بين العرب وواشنطن من جهة وحليفتها ايران من جهة اخرى، وعندما عاملها هؤلاء على هذا الاساس. وهذه الافادة لم تعد ممكنة الآن وفي المستقبل المنظور. والانتفاضة الشعبية العارمة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمستمرة منذ اشهر والتي لا يبدو انها سائرة الى توقف، افقدت سوريا او هي تكاد ان تفقدها في رأي الاخصام انفسهم الورقة الفلسطينية التي امسكت بها كثيرا في الماضي والتي حاولت استعادة اجزاء واسعة منها في السنوات الماضية، خصوصا في لبنان. فالقضية الفلسطينية انتقلت كلها الى الاراضي المحتلة. واحد ابرز اهداف الانتفاضة فيها الحصول على اعتراف دولي واسرائيلي بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وهذا يعني ان السيد ياسر عرفات زعيم المنظمة والخصم اللدود لسوريا، بات في الضفة وانه لم يعد في متناول اليد السورية كما في السابق. وهو ربما لن يصبح من جديد في متناولها ولو دخلت سوريا صيدا وسيطرت على مخيمات الفلسطينيين فيها بواسطة حلفائها، ولو تمكنت من ضرب التحرك الفلسطيني الذي يتم من خلال المنطقة الشرقية. هذان التطوران، يضيف الاخصام، يبقيان لسوريا ورقة واحدة هي لبنان. الامر الذي يجعلها تتمسك بها وترفض التخلي عنها ايا تكن الظروف والاعتبارات والانعكاسات، وذلك دعما لموقعها الاقليمي واستعدادا لما قد يحدث من تطورات اقليمية على صعيد الشرق الاوسط كلا. والتمسك هذا يدفعها الى امر من اثنين، اولهما الاصرار على ايصال رئيس موال لها مئة في المئة الى قصر بعبدا. وثانيهما تفضيل عدم حصول الانتخابات لان الرئيس "التوافقي" لا يزال يتوقع منها شيئا يحكنه من "التقنيع" في اول عهده، ولا بد ان يطلب منها التفريق بين وجودها العسكري الدفاعي في مواجهة اسرائيل في مناطق معينة من لبنان ووجودها الامني الذي هو مهمة لبنانية صرفة. ولانه ايضا لا بد ان يطلب منها تحديدا وان بعيدا لموعد مغادرة قواتها لبنان.

ما رأي حلفاء سوريا في ما يقوله اخصامها؟ يجيب القريبون منها:

١ ـ ان الذي يعمل لتعطيل الانتخابات الرئاسية في لبنان لا يتخذ قرارا بدعم مرشح.

٢ ـ ان ترشيح الرئيس فرنجيه، وبالتالي فوزه بالرئاسة، لا يشكل خطرا على المسيحيين.

فعصبيته المسيحية والمارونية تحديدا كبيرة الى درجة انها تقلق حلفاءه في الشارع الاسلامي و"الوطني". وقد ظهر ذلك غير مرة في السابق.

٣ ـ ان الرئيس فرنجيه ربما يشكل خطرا على فئات معينة في الشارع المسيحي الشرقي، لكنه حتى في هذه الحال اعرب عن رغبة في الصفح وفي فتح صفحة جديدة عندما رفع شعار "عفا الله عما مضى". وقد عبر عن ذلك نجله روبير عندما كان يعلق امام الصحافيين على عدم اكتمال نصاب جلسة الخميس الماضي، اذ قال ان الذين عارضوا ترشيح والده لم يفهموا مغزى هذا الشعار ولا يعرفون قيمة صدوره عنه.

٤ ـ ان تعطيل الانتخابات اذا حصل يسأل عنه فريق "الشرقية" على تنوع اطرافه، وذلك عندما اصر على ممارسة حق "الفيتو" على غير مرشح، وعندما وضع شروطا ابرزها عقد قمة ثنائية لبنانية ـ سورية قبل اختيار الرئيس الجديد، وعندما امتنع الحكم عن الخوض مع دمشق في الاسماء كما اتفق على ذلك سابقا. ويسأل عنه كذلك الاميركيون الذين لم يكونوا واضحين بما فيه الكفاية خصوصا في موضوع ترشيح الرئيس فرنجيه والذين "تبنوا" موقف فريق "الشرقية" برمته. وقد ادى ذلك الى اتخاذ سوريا قرارا بدعم فرنجيه. والتراجع عنه ليس سهلا. واذا حصل فان شروطه ستكون صعبة جدا.

٥ ـ ان سوريا تتصدى لاسرائيل وللمنحرفين من العرب. ومن حقها ان تحمي مواقعها. من المحق في "اتهاماته" اذا جاز التعبير؟

المستقبل سيفصل في هذا الامر، يجيب العارفون. علما ان انتخاب رئيس، اي رئيس، في رأي مصادر ديبلوماسية معنية يبقى افضل للبنان.

سركيس نعوم

هل يسير لبنان نحو التقسيم أو التقاسم إذا لم تحصل الانتخابات؟

اميركا تدفع بازمة الانتخابات الى الحافة لكي يصبح الاهتمام بالجمهورية وليس بالرئيس

حمل عدد من النواب بشدة على السياسة الاميركية المتبعة في لبنان والتي اوصلت الوضع مجددا الى هذا التأزم والتوتر. وذهب بعضهم الى حد اتهام الولايات المتحدة الاميركية بالتخلي عن التزاماتها والتلذذ برؤية الشعب اللبناني يتألم ويتعذب.

وتساءل هؤلاء النواب اين هي الترجمة الفعلية والعملية للبيانات والتصريحات التي صدرت لمناسبة زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للولايات المتحدة الاميركية واجتماعه مع المسؤولين الكبار فيها واجرائه محادثات معهم وصفت في حينه بانها كانت ناجحة ومثمرة؟ وهل يعقل ان يكون هؤلاء المسؤولون قد خدعوا اكبر مرجع ديني مسيحي في لبنان عندما اكدوا له حرصهم على تحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى سحب كل القوات غير اللبنانية، وعلى قيام حكم مركزي قوي ينهي وجود الميليشيات ويستعيد السلطة في كل المناطق اللبنانية، كما اكدوا حرصهم على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري واعتبار ذلك خطا احمر ممنوع على اي طرف خرقه!

الخلاف الاميركي ـ السوري والثمن الباهظ

ان الولايات المتحدة الاميركية لم تترجم حرفا واحدا من كل ما قالته سواء للبطريرك صفير او لاي مرجع لبناني رسمي وغير رسمي. فلا شيء يدل حتى الآن على انها تنوي حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ليكون ذلك مدخلا الى انسحاب كل القوات الاخرى من لبنان، فتتحقق بنتيجة هذه الانسحابات وحدة الارض والشعب، وتقوم الدولة القوية القادرة على بسط سلطتها في كل المناطق. ولا شيء يدل حتى الآن على انها مع انهاء وجود الميليشيات عندما تدعو الى انتخاب رئيس للجمهورية متوافق معها ويعالج الوضع على الارض حبيا وبالتراضي معها... وترفض انتخاب رئيس تكون قوته في ذاته وقادر على تغيير هذا الوضع، بل رئيس يستمد قوته من الغير، حتى اذا تخلى عنه هذا الغير، لاي سبب من الاسباب وفي اي وقت، اصبح من دون قوة ومعدوم العافية، على حد قول الرئيس حسين الحسيني. ولا شيء يدل حتى الآن على انها حريصة على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ما دامت تشجع على تعطيل جلسات الانتخاب لتحول دون وصول الرئيس فرنجيه الى الرئاسة ودون وصول اي رئيس آخر غير مرغوب فيه، ليس منها فحسب، بل من اسرائيل ايضا، لكي تضمن وصول الرئيس الذي تريد، وتريده اسرائيل، وهو الرئيس العاجز الذي لا يستطيع ان يقيم الدولة القوية، فلا يعود في امكانه عندئذ مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الجنوب.

وهي من جهة تدعي ان لا مرشح لها للرئاسة ولا تدعم اي مرشح، ومن جهة اخرى تسمي من هم غير المرغوب فيهم. وعندما ترشح الرئيس فرنجيه راحت تحاربه من دون ان تطرح مرشحا بديلا ينافسه كما فعلت في الماضي عندما رشحت اللواء فؤاد شهاب والياس سركيس، وايدت ترشيح الشيخ بشير الجميل ثم الشيخ امين الجميل.

وقام بنتيجة هذه السياسة العجيبة، خلاف اميركي ـ سوري على الساحة اللبنانية قد يدفع اللبنانيون ثمنه غاليا كما دفعوا طوال ١٤ عاما ثمن حروب الآخرين وصراعاتهم على ارض لبنان.

وهي من جهة، تدعي ان انتخاب رئيس الجمهورية هو من شأن اللبنانيين وحدهم، وعندما يقول اللبنانيون من هو الرئيس الذي يريدون، تتدخل وتعلن انها ترفض هذا الرئيس...

لعبة شد الحبال الى متى؟

والسؤال الذي يثير قلق الناس هو: هل يستمر الخلاف الاميركي ـ السوري على الانتخابات الرئاسية في لبنان، وما الذي يحصل في حال استمراره؟ واذا انتهى هذا الخلاف، فما هو الثمن، وما هي الصفقة، هل تكون في المنطقة ام في لبنان وعلى حسابه؟

يقول مرشح بارز للرئاسة جوابا عن هذا السؤال انه اذا تم التوصل الى اتفاق اميركي ـ سوري على الانتخابات، فان هذا الاتفاق يستطيع ان يوصل "ابو ناعسه" واي شخص مجهول الى الرئاسة. واذا لم يتم التوصل الى هذا الاتفاق واستمر الخلاف بينهما، فان لبنان سيواجه عندئذ مصيرا مجهولا، فاما تقسيم يكرس وجود الدويلات ويبدأ بتأليف حكومة هنا ويصير الرد عليها بتأليف حكومة هناك، واما بتقاسم لبنان بحيث تمد اسرائيل حدود "حزامها الامني" حتى الليطاني، ويستمر الوجود العسكري السوري حيث هو في مناطق وجوده، وما تبقى من لبنان تحكمه الميليشيات في ظل حكومة صورية، او تتحول الميليشيات نفسها الى حكومة وتصبح هي الحاكمة شرعا...

ان الولايات المتحدة الاميركية اما انها راغبة في ذلك واما انها غير قادرة على غير ذلك بوجود اسرائيل التي يعود اليها القرار في المنطقة وليس لاميركا، خصوصا وهي تواجه انتخابات رئاسية، ويسعى الحزب الجمهوري الحاكم الى تأمين الفوز لمرشحه جورج بوش باسترضاء اسرائيل لكسب اصوات اليهود.

ولكن ثمة رأي آخر يقول ان الولايات المتحدة الاميركية ملتزمة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، وهو ما يهمها، وانها من اجل ايصال الرئيس الذي تريد، تترك لعبة شد الحبال بين اطراف النزاع، تأخذ مداها، الى ان يشعر الجميع بان البلاد اصبحت على شفير الهاوية، عندها تتدخل الولايات المتحدة لوقف اللعبة، فتطرح اسم مرشحها للرئاسة الذي يصبح مقبولا ولا اعتراض عليه من اي طرف، لان جميع الاطراف يكونون قد تعبوا من لعبة شد الحبال، ويكون الشعب نفسه قد تعب منهم وبات يهمه بقاء الجمهورية اكثر مما يهمه من يكون رئيس الجمهورية.

وهذه الحال، هي اشبه بمريض امضى وقتا طويلا في المستشفى وانفق عليه اهله الكثير من المال، وانتهى الامر بان اصابه الشلل لكنه لم يمت، ومع ذلك فان الاهل يشكرون الطبيب لان ما يهمهم هو ان يبقى المريض حيا وان مشلولا، وهكذا وضع لبنان مع الطبيب الاميركي...

اميل خوري

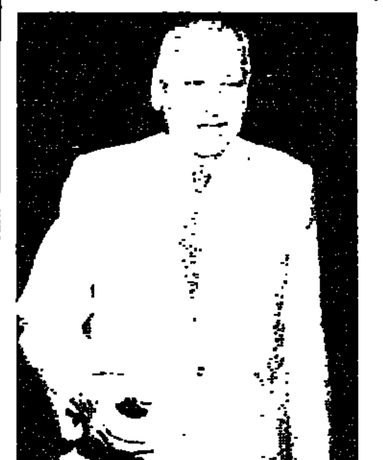
تنوي قيادات رسمية وروحية الوقوف من سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي على حقيقة ما يحيط بالانتخابات الرئاسية بعدما شارفت الطريق المسدود.

يقول رئيس سابق للحكومة ان الولايات المتحدة الاميركية لم تأخذ ولا مرة عند اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية برأي اكثرية الشعب واكثرية النواب.

توقع مصدر أمني ان يبقى وضع المخيمات في صيدا هادئا الى ما بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية.

حلو بعد زيارته الجميل:

التشاؤم بالعقل والتفاؤل بالارادة



الرئيس حلو في قصر بعبدا. الوزير قصير. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة اكتفى الرئيس حلو بالقول: "قلتها مرارا واكررها الآن: الانسان يمكن ان يتشاءم حسب العقل ويتفاءل حسب القلب والارادة".

ثم استقبل الجميل وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية. كذلك استقبل المرشح لرئاسة الجمهورية المحامي روجيه اده.

استقبالات الحسيني

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائب صالح الخير ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والسيد عادل القصار.

الهاشم تشاور مع فرنجيه وبري والصلح والراسي

تلقى امس وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم اتصالات من الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس تقي الدين الصلح ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب. وتناولت هذه الاتصالات الاستحقاق الرئاسي والمواقف التصعيدية.

واتصل الهاشم برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في آخر التطورات.

الحص التقى الاسد وخدام:

مرحلة الاستحقاق دقيقة للغاية وسوريا لديها كل استعداد للمساعدة

اكد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بعد عودته من دمشق ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد "ان لبنان يجتاز في مرحلة الاستحقاق الدستوري وضعا دقيقا للغاية". وقال: "لمست كل استعداد طيب من المسؤولين السوريين للمساعدة على كل صعيد في اخراج لبنان من المأزق".

زار الرئيس الحص امس دمشق تلبية لدعوة رسمية، والتقى الرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحص اجرى محادثات "في شأن التطورات في لبنان والمنطقة وسبل التعاون لكسر الجمود السائد واتمام الاستحقاق الدستوري، بما يعزز وحدة البلاد ويساعد على انهاء ازمتها".

وبثت اذاعة دمشق ان الحديث في اللقاءين دار على "الوضع اللبناني وتطوراته".

الحص

ولدى عودة رئيس الحكومة في السادسة والنصف مساء الى بيروت ادلى بالتصريح الآتي: "لا غلو في القول ان لبنان يجتاز في مرحلة الاستحقاق الدستوري وضعا دقيقا للغاية. وكان لا بد من القيام بهذه الزيارة لدمشق، للتشاور مع القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد، في تطورات الموقف على الساحة اللبنانية، خصوصا بعد التعثر الذي واجهته مسيرة الاستحقاق من جراء تعطيل جلسة الانتخابات الرئاسية يوم الخميس الماضي.

وكانت مناسبة طيبة لتبادل وجهات النظر في معطيات المرحلة، وما يمكن عمله في مواجهة التحديات الماثلة توصلا الى اخراج لبنان من المأزق الراهن ودرء الاخطار عنه من خلال الفرصة التي يتيحها الاستحقاق الدستوري للانعطاف بالاوضاع نحو الافضل.

وقد لمست من القيادة السورية بطبيعة الحال، كل استعداد طيب للمساعدة على كل صعيد في هذا المجال انطلاقا من العلاقة الاخوية المميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين. ولسوف نواصل التشاور مع الاخوة في سوريا، الى ان تبلغ الغاية المرجوة بما يحقق للبنانيين املهم في الانقاذ ان شاء الله".

واجرى الحص اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اطلعه له على نتائج محادثاته في دمشق.

دلول اطلع الراسي على اجواء دمشق

اطلع امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي على اجواء دمشق من السيد محسن دلول الذي زاره في مكتبه.

وتشاور في التطورات السياسية عبر اتصالات هاتفية مع مستشار رئيس الحكومة المحامي محمود حطب والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصو ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية. وتشاور في الاوضاع الامنية في اتصالين بكل من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

واستقبل الراسي وفدا من "لجنة اصدقاء العميد ريمون اده". وتناول الحديث الاستحقاق الدستوري.

أبي اللمع والممثل الاقليمي للاجئين:

سفير الصين بعد زيارته ستيتية: نأمل في حل الخلافات بالحوار

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع مع الممثل الاقليمي للمفوضية السامية للامم المتحدة للاجئين السيد عبد الرزاق السعيد في حضور مدير المنظمات الدولية السفير موريس باصوص، وتناول البحث نشاطات المنظمة في العالم والمساعدات التي تقدمها الى اللاجئين الدوليين.

ويجول السعيد المقيم في البحرين، على دول المنطقة للبحث مع المسؤولين في موضوع اللاجئين الدوليين وحقوقهم.

واستقبل ابي اللمع سفير لبنان في كولومبيا السيد روبي عرب، وعرض معه اوضاع السفارة والجالية اللبنانية.

وزار قصر بسترس القنصل العام لتونس في بيروت السيد محمد علي بن عبدالله واجتمع مع مدير الشؤون العربية المستشار جان الفا وبحث معه في امور تتعلق بقضايا الجامعة العربية والدورة العادية التي تعقدها في ايلول المقبل والمخصصة للبحث في موضوع الترشيحات للمراكز الخالية في الامم المتحدة. كذلك تناول البحث قضايا ديبلوماسية تتصل بموضوع اعادة فتح السفارة التونسية في بيروت.

سفير الصين

وفي مكتبه الموقت في القصر الحكومي استقبل مدير الشؤون السياسية السفير صلاح ستيتيه، سفير الصين في لبنان السيد بان آي هواي الذي زار ايضا رئيس فرع الشؤون الدولية في الخارجية السفير احمد ابرهيم.

وصرح السفير الصيني بانه استمع الى شرح من السفير ستيتيه عن تطور الاوضاع الاقليمية "وكان شرحه مفيدا جدا بالنسبة اليّ". وقال: "في خصوص موضوع الانتخابات الرئاسية، اتمنى من كل قلبي ان تهيء هذه الانتخابات فرصة طيبة للشعب اللبناني لتحقيق الوحدة الوطنية واستعادة استقرار البلاد وانعاش الاقتصاد اللبناني، ونأمل في ان يضع الاطراف اللبنانيون المصالح الوطنية فوق كل اعتبار وحل الخلافات بينهم بالحوار وبروح ايجابية. ونعتقد ان للشعب اللبناني مستقبلا مشرقا، ونتمنى للبنان الازدهار والرخاء وللشعب اللبناني السعادة والرفاهية".

واستقبل ستيتيه سفير كوريا الديموقراطية السيد كيم يون كون وعرض معه العلاقات الثنائية.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة كوبا السيد ادواردو غونزاليس لرنر الذي التقى ايضا السفير ابرهيم ومدير المراسم السفير عاصم جابر.

وطلب الديبلوماسي الكوبي تأييد الحكومة اللبنانية انتخاب كوبا لمنصب نائب رئيس اللجنة السياسية لمؤتمر عدم الانحياز الذي سيجتمع في قبرص في الخامس من ايلول المقبل والذي يمثل لبنان فيه السفير ابرهيم. واكد تأييد بلاده القضية اللبنانية ومطالبتها بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

واتصل جابر بالقائم باعمال سفارة اليونان السيد نيقولا تساماتوس، وتشاور معه في سبل تسهيل سفر اللبنانيين الى اثينا في ضوء الاجراءات المتخذة، واتفقا على عقد لقاء لهذه الغاية الاسبوع المقبل.

واتى هذا الاتصال بعدما أم عدد من المواطنين القصر الحكومي واحتجوا لدى السفير ستيتيه على الاجراءات اليونانية مطالبين وزارة الخارجية بالتدخل.

والتقى السفير جابر وفدا من "جمعية الطلبة الافارقة" في لبنان ضم رئيسها وسكرتيرها العام، وتناول البحث الاعتداءات التي يتعرض لها عدد من الافارقة على يد عناصر مسلحة، وآخرها الاعتداء على بعض الغانيين في قرنة شهوان، والاجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية وما يمكن اتخاذه مستقبلا لضمان استمرار العلاقات الممتازة بين لبنان والدول الافريقية.

كاظم الخليل يتشاور مع الهاشم ونواب وسالم

استقبل النائب كاظم الخليل امس في منزله وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم والنواب السادة انور حنين ونصري المعلوف وبطرس حرب ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. وتشاور معهم في مجمل الاوضاع وموضوع الاستحقاق الرئاسي.

واستقبل نائب صور ايضا المحافظ بالوكالة لجبل لبنان السيد سميح الصلح والمرشح الرئاسي المحامي روجيه اده.

بري رأس اجتماع المديرين العامين

رأس امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاجتماع الدوري للمديرين العامين التابعين لوزاراته. واستقبل المدعي العام في الجنوب السيد احمد تقي الدين.



شؤون لبنانية

مفارقات لبنانية

● تطيير نصاب جلسة يوم الخميس ١٨ آب وصفه بعض المسؤولين بانه عمل مناف للاعراف وللديموقراطية. وهذا البعض من المسؤولين ما وجد في مقاطعة الحكم طوال ثلاث سنوات خروجا على الاعراف وقواعد النظام الديموقراطي البرلماني.

● نقل عن لسان وزير"وطني"ان رئيس الجمهورية خالف الدستور في اجراءات اتخذها من غير ان يعرضها على مجلس الوزراء (؟). والوزير "الوطني" نفسه يفاخر بانه ساهم في "تغييب" الدولة وفي الحؤول دون انعقاد مجلس الوزراء قبل استقالة الحكومة.

● مرشحون للرئاسة الاولى عُرفوا برفضهم تدخل الرؤساء الروحيين في الشؤون السياسية، لا يجدون، هذه الايام، مناصا من تقديم الطاعة لهؤلاء الرؤساء طالبين البركة والدعاء.

● قانون العقوبات يغل يد القضاء في قضايا الغش والغلاء، لهذا لم يستغرب احد تخلية المسؤول عن ادخال البراميل الايطالية بكفالة مقدارها مئة الف ليرة. ولكن ماذا يقعد النواب عن اقتراح مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات التي ينبغي انزالها بمن يغش المواد الغذائية، او يدخل براميل ومعلبات ضربها العفن؟

لويس الحاج

"الجبهة اللبنانية": تصعيد المواقف هدفه التعطيل والفراغ المدمر

"الجبهة اللبنانية" استغربت "التصعيد المفاجىء في المواقف والمطالب"، معتبرة ان هدفه "تعطيل الانتخاب والوصول الى فراغ مدمر". وجددت الدعوة الى "اجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية وفي اجواء توافقية".

عقدت امس الجبهة اجتماعها الاسبوعي في مقر قيادة "القوات اللبنانية" برئاسة الدكتور جورج سعادة، وناقشت الاوضاع خصوصا موضوع الاستحقاق الدستوري، وبيان "الاحزاب والقوى الوطنية".

وبعد الاجتماع تلا رئيس حزب "التنظيم" المحامي جورج عدوان البيان الآتي:

"ان الجبهة اللبنانية تؤكد تكرارا وجوب اجراء الانتخابات الرئاسية، ضمن المهلة الدستورية وفي اجواء توافقية. وتستغرب هذا التصعيد المفاجىء في المواقف والمطالب وتعتبره مندرجا في المخطط الرامي الى تعطيل الانتخاب بغية الوصول الى فراغ مدمر يكون مقدمة لتفتيت البلاد.

وتتساءل في المناسبة هل يمكن اجراء اصلاحات في النظام السياسي واقرارها خلال بضعة عشر يوما باقية من المهلة الدستورية، هذا الاصلاح الذي لم يتوصل اللبنانيون الى اقراره طوال ثلاثة عشر عاما؟ وهل يمكن تقييد رئيس للجمهورية قبيل انتخابه بأمور جوهرية يتطلب اقرارها وجود مؤسسات دستورية عاملة وفاعلة وتوافر مناخ يسمح ببحثها والتفاهم حولها في جو من الحرية والديموقراطية؟

ان الجبهة تعود وتكرر مطالبتها بالعمل لانتخاب رئيس توافقي ينقل البلاد من الحرب الى السلم مفسحا في المجال امام اللبنانيين للالتقاء والتفاهم الحر على جميع قضاياهم".

صفير استقبل سفير المانيا وشخصيات

مخيبر: متفائل بايصال الرجل الذي يحمل ثقة كل الناس

استقبل صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي راعي الابرشية المارونية في انطلياس المطران يوسف بشارة، ثم المونسنيور منجد الهاشم الذي وصل اخيرا من روما، وعرض مع كل منهما قضايا كنسية.

واستقبل البطريرك على الاثر النائب فؤاد نفاع وعرض معه التطورات الاخيرة ولاسيما منها الاستحقاق الدستوري.

ثم استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي قال: "تأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات العادية لصاحب الغبطة، لاخذ الوحي ووضعه في الجو السياسي والاتصالات التي نقوم بها".

وسئل ما هو رأيه في طرح الوفاق قبل الانتخابات، فأجاب: "هذا طرح قديم، والمهم اليوم هو الانتخابات".

وقيل له: "يلاحظ ان العلاقات الاميركية - السورية امام حائط مسدود، فهل تعتقد ان ذلك يضع الانتخابات في لبنان امام حائط مسدود؟ اجاب: "الطرح ليس صحيحا، والمعلوم ان هناك سفيرا جديدا لاميركا في دمشق، ويجب عدم الاخذ بالتصورات التي تطرح. فأمام الديبلوماسية العالمية ليس من حائط مسدود. كفاكم وضع الناس في اجواء تشاؤمية، فالوضع تفاؤلي".

وهل هذا يعني في رأيه ان هناك رئيسا قبل ٢٣ ايلول؟ اجاب: "نعم هناك رئيس قبل هذا التاريخ".

ومن هو هذا الرئيس؟ اجاب: "سوف نرى".

سفير المانيا

وفي الحادية عشرة استقبل البطريرك الماروني سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور فولفغانغ غوتلمان، وبحث معه في الاوضاع وفي الزيارة المرتقبة للبطريرك صفير لالمانيا.

وعلم من مصادر بكركي ان زيارة البطريرك الماروني لالمانيا الاتحادية، كانت تقررت في ١٨ ايلول المقبل بناء على دعوة من رئيس اساقفة المانيا. ولكن فهم انها ربما تأجلت بعض الوقت ريثما يكون الاستحقاق الدستوري "مر على خير".

ويذكر ان برنامج البطريرك يتضمن لقاءات والمستشار الالماني الغربي السيد هيلموت كول وشخصيات حكومية وروحية.

دامت زيارة السفير الالماني لبكركي ساعة، وصرح على الاثر: "ان صاحب الغبطة مدعو من مجمع الاساقفة الالماني لزيارة المانيا الاتحادية، وقد بحثنا في تفاصيل اعداد هذه الزيارة، لان في برنامجها لقاءات وشخصيات حكومية وسياسية ورجال دين. وهذه الزيارة ستتم قريبا ولن افصح عن موعدها".

وعلى دور المانيا في الانتخاب الرئاسي في لبنان قال: "اجرينا تقويما للاوضاع المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، ولن ادخل في التفاصيل كوني ديبلوماسيا مراقبا، لكنني استطيع القول ان المجموعة الاوروبية التي اجتمعت في لوكسمبورغ في ١٢ حزيران المنصرم دعت كل الافرقاء المعنيين الى المساهمة في الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية وفي وضع طبيعي. واستطيع القول ان حكومتي وانا نامل في ان ينتخب رئيس جديد يستطيع جمع كل الافرقاء، رئيس وفاق لكل اللبنانيين يجمعهم ويوحدهم ويعيد الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل وضع امني هادىء".

مخيبر

وظهرا استقبل البطريرك صفير نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر الذي اوفده الرئيس حسين الحسيني، وعرض معه الاوضاع والمشاورات التي يقوم بها رئيس المجلس استعدادا لجلسة انتخاب الرئيس الجديد.

استمرت الزيارة ساعة قال بعدها الدكتور مخيبر: "الجو جيد جدا وجدي جدا. ونحن على عتبة استحقاق، نجد في الصرح البطريركي الموقف الصحيح لحل ازمة لبنان. واليوم جئت باسم رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وباسمي لاطلع غبطة البطريرك على معالم الازمة ودقائقها، وتمنيت لكلمة بكركي الصدى المستحسن لجمع الشمل وجعل تضامن المجلس مع تضامن الشعب. وانا متفائل بأننا سنصل في النهاية الى اخراج لبنان من ازمته وايصال الرجل المناسب الذي يحمل ثقة كل الناس ويحمل الحلول المنتظرة لمعالجة ازمة لبنان الى سدة الرئاسة".

وسئل على اي اساس يبني تفاؤله، فأجاب: "على اساس ان اللبنانيين في ازماتهم كانوا دائما على قدر كبير من الصمود والطموح. وهذا ما يجعلني متفائلا باصالة هذا الشعب".

وهل من رئيس قبل ٢٣ ايلول؟ اجاب: "انا متأكد من ذلك، واؤكد للرأي العام انه سيكون له رئيس قبل ٢٣ ايلول".

ومتى يتوقع جلسة الانتخاب؟ اجاب: "لا يمكنني ابداء الرأي، ولكن اعتقد قبل نهاية الاستحقاق بأيام ستكون الجلسة ويكون حصادها الرئيس الجديد".

وهل الحصاد ثمين؟ اجاب: "هذا ما اعتقده واؤمن به".

وما هو رأيه في مقررات مؤتمر الكارلتون؟ اجاب: "اعتقد ان كل تحرك على اي صعيد هو مفيد".

وما هي انعكاسات الجهود في الداخل على الاتصالات السورية - الاميركية؟ اجاب: "خرجنا من الجمود ونحن نعمل يوميا. اما الاتصالات بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا فهي امر ضروري اليوم وسيستمر".

واعرب اخيرا عن امله في "ان تكون الحلول على ابواب بكركي لو عاد المسيحيون اليها".

الزين وشاهين

واستقبل صفير ايضا النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وعرض معهما التطورات الرئاسية.

وبعد اللقاء قال شاهين: "ان غبطة البطريرك هو اب لكل اللبنانيين، وهو مسؤول عن رعيته وابنائه، ونحن من ابنائه في هذا البلد الكريم، مما يفرض التشاور معه في المواضيع المطروحة. وكانت مسألة الانتخابات الرئاسية محور حديثنا، والحمد لله نأمل بالتروي والحكمة في التوصل الى خلاص البلد والى الطريق الامين الذي يعيد الى الدولة سيادتها وكرامتها وكيانها".

وسئل هل يتوقع عقد جلسة انتخابية قبل ٢٣ ايلول، فأجاب: "ان المساعي مستمرة لحلحلة الاوضاع، ويجب اولا تنفيس التشنج وبعدها يأتي دور التحاور".

وما هو موقفه من مقررات الكارلتون؟ اجاب: "لكل واحد الحق في ابداء الرأي، ولبنان بلد الحريات".

وهل يعتقد ان هذه المقررات تزيد المواقف تشنجا؟ اجاب: "نحن نعمل على تنفيس هذا التشنج".

وقال الزين: "الزيارة امر طبيعي في الاوقات العادية، فكيف في الاوقات الصعبة التي نعيشها ! وفي كل زيارة نستمد من غبطة البطريرك الكثير من الايمان والوطنية والرؤية الوطنية، خصوصا ان صاحب الغبطة هو الاب الروحي لجميع اللبنانيين والعين الساهرة على المصلحة اللبنانية العليا".

وهل هو متفائل بعقد جلسة قريبا؟ اجاب: "التفاؤل افضل من التشاؤم، ونأمل في ان تنعقد الجلسة غدا. وان القطوع مهما كان صعبا، نأمل في تجاوزه بالارادة اللبنانية الحقيقية".

وما هو رأيه في مقررات اجتماع الكارلتون؟ اجاب: "هذا الاجتماع جمع قيادات لبنانية لها الحق في التعبير عن رأيها، خصوصا اننا في بلد ديموقراطي يقدس حرية الكلمة وحرية الرأي. وهذا المؤتمر هو امر طبيعي في المرحلة المقبلة".

فرنجيه استقبل معوض وحبيقة وجبر

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه صباح امس، نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم الذي قال: "تحدثنا في الاستحقاق الدستوري وقوّمنا المرحلة المقبلة".

ودعا ابناء الكورة الى "الاشتراك في الاضراب التحذيري (غدا) احتجاجا على التدخل الاميركي - الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية، وعلى قيام التحالف التقسيمي المرتبط بالعدو الاسرائيلي بمنع الوفاق وتعطيل دور المجلس النيابي وعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية". وتحدث حكيم عن "حجم المؤامرة الكبيرة على لبنان".

ثم استقبل فرنجيه نائب زغرتا السيد رينه معوض الذي اكتفى انصاره بالحديث عن "وفاق تام وكامل وعميق في زغرتا".

كذلك استقبل المحامي جورج جبر.

وظهرا التقى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في حضور حفيده سليمان طوني فرنجيه، واستبقاه لتناول الغداء الى مائدته.

ابو ناضر زار صفير والسفير البابوي

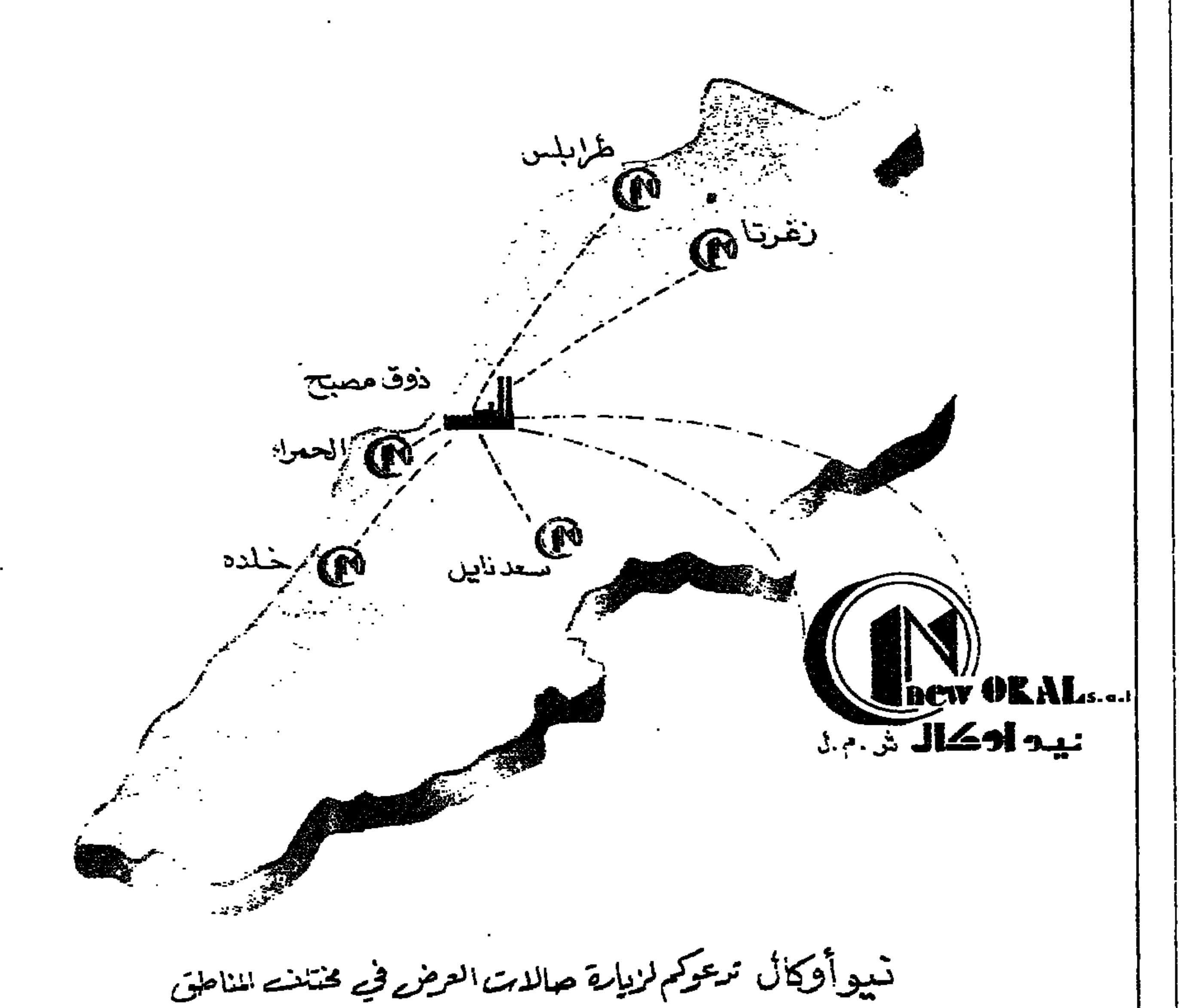
زار امس عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وبعد اللقاء قال ابو ناضر: "ان الوضع الخطير الذي يمر فيه لبنان اليوم يفرض اكثر من اي وقت مضى العمل سريعا على توحيد الصف المسيحي والتعالي عن المصالح الشخصية والخلافات الآنية".

وتخوف من "ان لبنان مهدد في هويته وكيانه"، وقال: "ان الظرف مؤات كي يتفق اللبنانيون على شخصية الرئيس كخطوة اولى على طريق تحقيق وفاقهم الوطني وانهاء حال الحرب".

وزار الدكتور ابو ناضر بعد الظهر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وقال: "وصلنا الى حائط مسدود بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية، ومن الضروري ان نفهم ان امامنا حلين، اما الوصول الى اللاحل واما الوصول الى ٢٣ ايلول في فراغ دستوري وحكومتين".







المجلس الشيعي في حضور الحسيني وبري:
الوفاق في اساس انقاذ لبنان

اكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "ان الوفاق بين اللبنانيين هو في اساس انقاذ لبنان". وشدد على "وجوب العمل للحيلولة دون اي تسوية تبقي المسلمين الشيعة او اي فئة لبنانية مواطنين من الدرجة الثانية".

اجتمع المجلس امس برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنواب السادة: عبد المولى امهز، رفيق شاهين، محمود عمار، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، علي العبدالله والاعضاء.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"استمع المجلس الى تقارير عن المساعي الجارية والوضع القائم فعلا بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي. كما استمع الى تقارير عن التدخلات الاميركية - الاسرائيلية التي ادت الى تعطيل جلسة الخميس الماضي، وقرر ما يأتي:

اولا - يؤكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى موقفه المعلن من خلال بياناته في شأن الاستحقاق الرئاسي، خصوصا البيان الصادر عن جلسته المنعقدة في ١٩٨٨/٧/١٣.

ثانيا - يؤكد المجلس على ان الوفاق بين اللبنانيين هو في اساس انقاذ لبنان من محنته.

والجدير ذكره ان البيان الصادر في تاريخ ٨٨/٧/١٣ يتضمن حرفيا "ان المجلس قرر اتخاذ كل الخطوات اللازمة للحيلولة دون اية تسوية تبقي المسلمين الشيعة اللبنانيين او اية فئة لبنانية اخرى مواطنين من الدرجة الثانية".

اتهم "القوات" والجيش بالتحضير للتفجير
بري: المطلوب تغيير النظام وحكومة الأمر الواقع قرار بالتقسيم

حذر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من "احتمال تفجير الوضع العسكري في بيروت ومناطق لبنانية اخرى، اذا فشلت الجهود السياسية ولم يتم الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية".

قال بري في تصريح ادلى به الى جريدة "الاتحاد" الظبيانية نشر امس: "لن تتم الانتخابات قبل الوفاق، وعلى الطرف الاخر ان يتحمل تبعات ذلك. واذا اقدم الرئيس الجميل على تأليف حكومة امر واقع للاشراف على الانتخابات، فانه بذلك يصدر قرارا بتقسيم البلاد وفرطها نهائيا، وهكذا سيكون آخر رئيس للبنان الواحد".

واتهم "القوات اللبنانية" والجيش بـ"التحضير لتفجير عسكري قد يتوافق مع تحرك اسرائيلي في شرق صيدا"، وقال: "اننا بكل صراحة نواجه هجوما اسرائيليا - اميركيا يماثل في خطورته الهجوم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٨٢".

وفي تصريح ادلى به بري الى "التلفزيون العربي السوري" قال: "فوجئت بتعطيل الانتخابات بتدخل اميركي. ومن الطبيعي ان نطالب بالوفاق قبل موضوع الرئاسة، لانه ليس المطلوب تغيير الاشخاص، فقد غيرنا خلال ١٤ عاما جملة رؤساء من دون اية نتيجة. والان المطلوب تغيير النظام، وهذا هو الوفاق بين اللبنانيين بمساعدة الشقيقة سوريا ومؤازرتها، لانها وحدها وضعت كل ثقلها في سبيل هذا الامر منذ مؤتمر الرياض عام ٧٦ حتى الان".

وشدد على "ضرورة وفاق اللبنانيين، وان يعطى لبنان هويته العربية، وان يتحمل مسؤوليته الوطنية والعربية".

وتعليقا على ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه قال: "ان الرئيس فرنجيه له مواقف معروفة بالنسبة الى عروبة لبنان، ويمكن ان يشكل مدخلا في الخط الوفاقي الذي ننشده، لكننا نفاجأ بتعطيل الانتخابات بتدخل اميركي واضح، الامر الذي جعلنا نتخذ خطوة اليوم وهي دعوتنا كل الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفاعليات الى اتخاذ موقف لا رجوع عنه، وانا اناشد الاخوة في سوريا وعلى رأسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد دعم القوى الوطنية اللبنانية".

الخطيب

واكد النائب زاهر الخطيب "ان هناك ضغوطا مورست على النواب ادت الى تعطيل جلسة الانتخابات". وقال: "ان الوفاق هو المعبر الالزامي للانتخابات".

واتهم الرئيس امين الجميل بانه "يدفع البلاد الى خطر الفراغ الدستوري".

حاوي

وقال الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي: "مرة اخرى يصطدم اللبنانيون ببشاعة الموقف الاميركي - الاسرائيلي وموقف القوى العميلة لاميركا واسرائيل في الداخل نتيجة الدور القومي للشقيقة سوريا التي اثبتت حرصها على توفير كل الامكانات لاخراج لبنان من ازمته".

الشمال يشارك في الاضراب التحذيري

دعا رئيس "هيئة التنسيق" الشمالية المحامي عمر كرامي، المواطنين في طرابلس والشمال الى المشاركة في الاضراب العام التحذيري غدا الجمعة الذي دعت اليه "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" احتجاجا على "التدخل الاميركي - الاسرائيلي، وعلى قيام التحالف التقسيمي المرتبط بالعدو الاسرائيلي لمنع الوفاق وتعطيل دور المجلس النيابي وعدم انتخاب رئيس جديد للبلاد".

واصدر "تجمع صناعيي زغرتا - الزاوية" بيانا ايد فيه الاضراب. كذلك اصدر "تجمع صناعيي ضهر العين - السامرية" في الكورة بيانا مماثلا.

دعا المسؤولين الى ابعاد الخطر الداهم
"اللقاء الاسلامي" لاجتياز الاستحقاق تجنبا لهزة تدفع بلبنان الى المجهول

أسف "اللقاء الاسلامي" لما آل اليه الاستحقاق الدستوري من تأزم يكاد يدفع بالبلاد الى متاهات المجهول". ورأى "ان الوضع بلغ حدا من الخطورة ينبغي ان يدركه المسؤولون ومن في يدهم قدرة على العمل في اتجاه ابعاد شبح الخطر الداهم عن الاجواء السياسية السائدة". ودعا المسؤولين الى القيام بكل جهد يساعد على اجتياز الاستحقاق الدستوري في اسرع وقت "دونما تسبب باية هزة تودي بلبنان في هوة المجهول".

عقد "اللقاء الاسلامي الحادية عشرة قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وامين الحافظ والنواب: طلال المرعبي، زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، والوزراء السابقين: بهاء الدين البساط، محمد كنيعو، امين البزري.

واطلع المجتمعون على نتائج المحادثات التي اجراها وفد "اللقاء" مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وركزوا البحث على الاستحقاق الدستوري والتطورات المتعلقة به.

بيان

بعد الجلسة التي استمرت حتى الثالثة بعد الظهر صدر البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي جلسته الاسبوعية في دار الفتوى برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور السادة الاعضاء وتشاور طويلا في موضوع الاستحقاق الرئاسي، وفي كل ما طرأ حوله من تطورات.

وتوقف المجتمعون طويلا عند الجلسة الانتخابية التي لم يكتمل فيها النصاب القانوني، وعند ما سبقها ورافقها ونتج من مواقف وتصريحات، ومن حجز ومصادرة للحريات يتعارض مع ما كفل احترامه الدستور، سعرت الاجواء واشاعت القلق والتشاؤم وكانت صدمة عنيفة اصابت الاوساط السياسية والشعبية على السواء، في وقت كانت تتطلع الافئدة بفارغ صبر نحو اجتياز ذلك الاستحقاق بسلاسة وهدوء لتكون العملية الانتخابية بداية انفراج ومدخلا الى حل ازمة متمادية ونهاية لمأساة شعب ومعاناة وطن وانطلاقا لمسيرة اصلاحات سياسية لا بد منها للبنان المستقبل، لبنان العروبة والديموقراطية، لبنان المساواة والعدالة والسيادة، ودفعا لمسيرة التحرير واجلاء العدو الصهيوني عن كل الاراضي اللبنانية جلاء تاما وسريعا تسقط معه كل الجهود والمساعي الرامية الى اعطاء ذلك العدو دورا فاعلا في حياة لبنان وفي سياسته الداخلية والخارجية.

واللقاء اذ يعلن اسفه الشديد لما آل اليه موضوع الاستحقاق الدستوري من تأزم وتعقيد يكاد يدفع بالبلاد في متاهات المجهول، يؤكد تكرارا ان الوضع قد بلغ حدا من الخطورة ينبغي ان يدركه المسؤولون ومن في يدهم قدرة على العمل في اتجاه ابعاد شبح الخطر الداهم عن الاجواء السياسية السائدة وان يحيطوا بالظروف والاسباب والمسببات وان يعيشوا في المناخات التي يمكن ان تفرضها تلك الخطورة اذا ما قوبلت بشيء من التهاون والتغافل، ذلك انها قد اصبحت تستحق منا جميعا حبس الانفاس وعد الكلمات وحساب الحركات والخطوات حفاظا على لبنان الوطن وحرصا على كرامة شعبه وامنه وحقه في الحياة الحرة الآمنة وتمسكا بالقيم والمبادىء الوطنية التي يؤمن بها ابناؤنا وسعيا وراء استعادة دوره الطليعي الذي كنا ولا نزال نريد لهذا البلد ان يقوم بها بين اشقائه العرب ولمصلحة قضاياهم المصيرية.

ان هذه الخطورة تضع لبنان اليوم عند مفصل مصيري يتطلب من جميع المسؤولين الارتفاع الى مستوى قوة وحزم وحكمة وبعد نظر.

واللقاء اذ يشير الى هذه الخطورة بهذا الشكل الصريح، يدعو المسؤولين الى القيام بكل جهد يساعد على اجتياز الاستحقاق الدستوري في اسرع وقت ودونما تسبب باية هزة تودي بلبنان في هوة المجهول.

واللقاء يهيب باخوانه المسؤولين من سياسيين ونواب وسائر المعنيين ان يمارسوا ادوارهم من خلال مهماتهم وحقوقهم التي كفلها الدستور وكرستها الحريات العامة التي وفرها لهم القانون العام، وبالحكمة والمرونة اللتين تقتضيهما الظروف وتتطلبهما المصلحة العليا وتوفران لنا جميعا في النهاية الفوز بما نتطلع اليه من رغبات وآمال وطنية".

وكان المفتي استقبل صباحا في مكتبه المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وعرض معه الاوضاع.

سفير الجزائر غادر لبنان

سافر امس سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود عائدا الى بلاده من طريق باريس، بعدما قررت حكومته نقله الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية. وهو عمل سفيرا في لبنان لمدة سنتين.

وكان في وداعه في مطار بيروت الدولي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ وامين "مكتب الاخوة" الليبي السيد عاشور الفرطاس واركان السفارة الجزائرية.

وتمنى مسعود في تصريح ادلى به قبيل سفره "ان يحقق لبنان وشعبه امالهما وطموحاتهما في احلال الامن والسلام والوحدة والوفاق بين الجميع، وان يتم الاستحقاق الدستوري في موعده المحدد بتوافق جميع اللبنانيين، لان لبنان عانى الكثير في هذه الفترة الطويلة".

واكد "ان الجزائر كانت ولا تزال تمارس دورا اخويا في لبنان وفي المساعدة على حل القضية اللبنانية والقضايا المصيرية الاخرى" واشار الى ان مقررات قمة الجزائر الاخيرة "بدأ بتنفيذها تدريجا، وان السفير الجزائري الجديد الذي سيخلفه في بيروت سيصل قريبا الى لبنان.

حمادة دعا الى احياء "جبهة الخلاص" للتصدي للتقسيم أو حكومة الأمر الواقع

دعا الوزير السابق السيد مروان حمادة الى "احياء جبهة الخلاص الوطني، وتوسيعها وتفعيلها للتصدي لمؤامرة التقسيم الجديدة ومحاولة فرض حكومة امر واقع او ضرب مبادرات الاتفاق على المبادىء الاصلاحية".

قال حمادة في تصريح ادلى به امس:

"اولا - ان الجدال حول التوافقية والتصادمية كلام حق يراد به باطل. فمن يدعي اليوم التوافق بديلا من الوفاق يهرب من صلب الموضوع الى قشرته ويضع كل مشروع سلام حقيقي في خانة التصادم. ان جل ما يهدف اليه ادعياء التوافقية المزيفة المدعومون علنا وباطنا من العدو الاسرائيلي، هو استمرار الوضع المتجلي بالتقسيم والافلاس والفساد والهجرة واليأس، اي بالقضاء على ما تبقى من لبنان كيانا ودولة.

ثانيا: بعد اشهر طويلة من التعاطي المنفتح والايجابي مع الطروحات الوفاقية، حتى في حدودها الدنيا، كان لا بد للاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية من تذكير كل من يتعاطى الشأن اللبناني حقا او باطلا، من الداخل او من الخارج، بأن القضية الوطنية ليست يتيمة لا لبنانيا ولا عربيا، وانه لن يترك لزمرة قليلة يدعمها العدو ان تعاود اخراج سيناريو ١٩٨٢.

ثالثا: ان تعطيل الانتخابات الرئاسية، بالطريقة التي تم، اي بمنع الوفاق ثم بمنع النصاب، سيف ذو حدين قد يؤدي استعماله الى القضاء على آمال اللبنانيين في الخروج من المحنة، مما سينعكس مزيدا من التهجير والتشريد والانهيار على الصعيدين المالي والاقتصادي وفقدان الثقة نهائيا باستمرار الدولة ومؤسساتها.

رابعا - ان اللبنانيين الواعين مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة الخطيرة سيؤيدون حتما كل جهد يمنع استمرار الابتزاز والهيمنة او التمديد لهذا العهد بوسائل التزوير والمخادعة، وسيتصدون مع كل القوى والاحزاب والهيئات والشخصيات والنقابات لمؤامرة التقسيم الجديدة ولمحاولة فرض حكومة امر واقع او لضرب مبادرات الاتفاق على المبادىء الاصلاحية.

ان الخروج النهائي من الازمة الى الحل الوطني، اي الى انهاء الحرب وانتصار الديموقراطية وحل الميليشيات وعودة المهجرين يفترض في آن واحد الاحتكام الى العقل مع الجرأة في الاقدام. تماما كما في العام ١٩٨٣ حين تضافرت الجهود الوطنية لاحباط مشروع الهيمنة واتفاق ١٧ ايار. لذلك فان القصف الاعلامي والسياسي والاقتصادي الذي يتعرض له شعبنا من الزمرة الانفصالية لن يثنيه عن القيام بواجب التصدي في كل مكان وبكل الوسائل، وقد يكون احياء جبهة الخلاص الوطني وتوسيعها وتفعيلها افضل طريق الى ذلك".

روبير فرنجيه يستبعد الانتخابات ويتوقع تصعيدا سياسيا وعسكريا

اكد السيد روبير فرنجيه ان الرئيس السوري حافظ الاسد دعم ترشيح والده الرئيس سليمان فرنجيه لرئاسة الجمهورية، وتوقع تصعيدا سياسيا وعسكريا.

وقال فرنجيه في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" على اثر عودته من دمشق الى بيروت الغربية بعد مقابلته نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام: "ان كل الاحتمالات اصبحت واردة وصولا الى التصعيد العسكري، وحتى الى تقسيم لبنان، لان اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية خلال المهلة الدستورية لم يعد ممكنا بسبب توقف المفاوضات الاميركية - السورية". واوضح ان الموقف الاميركي "الذي كان متفقا مع سوريا على فصل الانتخابات الرئاسية اللبنانية عن مجمل وضع المنطقة" تغير مع زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الاخيرة لدمشق والتي تزامنت مع انتهاء حرب الخليج.

واضاف: "مع انتهاء النزاع العراقي - الايراني، اعتبرت الولايات المتحدة ان سوريا اصبحت ضعيفة، فتراجعت عن التزاماتها مع سوريا. لكن واشنطن ترتكب خطأ كبيرا اذ تعتقد ان في امكانها تجاهل الرئيس الاسد الذي ايد الرئيس فرنجيه، وهو ليس بالرجل الذي يغير مواقفه".

واتهم الولايات المتحدة بانها تسعى الى "انشاء كانتون فلسطيني في جنوب لبنان"، واعتبر ان هذا السعي الاميركي ادى الى خلاف اميركي - سوري على شخص رئيس الجمهورية المقبل.

واكد "تشدد سوريا في معارضة وصول رئيس يتوافق والمخطط الاميركي"، وكذلك "استعداد كل الاطراف الوطنيين اللبنانيين لاستخدام كل الوسائل، وحتى العسكرية منها، للوقوف في وجه الذين يحاولون تمرير هذا المخطط ولو ادى ذلك الى تأليف (الرئيس) امين الجميل حكومة انتقالية"، مشيرا الى "ان الحكومة الحالية هي الحكومة الشرعية الوحيدة بالنسبة الينا".

وقال: "ان هذا التقسيم الموقت للبنان قد يشكل مرحلة لا بد من مواجهتها بسبب التعنت الاميركي". واكد ان معاودة المفاوضات الاميركية - السورية "بتوجيه اميركي مختلف عما حمله مورفي" في زيارته الاخيرة لدمشق يشكل "العامل الوحيد الذي في امكانه اخراج لبنان من المأزق الذي اصبح فيه".

الذكرى الرابعة لمؤسس الكتائب

في الذكرى الرابعة لوفاة مؤسس حزب الكتائب المرحوم الشيخ بيار الجميل، يقام قداس احتفالي امام نصبه التذكاري في بكفيا، الخامسة والنصف مساء الاحد المقبل في ٢٨ من الجاري.

يترئس القداس رئيس الاساقفة الموارنة في ابرشية انطلياس المطران يوسف بشارة ويعاونه كهنة البلدة.

"الجيش تعهد حرية النواب لا النصاب"
عون: لن يكون مطية أو تغطية ولن يسمح بدفعه الى ارتكاب خطأ

دعا قائد الجيش العماد ميشال عون الى "تمرير جلسة الاستحقاق الرئاسي قبل ٢٣ ايلول المقبل"، مؤكدا "ان الجيش يفهم ابعاد المرحلة ومزالقها، ولن يكون لتغطية اي خلل اقليمي او دولي او مطية لاحد، ولن يسمح لاحد بدفعه الى ارتكاب خطأ يدفع بالوطن الى الهاوية". واوضح ان الجيش "تعهد تأمين حرية النواب لا النصاب".

رأس العماد عون امس اجتماعا حضره اعضاء المجلس العسكري ونواب رئيس الاركان وقادة المناطق والالوية والمدارس والمعاهد العسكرية وضباط قيادة الجيش. وتوقشت الظروف التي احاطت بانعقاد جلسة مجلس النواب في ١٨ آب الجاري.

وافاد مصدر عسكري ان قائد الجيش شرح "الظروف والملابسات والاشاعات التي احاطت بانعقاد جلسة مجلس النواب يوم الثامن عشر من آب الجاري والتي رافقتها وتلتها"، وقال: "ان الجيش تعهد تأمين حرية النواب بضمان سلامة مرور الاستحقاق الرئاسي، لكن الخطة الامنية التي وضعتها وزارة الداخلية حصرت مهمته ضمن مكان وصلاحية محددتين، وكان المطلوب ان يفشل في مهمته، وعلى رغم ذلك فقد قام الجيش بمسؤوليته ضمن المهمة المعطاة له بكل دقة وامانة. اما ما حصل خارج اطار مهمتنا فلم يكن شأننا، لانه كما يستحيل توفير امن العاصمة من حي او زاروب، كذلك يستحيل تأمين الحرية التامة للجميع من بقعة معينة، لان هذه الحرية يجب ان تكون شاملة، واذا لم تكن واحدة كاملة في كل المناطق اللبنانية كانت منقوصة في كل مكان، ذلك لان ضمان الامن وضمان الحرية انما هما من وحدة المسؤولية وشموليتها.

فالامن الواحد والحرية الواحدة هما نتيجة مسؤولية واحدة. ولو اعطي الجيش هذه المسؤولية لما كان لاحد ان يشكو اخلالا في امنه او ضغطا على حريته، او خوفا على عياله وممتلكاته".

وردا على متهمي الجيش بالتقصير في توفير الضمان للنواب قال: "نحن تعهدنا تأمين حرية النواب ولم نتعهد تأمين النصاب الذي هو شأن كل نائب، وعلى رغم ذلك فان بعض السادة النواب يعرف جيدا اننا اتصلنا بهم وعرضنا عليهم الحماية والمواكبة اذا هم شاؤوا لكنهم ابدوا شكرهم".

واضاف: "نحن تصرفنا من وحي اقتناعنا وموقفنا، كوننا نريد رئيسا للجمهورية يعتمد على الجيش الذي هو لكل لبنان وليس على ميليشيا طائفة معينة او زعيم معين، واذا كان البعض يشكو من خلل او ضعف في دور الجيش في الخطة الامنية التي اعتمدت في جلسة ١٨ آب، فلماذا لم يسارع هؤلاء الى طلب تعديل الخطة وتوسيع دور الجيش، ومن ثم محاسبته وفقا لمسؤوليته؟ فأي خلل في الجلسة يمكن اصلاحه بعد تأجيلها؟ ولكن من هو القادر على اصلاح خطأ جسيم يمكن ان يستدرج الجيش لارتكابه في هذه الظروف الدقيقة والمصيرية!".

وذكر "ان الجيش يفهم ابعاد المرحلة ومزالقها وما يحوط بها من مخططات واهداف، وهو لن يكون في اية حال قنابل دخانية يستخدمها المستفيدون لتغطية اي خلل اقليمي او دولي حجبا للازمة الحقيقية ذات الصفة الاقليمية والدولية، كما انه لن يكون مطية لاحد او جسرا لعبور مصالح ومطامع فردية او فئوية، والجيش يعرف جيدا ان هناك مؤامرة على وحدة الوطن، بل على مصيره، لذلك فانه لن يسمح لاحد بدفعه الى ارتكاب خطأ يدفع بالوطن الى الهاوية، والقيادة تؤكد ان حملات الضغط الاعلامي الناشطة لن تنجح في اخراج الجيش عن موقفه الثابت وقراره الواضح".

وختم "على ادعياء الحرص على انقاذ الوطن ان يتعاونوا لتمرير جلسة الاستحقاق الرئاسي قبل ٢٣ ايلول المقبل، وان لم يفعلوا كانت المؤامرة مستمرة، اما الجيش فلن يسمح بنحر الوطن على موائد الطامعين والمتآمرين، او نهابه جوائز ترضية لاحد في الداخل او الخارج".

"القوات" في البقاع تؤيد ترشيح فرنجيه

بعلبك - "النهار":

ايدت "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع، ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه لرئاسة الجمهورية "لانه يحمل مشروعا وطنيا يمكن على اساسه بناء لبنان الديموقراطي الموحد".

وقالت هذه "القوات" في بيان اصدرته ان اجتماعا عقد امس في بلدة ايعات - بعلبك، حضره عدد من مسؤوليها وفاعليات. والقى عضو الهيئة التنفيذية السيد نقولا معكرون كلمة "اتهم فيها قوات جعجع وحكم الجميل بمؤامرة تصفية الوطن من خلال تعطيل الديموقراطية في لبنان، واشاد بسوريا التي تسعى الى انهاء الحرب في لبنان، واكد ان رئيس الجمهورية وجعجع لن يسمحا باجراء الانتخابات توصلا الى الفراغ الدستوري تمهيدا للتقسيم".

"كاريتاس لبنان": لا مساعدات

توضيحا للخبر الذي نشرته "النهار" امس عن المساعدات التي قررتها "كاريتاس" للبنان، افاد مصدر مسؤول في "كاريتاس لبنان" ان تعامل منظمة "كاريتاس" الدولية مع اي من البلدان، "لا يتم الا عبر كاريتاس المحلية، وان كاريتاس لبنان لم تتلق اخيرا اي مساعدة او وعد بمساعدة لبنان من كاريتاس الدولية، وعليه يكون الخبر المنشور غير صحيح وفي المناسبة نهيب بكل وسائل الاعلام الا تأخذ الاخبار المتعلقة بمساعدات كاريتاس الا من ادارتها".

ويذكر ان ما نشرته "النهار" استقته من تقرير ورد الى مرجع رسمي.

سرحال: الاستحقاق حدّ فاصل بين بقاء لبنان موحداً وتقسيمه

لفت النائب الدكتور فريد سرحال الى ان الاستحقاق الدستوري "هو حد فاصل بين بقاء لبنان واحدا موحدا، وتقسيمه نهائيا".

وقال في تصريح ادلى به امس في "قصر منصور" بعد عودته من حزين التي منع من مغادرتها للمشاركة في الجلسة الرئاسية: "اذا تعثرت مسيرة الوفاق الدولي في شأن لبنان والاستحقاق الدستوري فيه تحديدا، فلا بد للمجلس النيابي من ان يتحمل مسؤولياته كاملة ويقدم على انتخاب رئيس للجمهورية ايا كان هذا الرئيس وفقا للاصول الديموقراطية، من دون اي تدخل او اكراه من احد، وليفز من يفوز من المرشحين، علما اننا نفضل ان يكون من صفوف النواب".

وتساءل: "لم التخوف من الوقوع في الفراغ الدستوري وتعطيل الاستحقاق الدستوري، ما دام الامر منوطا بالمجلس النيابي الذي عليه ان يتحمل مسؤولياته كاملة بجرأة وعناد وحزم؟ وانا على ثقة تامة بان النواب لن يتوانوا اطلاقا عن القيام بهذا الواجب".

واضاف: "كنت متفائلا بعد عودتي من زيارة للخارج اخيرا، بان الاوضاع اللبنانية ستصير نحو الحل، وبان تطمينات دولية واقليمية اعطيت لجميع المعنيين بهذا الشأن، ما غيّر اقتناعي الذي كان مبنيا على ان تغييرات اساسية وتقسيمية واقعة حتما في لبنان. وهذا التفاؤل حملني على التفكير في ترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية.

ولا ازال آمل في ان الحكومة الاميركية ستظل على موقفها الذي اعلنه السيد ريتشارد مورفي في مجلس النواب اللبناني امام حشد صحافي، ان الاستحقاق سيتم في موعده الدستوري وفي "قصر منصور" بالذات، وفي جو هادئ، وان التسليم والتسلم سيجرى وفقا للاصول الديموقراطية المعمول بها في لبنان. واذا لا سمح الله وتخاذلت الحكومة الاميركية في هذا الصدد، فلن يقابل الشعب اللبناني ذلك الا بالاسف الشديد وعدم الارتياح".

لقاء نسائي حول الاستحقاق وبرنامج الرئيس

عقدت جمعيات وشخصيات نسائية لقاء في قاعة محاضرات المجلس الوطني لانماء السياحة في بيروت، تناولت فيه الاستحقاق الدستوري الرئاسي.

واصدرت المجتمعات بيانا ابدين فيه "قلقهن من جراء تعطيل الجلسة الرئاسية"، ووصفنها بأنها "سابقة خطيرة تهدد مصير الوطن والحريات الديموقراطية" ونددن بـ"التدخل السافر الاميركي - الاسرائيلي".

وبعد النقاش اجمعت اراء المشاركات على ضرورة ان يتضمن برنامج الرئيس المقبل: "تأكيدا لعروبة لبنان هوية والتزاما، استكمال التحرير الكامل غير المشروط للاراضي التي يحتلها العدو وتبني المقاومة الوطنية، انهاء الحرب الاهلية وفق حل سياسي وطني ديموقراطي يثبت وحدة لبنان ويزيل كل مظاهر التفتيت والتقسيم، اطلاق الحريات الديموقراطية الواسعة، انتهاج سياسة خارجية وطنية، اعادة النظر في بنية الاقتصاد اللبناني للحد من ارتباطه بالسوق الخارجية وتوسيع قاعدته الانتاجية".

وايدن مقررات لقاء "الكارلتون"، ودعون الى اعتصام رمزي بين الثانية عشرة ظهر غد والاولى بعد الظهر مشاركة منهن في دعم الاضراب.

"حزب الله" لتعزيز المقاومة

اعلن "حزب الله" انه اقام في الليلة الحادية عشرة من محرم، مجلس عزاء في حسينية بلدية برج البراجنة "تعزيزا ودعما للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي".

حمود: الوطن في خطر وعلى النواب القيام بمسؤولياتهم

نبه النائب يوسف حمود الى "ان الوطن في خطر". ودعا نواب الامة الى ممارسة حقهم الدستوري في انتخاب رئيس للجمهورية.

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس تعليقا على الاوضاع الراهنة: "لتقرع "الاجراس في الكنائس، وليؤذن المؤذنون في المساجد، وليصرخ الشعب كل الشعب باعلى صوته: الوطن في خطر.

نعم لبنان في خطر. والخطر على الوطن اليوم هو من الضياع الكامل، من المؤامرات المستوردة. ضياع لبنان وراءه الصهيونية العالمية ونحن على ابواب الانتخابات الرئاسية الاميركية. الولايات المتحدة الاميركية ليست معنا، انها مع الاصوات اليهودية للمجيء بجورج بوش رئيسا للجمهورية.

فلندق جميعا ناقوس الخطر، ولنقف جميعا متكاتفين متضامنين حفاظا على لبنان لنا ولاولادنا ولاجيالنا الصاعدة. على جميع ابناء الشعب ان يقفوا وقفة مارد في وجه المتآمر والمتآمرين، ليبقى لبناننا لنا. ولنضح باغلى ما عندنا لتمتنع عن بلدنا الغيوم القاتمة الملبدة في سمائه.

ان المسؤولية كل المسؤولية تقع اليوم اكثر من اي وقت مضى على مجلس النواب، على نواب الشعب حاملي الامانة، مقسمي اليمين امام الله والشعب حفاظا على الامن والسيادة والاستقرار.

اناشد نواب الامة: لا ينفع الندم بعد فوات الاوان. اناشد نواب الشعب، نواب المحافظات، نواب المدن، نواب القرى النائية، الوقوف وقفة واحدة. وليكن الموت حليف النائب في مقابل انقاذ الوطن ومنحه الحياة. وليعلم الجميع، من متآمرين وصهاينة ودول امبريالية، ان لبنان لنا، لشعبه لشيوخه لاطفاله، ولن نفرط في شبر ارض الا وهو مغمس بدمائنا، بدمائنا، بدماء الشعب اللبناني كل الشعب اللبناني".

بيضون التقى وفودا جنوبية

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون قبل ظهر امس في مكتبه، وفودا من بنعفول واللوبيا وجبشيت وعرض معها الاوضاع الاجتماعية والحاجات التربوية والخدماتية فيها.

وكرر السيد مصطفى شرف الدين باسم مجلس الجنوب، دعوة اصحاب العقارات التي تشغلها القوة الدولية في الجنوب، للحضور الى المجلس وتقاضي البدلات العائدة اليهم عن هذه العقارات.

فضل الله: السياسة اللبنانية منافقة وأميركا تضغط على بعض المحاور

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان السياسة اللبنانية في مجملها منافقة" ورأى "ان اميركا تعمل لايجاد حالة ضاغطة في لبنان على محاور سياسية اقليمية لتتنازل عن بعض شروطها المتعلقة بالمسألتين الفلسطينية والعربية".

وقال في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الصحافية": "عندما نريد ان ندرس المناخ السياسي الذي يتحرك من خلال طبيعة الوفاق الدولي، فاننا نرى هناك عملا متحركا في اكثر من صعيد من اجل تجميد كل حالات الصراع في واقع المنطقة على اساس الخطوط الموضوعة في داخل سياسة الوفاق فيما تلتقي المصالح الاميركية - السوفياتية.

ولكن يبقى هناك اسلوب هذا العمل ووسائله والاجواء التي قد يحتاج الى ايجادها لتصل بالحركة السياسية الى ما يراد لها. ونحن نلاحظ في هذا المجال ان المسألة اللبنانية في كل مفرداتها لا تزال موضع حاجة لجميع الافرقاء الذين يريدون ان يحققوا بعض النتائج على مستوى القضايا الاخرى التي لا تزال تتفاعل في دوامة المشاكل المحيطة بها. فنحن نلاحظ ان اميركا تعمل على اساس ايجاد حالة ضاغطة في لبنان على بعض المحاور السياسية الاقليمية من اجل ان تقودها الى التنازل عن بعض الشروط السياسية والامنية في مسائل اخرى يتعلق بعضها بالمسألة الفلسطينية - الاسرائيلية وبعضها بالمسألة العربية التي تتحرك في بعض المحاور الخاصة".

ووصف السياسة اللبنانية في مجملها بأنها "سياسة منافقة، والرفض قد يخفي في داخله التأييد، وقد يكون بعض التأييد يحرك المسألة نحو الرفض. لهذا نقول دائما لا تحدقوا بما يقولون، ولكن حدقوا بما يفعلون".

واستقبل فضل الله في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود الذي زاره مودعا.

وكان تعرض أول من امس لحادث سير في البقاع ادى الى تحطيم سيارته "المرسيدس" لكنه نجا وجميع مرافقيه.

تشاور هاتفياً مع بري وشهيب سعد التقى المبعدين الأربعة

صيدا - "النهار":

تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس اتصالين هاتفيين من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وتشاور معهما في التطورات.

وكان استقبل ليل الثلثاء الماضي عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيدين جورج بطل والياس عطاالله، وقائد منطقة الجنوب العسكرية بالوكالة العقيد الركن عدنان الخطيب ووفدا من مؤسسة "نورفاك" البلجيكية.

والتقى سعد في منزله امس المبعدين الفلسطينيين الاربعة برافقهم نائب معتمد اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد فتحي ابو ماهر وعضو "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة "ابو سيف" العدوي.

واكد رئيس التنظيم "اهمية بناء الاطر الاساسية لاستمرار مسيرتنا القومية التي نعتبرها مسيرة طويلة وشاقة، والاستمرار في دعم الشعب العربي توصلا الى حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه". ودعا بعض الانظمة العربية الى "دعم الانتفاضة ماديا على الاقل، بدلا من وضع رساميله في مصارف اوروبا واميركا التي تديرها الصهيونية العالمية".

● رأس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد اجتماعا لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في منطقة صيدا، وتركز البحث على التطورات المحلية والاقليمية.

مواجهة بين المقاومة والاسرائيليين وسقوط إصابات من الجانبين

الجنوب - "النهار":

تضاربت المعلومات عن حصيلة المعركة الضارية التي دارت ابتداء من ظهر امس في منطقة البقاع الغربي بين قوة اسرائيلية ورجال "المقاومة الاسلامية". ففي حين افادت مصادر امنية في مرجعيون عن سقوط قتيلين وجريح اسرائيليين، نفى ناطق عسكري اسرائيلي هذه المعلومات مؤكدا انها "غير صحيحة".

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المعركة استمرت من الثانية عشرة والنصف ظهرا حتى السادسة والنصف مساء، واستخدمت فيها اسلحة مختلفة، وتدخلت خلالها ٨ طوافات حربية، مما اوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجانبين، وتفقد الشيخ صبحي الطفيلي المقاومين ليلا.

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي بيانا قالت فيه: "يا ابناء امتنا الاسلامية، ملحمة جديدة من ملاحم العز والاباء يسطرها ابناؤكم في شهر انتصار الدم على السيف.

الثانية عشرة ظهرا، تقدمت قوة مشاة اسرائيلية في اتجاه بلدة الضهر جنوب لبايا في البقاع الغربي، في عمق ٦ كلم شمال المنطقة المحتلة، تحت غطاء مدفعي عنيف وبمشاركة الطوافات. وتقدمت وحدة المشاة الاولى المؤلفة من ١٧ عنصرا فوقعت في مكمن متقدم لمجاهدينا ودارت معركة ضارية وجها لوجه، اسفرت عن سقوط جميع افراد الوحدة المتسللة بين قتيل وجريح، وحطت ٣ طوافات في ارض المعركة واخلت القتلى والجرحى، ونتيجة الهزيمة الكبيرة التي مني بها العدو، قصف بعنف لمدة ٦ ساعات بنيران رشاشات الطوافات والمدفعية من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم، قرى يحمر وزلايا ولبايا وقليا واطراف سحمر، مما ادى الى تضرر ١٢ منزلا وسقوط بعض الجرحى في صفوف المواطنين".

ووعدت باصدار بيان آخر صباح اليوم عن الخسائر في صفوفها. لكن مصادر امنية بقاعية تحدثت عن ٨ اصابات بين قتيل وجريح في صفوف هذه المقاومة. واكدت ان المقاومات الارضية وصواريخ "سام - ٧" تصدت للطوافات التي اضطرت الى القاء بالونات حرارية تفاديا لها.

قتيلان ؟

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية في مرجعيون ان معركة ضارية اندلعت امس بين قوة اسرائيلية ورجال "المقاومة الاسلامية" فقتل جنديان اسرائيليان واصيب ثالث. واضافت: ان القتال بدأ بعدما تقدمت وحدات اسرائيلية تساندها طوافات حربية، مسافة ٦ كلم شمال "الحزام الامني". واوضحت ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" قصفت المنطقة خلال المعركة.

ونسبت "رويتر" الى ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان التقرير الوارد من لبنان عن مقتل جنديين "غير صحيح". واضاف انه يتحقق من تقرير عن اشتباك قوات اسرائيلية تساندها طائرات حربية، مع مقاتلين من "حزب الله" شمال "الحزام".

من جهة اخرى، اكتشف "الجنوبي" امس عبوتين ناسفتين على جسر الحاصباني فعطلهما. وافرج عن مواطنين اثنين من كفرشوبا، بعدما امضيا زهاء شهرين في سجن الخيام.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم سقطت بعد ظهر امس على التلال الشرقية للمية ومية، وقالت مصادر فلسطينية ان مصدر القذيفة الشريط الحدودي.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" فجرت عبوة ناسفة على طريق تلة علي الطاهر صباح الثلثاء الماضي. وكان هذا الجيش رد بنيران غزيرة وبمدافع الدبابات على هجومين للمقاومة ليل الاثنين - الثلثاء على موقعين له في حولا (مرجعيون) والريحان (جزين).

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيدين هاشم بردى وصبحي حمادة، فجرت الثامنة ليلا عبوة ناسفة على طريق دبل - رشاف، مما ادى الى اعطاب آلية للعدو وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

وافادت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد مهدي مكاوي زرعت ليل الاحد عبوة ناسفة على طريق جزين لجهة كفرفالوس، ولدى اكتشافها ومحاولة احد العناصر تفكيكها، انفجرت فيه وأصابته بجروح بالغة".

● نعت التعبئة التربوية في "حزب الله" امس "الشهيد البطل الاخ المجاهد حسين شري" الذي سقط في عملية سجد.

شخصيات وهيئات اجتمعت في بيروت وتدارست سبل مساعدة منكوبي السودان

بدعوة من الجالية السودانية في لبنان، عقد امس اجتماع في النادي السوداني في الحمراء حضره الرئيس تقي الدين الصلح وممثلون لجمعيات وهيئات وتنظيمات، للبحث في سبل تقديم المساعدة الى منكوبي كارثة الفيضانات التي حلت في السودان.

وتعاقب على الكلام السادة: محمد سعيد عن "لجنة منكوبي الفيضانات"، معن بشور عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، عماد عكاوي عن "هيئة الاسعاف الشعبي"، الدكتور عفيف عفرة عن "اتحاد الشباب الوطني"، ناصر حيدر عن الجمعية الصحية اللبنانية، رياض الباشا عن الدفاع المدني في جمعية شبيبة الهدى، فابدوا استعداد مؤسساتهم للمساهمة بمتطوعين وتقديم معونات مختلفة. كما تحدث المدير العام لـ"السفير" ياسر نعمة والامين العام للاتحاد الوطني لنقابات العمال فوزي ابو مجاهد وممثل "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" عبدالله عبد الحميد.

والقى الرئيس تقي الدين الصلح كلمة فيها:

"ان الاهمال قد ساهم في ان تصل الكارثة الى هذا الحجم. فلو كان هناك استدراك لمثل هذا الامر لما حصل ما حصل من اضرار يتفاقم خطرها يوما بعد يوم. ان البلد يغرق وهو في حاجة الى شربة ماء. وان هناك شعبا فقيرا في بلد غني. ونحن كمسؤولين نأسف لان تكون الامور على هذه الصورة ونأسف للعجز الحاصل في السودان ان بالنسبة الى اهلنا هناك او بالنسبة الى المسؤولين".

وقرر المجتمعون تحويل النادي غرفة عمليات لاجتماع الهيئات الراغبة في المساعدة، الخامسة مساء كل يوم.

"أمل" - الجنوب عرضت ٦ متهمين بالتجسس لمصلحة إسرائيل و"الجنوبي"

النبطية - "النهار":

عرض جهاز امن حركة "امل" - اقليم الجنوب في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر القيادة في زفتا (النبطية)، ٦ متهمين بـ"التجسس لحساب اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي"، في حضور المسؤول الامني للحركة السيد نور عطوي والمسؤول الاعلامي المحامي ملحم قانصو.

وتلا قانصو بيانا فيه: "نقدم الى اهلنا والى الرأي العام، مجموعة من العملاء هي في الاساس شبكة كانت تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية، وقد ثبت تورطها في اكثر من عمل تخريبي في الجنوب وبيروت، بتكليف من الاستخبارات الاسرائيلية وعدد من العملاء، في مقابل حفنة من الاموال والدولارات، فضلا عن تسببها في كشف الكثير من عمليات المقاومة، مما ادى الى احباطها واستشهاد العديد من المجاهدين وابرزهم الشهيد حسن داود ورفاقه (...).

اننا نعد اهلنا باننا لن نألو جهدا للحفاظ على امن مجتمعنا وسلامته وحمايته من العملاء، ونحذر كل من تسول له نفسه الارتباط بالعدو، من ان الحركة ستكون العين الساهرة واليد التي تضرب بشدة جميع العابثين بالامن والذين ينفذون اهداف العدو للنيل من المقاومة وامن جماهيرها".

واوضح "ان هؤلاء العملاء سيمثلون للمحاكمة الشرعية لانزال العقاب بهم، على الجرائم التي اقترفوها، ليكون هذا العقاب عبرة لكل من يحاول خيانة شعبه وارضه، والارتباط بالعدو او بعملائه".

ووزعت الحركة خلاصة اعترافات المتهمين خليل ابرهيم رمضان واحمد عباس رمضان وزينب ابرهيم رمضان ومحمد علي رمضان وحسن علي رمضان وحسين علي رمضان.

... ودانت محاولة الاعتداء على منزل عون في الشبريحا

ندد المكتب الاعلامي لحركة "امل" - اقليم الجنوب بـ"محاولة الاعتداء الاثمة التي تعرض لها المسؤول التنظيمي في الجنوب الحاج عاطف عون"، معتبرا اياها و"ما سبقها من محاولات للنيل من امن الجنوب واستقراره، مؤشرا خطيرا لفتنة جديدة تدق ابواب الجنوب".

وكان مسلحون اطلقوا النار قبل ايام على منزل عون في الشبريحا (صور).

ودعا في بيان اصدره امس عقب اجتماعه الدوري في زفتا (النبطية) "اصحاب البيانات التحريضية"، الى "ادراك حجم المؤامرة والاخطار المحدقة ليس بالجنوب فحسب، بل بكل لبنان".

وتوقف عند "التدخلات الاميركية - الاسرائيلية في موضوع الانتخابات الرئاسية"، ورأى فيها "دليلا واضحا على استمرار التكامل العدواني بين كل هذه القوى ضد وحدة لبنان وضد ارادة الشعب اللبناني الذي يتطلع الى الخلاص والخروج من دوامة الازمة، من خلال التمسك بالوفاق الذي يأخذ في الاعتبار تحرير الجنوب اولا، والاقرار بوحدة لبنان وعروبته ونزع العامل الاسرائيلي ثانيا".

ودعا الجنوبيين الى المشاركة في "الاضراب التحذيري" الذي دعا اليه لقاء "الكارلتون".

"هيئة العرقوب" للجنة دولية تفضح اسرائيل

طالبت "هيئة ابناء العرقوب" بـ"تأليف لجنة دولية، لفضح المخطط الاسرائيلي التهويدي في العرقوب واحباط اساليب المناورة والتضليل الصهيونية".

وردت الهيئة في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر نقابة الصحافة على المسؤول عن جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة حاصبيا علم الدين بدوي في شأن قضية اعتقال مدير مدرسة شبعا السيد يحيى علي والسيد عبدالله هاشم قبل اكثر من شهر، فاعتبرت "ان اتهامات العملاء لنا برفض التطبيع مع العدو والعمل على رفع الحصار ومنع الدهم والاعتقالات، ومنع قيام اي ادارة مدنية تابعة للصهاينة، هي شهادة لنا باننا نمارس دورنا النضالي في الدفاع عن هوية ارضنا وانتماء اهالينا ومقاومة العدو المحتل واحباط مخططاته".

اجتماع في القبيات

عقد وجهاء بلدتي القبيات وعندقت وآل جعفر امس اجتماعا في منزل النائب مخايل ضاهر في القبيات، في حضور رئيس جهاز المخابرات السورية في عكار العقيد عثمان خدوج وقائد ثكنة الجيش اللبناني في عندقت الرائد حميد اسبر وآمر فصيلة الدرك في القبيات الملازم ميشال سابا.

وعرض المجتمعون الوضع الامني في القبيات بعد توقف الاشتباكات التي نشبت قبل مدة في المنطقة، واكدوا ضرورة تعزيز العيش المشترك في البلدة.

"علماء جبل عامل" لاستئصال النظام

دعت "هيئة علماء جبل عامل" الى "استئصال النظام الموبوء واحداث نظام ينبع من صميم الشعب وتطلعاته الاسلامية والانسانية".

اصدرت الهيئة امس بيانا دعت فيه الى "دعم المقاومة الاسلامية" واشادت بالمجاهد هيثم دبوق ودانت قتل الشيخ علي كريم.

احزاب بعلبك تدين السياسة الاميركية

بعلبك - "النهار":

دانت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في بعلبك - الهرمل، "التدخل الاميركي في السياسة اللبنانية وتعطيل الانتخابات الرئاسية".

عقدت الاحزاب والقوى امس اجتماعا في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك، واصدرت بيانا اعلنت فيه "تأييدها المطلق لترشيح الرئيس سليمان فرنجيه". ونددت بـ"التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية لجر البلاد الى المصير الاسود تمريرا لمصالح الصهيونية التوسعية". واثنت على دور سوريا "لانهاء الحرب الاهلية وضرب مؤامرة التقسيم". وايدت الدعوة الى الاضراب غدا الجمعة.

واصدرت "هيئة الصمود الشعبي" بيانا حملت فيه على السياسة الاميركية "التي تعمل لتعويم دور القوات اللبنانية وتعطيل مسيرة الوفاق". واكدت انها "ضد رئيس يدير الازمة".

تلقى اتصالين من الراسي وكنعان قانصوه التقى "جبهة الانقاذ"

زار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوامه "ابو فادي" حماد و"ابو حسن"، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في مكتبه، واطلع منه على "التطورات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي في لبنان والتدخل الاميركي - الصهيوني السافر عبر عملائه في المنطقة الشرقية لمنع الوفاق وتعطيل دور المجلس النيابي وعدم انتخاب رئيس جديد".

ونقل الوفد عن قانصوه تأكيده "ان القوى الوطنية اللبنانية لن تقبل باجراء اي انتخابات قبل تحقيق الوفاق وتنفيذ الاصلاحات المطلوبة".

واكد الوفد من جهته "وقوف جبهة الانقاذ الى جانب القوى الوطنية اللبنانية من اجل لبنان عربي ديموقراطي متحرر".

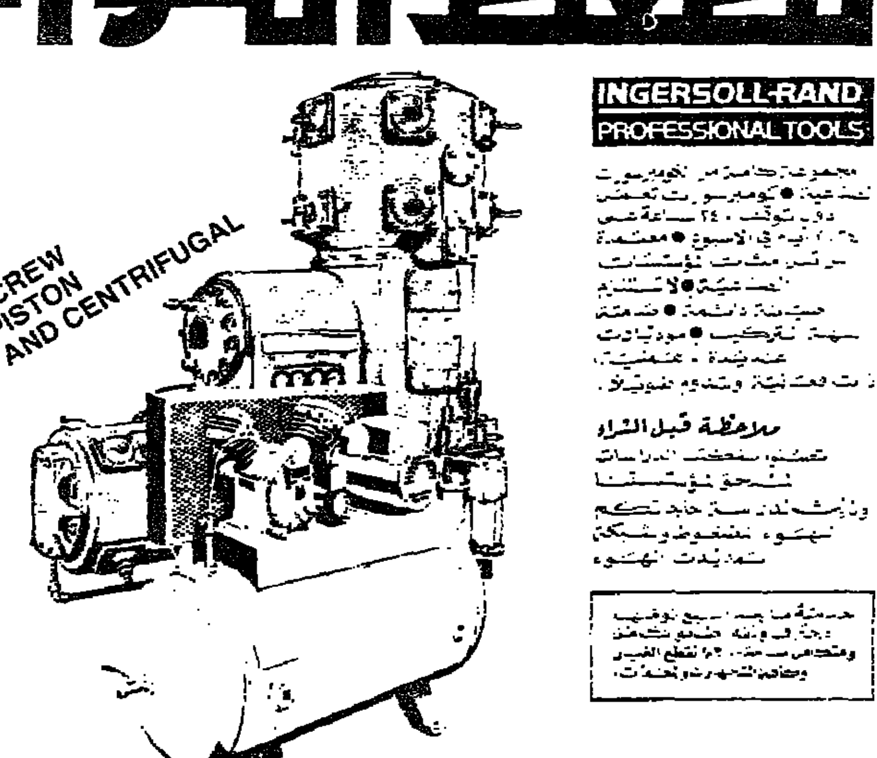
وكان قانصوه استقبل السادة: منصور حمدان من حركة "فتح - المجلس الثوري"، رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والمحامي وليد الطيبي، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس.

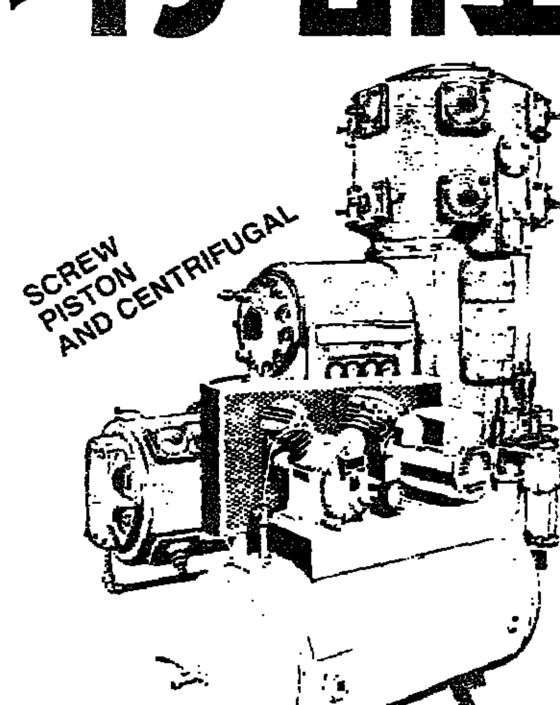
وتلقى اتصالين هاتفيين من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وتشاور معهما في التطورات السياسية.

ناصيف والضاوي والانتكاسة في الجبل

عقد بعد ظهر امس لقاء في مقر لجنة الترتيبات الامنية بين ممثلي الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة العميد الركن جان ناصيف والسيد سعيد الضاوي، وبحثا في الانتكاسة الامنية التي حصلت الثلثاء على محاور الجبل وسبل الحؤول دون تجددها.







حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٠٠ طن، وهي : "عكاك ستار" و "كريم - هـ" و "رنا" و "انسلسي".

وغادرته ٨ بواخر هي : "ندى" و "الخالد" و "ف. م. سبيريدون" و "نوري" و "نعيمة" و "كالمبوس" و "بيونير" و "يوونا سبيرانزا".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	ميركا - ت	للاصلاح	-
٤	تويت - ٢	للتموين	س. شعر
٤	بسام	للشحن	غريني شيبينغ
٤	عكاك ستار	للاصلاح	عكاك مارين
٥	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	السلام - ٣	للاصلاح	شبير ماريتيم
٥	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	هابي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٦	جينو	للشحن	مارينر ترايدر
٦	ميرا - ج	للشحن	مارينر ترايدر
٦	هابو	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	العاطي الله	للشحن	ديفينا لاين
٧	التضامن	للتموين	ي. برجاوي
٧	سبيريدون - ١	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سابين	للتموين	ديفينا لاين
٧	رنا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كريم - هـ	للشحن	أ. جارودي
٨	فلاغ تينا	١٦٣٧٥ صويا	ب. ش. م. أ.
٩	ريما	للشحن	ب. ش. م. أ.
٩	الفحل	للشحن	ب. ش. م. أ.
٩	لايك هورون	٥٩٠٩ مختلفا	م. قرنبي
١٠	ليبن فالديه	٦٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	انسلسي	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
١٠	فيربيلليني	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
١١	فيرغو	١٠٠ مختلفا	ناتكو
١٢	اوغور بالديزي	١٥٠ بلاستيكا	ناتكو
الدورة	فريزيان غاز	١٧١٧ غازا سائلا	ليبانير انترناشونال شيبينغ

٢ — البواخر المسافرة

٥ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي : "سابين" و "ريما" و "الفحل" و "لايك هورون" و "فيرغو".

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
لاباغا	ليماسول	للشحن	اجيمار
سيكين	مرسين	٤٥ ماشية	ي. برجاوي
ارارات	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ريم	طرطوس	للشحن	ب. ش. م. أ.
جولي جيالو	الاسكندرية	٢٣٥ سيارة	أ. قرداحي
وست غايت	فماغوستا	٢٢٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
جنرال غورباتوف	البيريه	٩٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كابتن ياكوفليف	ليماسول	٩٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فدوى - س	الاسكندرية	للشحن	غريني شيبينغ
غريني - ١	الاسكندرية	للشحن	غريني شيبينغ
ريسينياك	رييكا	٥٩٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
كارنان	الاسكندرية	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ف. م. سبيريدون	مرسين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٣ آب كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٧٧ طنا، منها ١٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٩٦ طنا الى المستودعات و ٦٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢١ طنا، منها ١٥٠ طنا من الارصفة و ٤٤٦ طنا من المستودعات و ١٢٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
جيانيس	كيماوي	اوتراكو
سيرغي فاسيلييف	حديد وخشب	بطش للملاحة
بارك	للشحن	وكالة البحر المتوسط
هانيا	زفت	ع. غندور
رغبي الله	للشحن	وكالة البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	الحدياق للملاحة
سكاي - ١	للشحن	ستوت للملاحة
غريب - ١	مختلف	غريب للملاحة
عبودي - س	للشحن	كونغرس ماريتيم
ب - المنتظرة :		
جورجيوس	سكر	اللبنانية العربية
حمودي جونيور	حاويات	ليمكسو
نزار	ماشية	خباز للملاحة
لوكاشيللي	سيارات	مارك مارين
كاستورب	سيارات	مارك مارين
مونديال كار	فارغة	مبيض للملاحة
ليبان كار	سيارات	مبيض للملاحة
نوال	مختلف	ستوت للملاحة

مرفأ جونية

● تعذر الاتصال بالمرفأ.



بعد زيارته حاكم مصرف لبنان

رئيس جمعية المصارف يناشد المواطنين عدم التهافت على شراء الدولار

زار بعد ظهر امس رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وتبادل واياه الرأي في التطورات النقدية.

وصرح السيد الزاخم لـ"النهار" على الاثر: "اناشد المواطنين عدم التهافت على شراء الدولار وعدم التخلص من الليرة اللبنانية لان ذلك سيزيد الامور تعقيدا ويعطي الفرصة مرة اخرى لبعض المستفيدين لتحقيق ارباح وهمية. نحن في لبنان مررنا سابقا في ازمات سياسية مماثلة ويجب الا نقع في الخطأ عينه لان مثل هذه الازمات موقتة ولا بد ان تنتهي سريعا ويعود الوضع النقدي الى الحال التي كان عليها قبل اسبوع".

وقال: "تمسك اللبنانيين بالليرة هو ترجمة عملية لحرصهم على ديمومة هذا الوطن، ونحن لا نرى اي مبرر لارتفاع الدولار على رغم التصعيد السياسي الذي برز اخيرا، اذ ان هذا التصعيد ليس جديدا على لبنان الذي يعيش ازمة منذ ١٣ سنة. نحن على اتصال دائم بالمصرف المركزي وسندرس غدا (اليوم) في جلستنا الاسبوعية في مجلس ادارة جمعية المصارف الوضع المستجد للتشاور مجددا مع السلطات النقدية من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة".

واوضح ان وجهة نظر الدكتور نعيم تقضي بأخذ "الاحتياطات اللازمة ضمن الامكانات المتوافرة للمحافظة على مدخرات المواطنين وارساء الهدوء في سوق القطع"، مشيرا الى ان مصرف لبنان سيتدخل من حين الى آخر في السوق عبر عرض الدولار.

ورأى الزاخم ان اي اجراء "لن ينجح ما لم يكف اللبناني عن المتاجرة بالدولار".

فائدة الليرة بين المصارف ١١٠ في المئة

١٩ مليون دولار لاستيراد النفط والمازوت

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نائبه الاول الدكتور حسين كنعان والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر، وغاب نواب الحاكم الثلاثة الاخرون لوجودهم خارج لبنان.

واقر المجلس فتح اعتماد قيمته ٧ ملايين دولار اميركي لاستيراد النفط الخام لمصفاة الزهراني واعتمادا اخر لشراء الغاز اويل (المازوت) قيمته ١٢ مليون دولار.

وبحث في تطورات سوق القطع وطريقة تعاطي مصرف لبنان معها. ووافق على عدد من اوامر الدفع ودرس وضع احد الصيارفة.

فائدة الليرة ١١٠%

من جهة اخرى انعكست البلبلة السائدة في سوق القطع وارتفاع سعر الدولار الاميركي على سوق التسليف بالليرة التي شهدت طلبا كثيفا من المصارف. وارتفعت الفائدة على الليرة من ٧٥ في المئة صباحا الى ١١٠ في المئة عند الاقفال، في مقابل ٦٠ في المئة اول من امس.

وسجلت في سوق الانتربنك ٤٦ عملية تسليف قيمتها الاجمالية مليارات و٤٥ مليون ليرة.

ولم توظف شركة لبنان المالية شيئا.

الدورة العادية الثالثة عشرة لصندوق النقد العربي في دمشق

تعقد في فندق "الشام" في دمشق يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري الدورة العادية الثالثة عشرة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد للدول العربية - صندوق النقد العربي. وسيمثل مصرف لبنان في هذه الدورة النائب الاول للحاكم الدكتور حسين كنعان ومدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية السيد توفيق كسبار ورئيس لجنة الرقابة على المصارف بالوكالة السيد جورج كوتيا.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد اللبناني غدا الى العاصمة السورية.

وفي جدول اعمال الدورة الآتي:

"١ - انتخاب رئيس ونائب رئيس للدورة الاعتيادية الثالثة عشرة.

٢ - التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٨.

٣ - النقاط المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد لعام ١٩٨٨.

٤ - مذكرة المديرين التنفيذيين العرب لدى المصرف الدولي حول الزيادة العامة في رأس مال المصرف.

٥ - التطورات السياسية والنقدية في الدول الاعضاء.

٦ - تسوية المدفوعات الجارية.

٧ - اولويات العمل داخل المجلس:

أ - تمويل التجارة العربية.

ب - قبول الودائع من المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية لدى صندوق النقد العربي.

ج - معهد السياسات الاقتصادية.

د - برنامج عمل الصندوق في مجال تطوير الاسواق المالية العربية وتكاملها.

٨ - ما يستجد من اعمال".

وسيزور الوفد معرض دمشق الدولي المقرر افتتاحه الاحد.

اجهزة طبية بريطانية لبلدية بيروت





من اليسار المحافظ سماحة والسفير رامزي لدى تقديم الادوات الطبية. (دالاتي ونهرا)

سلم امس السفير البريطاني في لبنان السيد الان جون رامزي الى محافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة ادوات طبية تقدمة من الحكومة البريطانية لدعم الخدمات الطبية التي تقدمها البلدية.

وتشمل هذه الادوات ٣ اجهزة لتخطيط القلب و٢٠ جهازا لقياس ضغط الدم.

سلفتا خزينة للاعمار وبلدية بيروت

اصدر وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم قرارا بالرقم ١/٢٦٩ يقضي باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفتي خزينة مقدارهما ٥٥٠ مليون ليرة لمساعدة المهجرين بموجب القرار الرقم ٨٨/١٢ تاريخ ١٩٨٨/٤/٣٠.

وكذلك اصدر قرارا بالرقم ١/٣٠٦ يقضي باعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة مقدارها ٤٢٨ مليون ليرة لدفع الرواتب والاجور وملحقاتها الى العمال والموظفين في البلدية عن شهري تموز وآب ١٩٨٨، فضلا عن تعويضات الصرف من الخدمة وثمن البسة.

وكان وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي استقبل وفدا من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة الذي صرح: "طلبنا من معالي الوزير تأمين دفع الرواتب الى عمال البلدية المتأخرة منذ شهرين ودفع فروقات غلاء المعيشة التي دفعت الى موظفي الدولة. وقد اخبرنا معاليه انه وقع مرسوم السلفة الخاصة لبلدية بيروت لدفع الرواتب".

مناقصات الكهرباء لدى قاضي التحقيق

سلم امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الى قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد جداول بالمناقصات التي اجرتها المؤسسة منذ سنوات عدة وبرامج التقنين التي وضعتها.

وسيعكف القاضي مسعد على درس الملف تمهيدا لاتخاذ الخطوات المناسبة مطلع السنة القضائية في تشرين الثاني.

تأجيل جديد لمجلس الضمان

للاسبوع الثاني ارجئت الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المقررة غداء بسبب الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب في المنطقة الغربية.

شركات الضمان وصناديق التعاضد

كررت جمعية شركات الضمان في لبنان، في كتاب الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير، طلبها ملاحقة الشركات المسماة صناديق تعاضد لشركات الضمان التي تقوم "بمنافسة غير مشروعة" من اجل "الكشف على المخالفات وملاحقة المخالفين امام القضاء المختص".

"جبهة التحرر العمالي" وفلتان الدولار والاسعار

ناقشت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في اجتماعها الدوري امس "الحال المستيرية التي عادت الى اسواق النقد والسلع الاستهلاكية" ودعت "جميع الاجهزة الحكومية الى التحرك السريع لمواجهة هذه التقلبات الحادة، والمضاربات غير المشروعة على النقد الوطني" و"الحركة النقابية والشعبية الى تنظيم مواجهة فاعلة (...)".

وحملت "عناصر القوات اللبنانية" مسؤولية منع فرق مؤسسة كهرباء لبنان من اصلاح الخط الرئيسي ١٥٠ كيلوفولت، ودعت "القوى النظامية الحكومية في المنطقة الشرقية الى ان تبادر بمنع التعديات" على الخطوط والمؤسسة الى "اتخاذ تدبير فني لتغذية بيروت الغربية وضواحيها المحرومة الكهرباء (...)".

ورأت ان توزيع الطحين الفاسد على الافران الى خفض وزن ربطة الخبز مسألة لا يجوز السكوت عنها. واسفت "لتسمية بعض ممثلي العمال من غير النقابيين" في لجنة العمل التحكيمية ودعت الى "اعادة النظر" في تأليف اللجنة "في اتجاه تصويب الاختيار بمعزل عن الاعتبارات المذهبية والطائفية والحزبية الضيقة (...)".

العجز التجاري مع اليابان ٣١ مليون دولار في آب ١٩٨٧

التبادل التجاري بين لبنان واليابان ١٩٧٤ - ١٩٨٧ (بملايين الدولارات الاميركية)

السنة	صادرات لبنان الى اليابان	مستوردات لبنان من اليابان	العجز التجاري
١٩٧٤	٢,٩	١٠٣,٤	١٠٠,٥
١٩٧٥	١,٦	٩٢,٤	٩٠,٨
١٩٧٦	٠,٣	٣,٢	٢,٩
١٩٧٧	٠,٢	٦٢,٧	٦٢,٥
١٩٧٨	٤,٩	٧٤,١	٦٩,٢
١٩٧٩	٠,٦	١٠١,٤	١٠٠,٨
١٩٨٠	٠,٤	٢١٢	٢١١,٦
١٩٨١	٠,٢	١٧٤,٤	١٧٤,٢
١٩٨٢	٠,١	١٧٥,٧	١٧٥,٦
١٩٨٣	١,٤	٢٥٥,٧	٢٥٤,٣
١٩٨٤	١,٤	١٥٨,١	١٥٦,٧
١٩٨٥	١,٢	١٠٧,٩	١٠٦,٧
١٩٨٦	٠,٩	٧٩	٧٨,١
١٩٨٧ (حتى نهاية آب)	١	٣٢	٣١

● المصدر : مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة.

اظهرت احصاءات مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان لبنان صدر الى اليابان عام ١٩٨٧ حتى نهاية آب ما قيمتها مليون دولار، في مقابل نحو ٩٠٠ الف دولار في عام ١٩٨٦ كله، اي بتحسن نسبته نحو ١١ في المئة. في حين استورد لبنان من اليابان في الفترة نفسها ما قيمته ٣٢ مليون دولار، في مقابل ٧٩ مليون دولار في عام ١٩٨٦، اي بتراجع نسبته نحو ٥٩ في المئة.

وبذلك يكون العجز بالنسبة الى لبنان ٣١ مليون دولار، في مقابل ٧٨ مليون دولار عام ١٩٨٦، اي بتراجع نسبته ٦٠ في المئة.

ويلاحظ من التطور السنوي للصادرات اللبنانية الى اليابان انها في تحسن منذ عام ١٩٨٣، ما عدا تراجع ١٩٨٦، في حين كانت بلغت اعلى مستوياتها عام ١٩٧٨ (٤,٩ ملايين دولار).

اما الواردات اللبنانية من اليابان فهي تتراجع منذ عام ١٩٨٤، بعدما سجلت اعلى مستوياتها عام ١٩٨٣ (٢٥٥,٧ مليون دولار)، ويرجح ان تستمر في التراجع نظرا الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ازاء العملة الوطنية.

نقابة اصحاب مكاتب السفر تشكو التلاعب بالحجوزات والركاب

في بيان اصدرته امس اثر اجتماع عقدته، شكرت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ادارة شركة طيران الشرق الاوسط على حل اضراب الطيارين بعد مضي نحو ٥٠ يوما عليه. وأملت من الادارة العمل على حل ازمة الحجز "نظرا الى ما يعانيه المسافر من حرق للاعصاب وتحميله مبالغ كبيرة بدل ايجاد مكان على الطائرة، علما ان الادارة الكريمة لديها المعلومات الكافية عن كل هذه الامور وتعرف الاشخاص الذين يتلاعبون بالحجز ويتلاعبون بمصير المسافر ويغيرون حجزه او يشطبون اسمه احيانا ليستبدل به اسم آخر". وقالت انه "بعد الاتصالات المستمرة مع ادارة الشركة ووزارة السياحة وعقد الاجتماعات لتحديد المسؤولية، ان بالنسبة الى تغيير مواعيد الرحلات، او الى اعادة الركاب من المطار وتكبيد المسافر خسائر كبيرة، او بالنسبة الى الغاء الحجز، تأمل النقابة من الادارة والمسؤولين في وزارة السياحة اخذ هذه الامور في الاعتبار والعمل على ايجاد حلول سريعة وجذرية لها (...)".

واوضحت انه "اذا طالبنا بحجز لمحل واحد والى اي بلد، يقال ان جميع الاماكن محجوزة ولمدة تزيد عن الشهرين"، الا انه تبقى على متن الطائرات التي تقلع من مطار بيروت "اماكن شاغرة كثيرة جدا". وطالبت بـ"انزال اقصى العقوبات في حق الذين ثبت عليهم التعاطي في امور الحجز" متمنية اعلامها بـ"الاجراءات التي ستتخذ لوقف هذه الاعمال".

الدخول الى المطار

من جهة اخرى، طلب المدير العام لوزارة السياحة بالنيابة السيد محمد ماضي من وكالات السفر والسياحة العاملة في لبنان تقديم طلبات السماح لممثليها بالدخول الى مطار بيروت الدولي.

واصدر بلاغا في هذا الشأن هنا نصه: "استنادا الى احكام القرار الرقم ١/٦٩ تاريخ ١٩٧٤/٤/١٦، وبما ان مهلة تقديم طلبات السماح بالدخول الى مطار بيروت الدولي، تبدأ في اول ايلول ١٩٨٨، لذلك يطلب من جميع وكالات السفر والسياحة المرخص لها رسميا والعاملة في لبنان الاتصال بوزارة السياحة - دائرة وكالات السفر والادلاء لتقديم طلبات الدخول الى مطار بيروت الدولي لسنة ١٩٨٩، والاطلاع على الشروط اللازمة للاشخاص المطلوب دخولهم الى حرم المطار.

وفي المناسبة تؤكد المديرية العامة للشؤون السياحية ان كل تأخير عن المهلة المحددة لتقديم الطلبات خلال شهر ايلول ١٩٨٨ تعرض المتخلفين لرفض طلباتهم الواردة بعد هذا التاريخ".

مفاوضات الطيارين و"الميدل ايست"

من المقرر ان تعقد قبل ظهر اليوم جلسة مفاوضات بين ممثلين لادارة شركة طيران الشرق الاوسط واللجنة المنبثقة من الجمعية العمومية لنقابة الطيارين اللبنانيين للبحث في مطالب الطيارين الذين علقوا اضرابهم الاسبوع الماضي.

وفد نقل النفايات تفقد اماكن التجميع

باشر امس فريق الخبراء الايطاليين المكلف الاشراف على نقل النفايات الكيميائية من لبنان مهمته، فتفقد اماكن تجميع البراميل والمستوعبات في الحوض الخامس في مرفأ بيروت.

وبحث وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ في مهمة الوفد.

وزار الوفد يرافقه السيد انطونيو ريغيتي من السفارة الايطالية رئيس جهاز العلاقات الخارجية ورئيس لجنة البيئة في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر. وافادت رئيسة الوفد السيدة سيزارينا فيروتجي ان التأخير في اعادة نقل النفايات يعود الى صعوبات تقنية وادارية واجهت التحضيرات الجارية في ايطاليا.

الكشف على الباخرة التي رمت جيفا

اعلن امس مصدر اعلامي في الصندوق الوطني في "القوات اللبنانية" ان وفدا من الخبراء ضم الدكاترة جوزف صافي وميلاد جرجوعي وولسون رزق والصيدلي بيار ماليشيف اجرى كشفا على الباخرة التي رمت جيفا للابقار والاغنام في المياه الاقليمية اللبنانية واخذ عينات منها. وتفقد مستودعا تحتجز فيه كميات من التبغ الفاسد، ولم يتمكن من اخذ عينات من الجبن الفاسد بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من المستودع الموجودة فيه.

وقال ان الباخرة التي رمت هذه الجيف وعددها ١٩ عجلا واربعة اغنام نفقت فيها، كانت متوجهة من مرفأ سالونيك في اليونان الى مرفأ خلدة التابع للحزب التقدمي الاشتراكي، واعترف ربان الباخرة في تحقيق اجرته معه "القوات اللبنانية" بالامر.

بورصة بيروت

اضطراب في السوق والدولار قفز ١٢ ليرة

مضى امس الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق بيروت ولكن بوتيرة اسرع من السابق واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٧٧,٠٠ ليرة في مقابل ٣٦٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ١٢ ليرة ونسبتها ٣,٢٩ في المئة.

فتح الدولار، مع ميل واضح الى الارتفاع، بما بين ٣٦٥,٠٠ و ٣٦٨,٠٠ ليرة، فطلب فورا على نحو غير مألوف كان الغاية تحفيز الشراء خصوصا بعد احجام مصرف لبنان عن تلبية الطلبات، فقفز الى ما فوق عتبة الـ ٣٧٠,٠٠ ليرة، ثم تخطاها بسرعة حتى راوحت اسعاره بين ٣٧٢,٠٠ و ٣٨٠,٠٠ ليرة قبيل الظهر، وعند هذا الحد توقفت المصارف عن التسعير، فيما استمر العمل لدى الصيارفة بالاسعار المشار اليها في ظل اجواء حذر واضطراب، الى ان اعلن مصرف لبنان قبيل الاقفال انه يشتري بـ ٣٧٥,٠٠ ليرة ويبيع بـ ٣٧٩,٠٠ ليرة.

لكن التوازن بقي غائبا عن السوق حتى آخر ساعات العمل، بدليل ان الدولار طلب لدى الصيارفة باسعار تفوق الـ ٣٨٠,٠٠ ليرة في ظل غياب العرض. لذا يتوقع ان تبقى الاجواء ضاغطة بشدة على الليرة اذا لم يتدبر مصرف لبنان لمواجهة هذه الموجة من المضاربات.

الدولار يتراجع في الخارج

في الخارج، يبدو ان المضاربين على ارتفاع الدولار اذعنوا لرغبة المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الرامية الى منع اي تجاوز لهامش تسعير الورقة الخضراء ازاء المارك الالماني والذي يقال انه يراوح بين ١,٨٩ مارك حدا ادنى و ١,٩١ مارك حدا اقصى. ونظرا الى تراجع الضغوط التضخمية في الاقتصاد الاميركي، كما تبين من تطور مؤشر اسعار الاستهلاك الشهر الماضي، بات مستبعدا رفع معدلات الفائدة الاميركية في القريب المنظور وتاليا من غير المجدي المضي في دفع الدولار صعودا.

الى ذلك، ساد الاسواق جو من الترقب عشية انعقاد اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" اليوم للبحث في امكان رفع معدلات الفائدة في جمهورية المانيا الاتحادية، مما انعكس طلبا على المارك الالماني خصوصا ازاء الين الياباني باعتباره في مقدم العملات الرئيسية الاقل مردودا في العالم. وافادت مصادر مالية انه حصلت عمليات مبادلة عدة (arbitrage) من هذا النوع اسفرت عن تحسن ملحوظ في اسعار صرف المارك الالماني والعملات الاوروبية المرتبطة به في نطاق نظام النقد الاوروبي وتراجع اسعار صرف الين الياباني عموما حتى ازاء الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي :

- ١,٦٧٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨١٠ اول من امس.
- ١,٨٩٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٠٧٥.
- ١,٥٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٠٤٥.
- ٦,٤٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٦٢٠.
- ١٣٤,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣,٨٥.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن كالآتي : ٥/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١/٢ ٨ في المئة لشهرين، ١١/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ في المئة لستة اشهر و ٥/١٦ ٩ في المئة لسنة.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

استقرت اسعار الذهب، فاقفلت الاونصة في سوق لندن بـ ٤٣٣,٢٥ دولارا في مقابل ٤٣٣,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٤٣٤,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٤٣٣,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة في سوق لندن بـ ٦,٨١ دولارات في مقابل ٦,٧٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٧٢٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٩,٦٠	٩,٨٥
الدينار العراقي	٢٩٢,٧٥	٢٩٥,٢٥
الدينار الكويتي	١٣٠٨,٧٥	١٣١٤,٧٥
الدينار الاردني	٩٣٧,٥٠	٩٤١,٥٠
الدينار البحراني	٩٩٠,٠٠	٩٩٤,٠٠
الدينار الليبي	١٦٨,٧٥	١٦٩,٧٥
درهم الامارات العربية	١٠١,٩٠	١٠٢,٦٥
الريال السعودي	٩٩,٧٥	١٠٠,٥٠
الريال القطري	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥٠
الريال العماني	٩٦٢,٥٠	٩٧١,٥٠
الجنيه المصري	١٥٧,٥٠	١٥٨,٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٢٩,٦٠	٦٣٣,٦٠
المارك الالماني	١٩٦,٤٥	١٩٧,٤٥
الفلورن الهولندي	١٧٤,١٠	١٧٥,١٠
الدراخما اليونانية	٢,٤١	٢,٥١
الفرنك الفرنسي	٥٧,٩٥	٥٨,٤٥
الفرنك السويسري	٢٣٢,٣٠	٢٣٤,٣٠
الفرنك البلجيكي	٩,٢٥	٩,٣٠
الكورون الدانماركي	٥١,٣٥	٥١,٨٥
الكورون الاسوجي	٥٧,٤٥	٥٧,٩٥
البزيتا الاسبانية	٣,٠٠	٣,١٠
الليرة التركية	٠,٤١	٠,٤٤
الليرة القبرصية	٧٧١,٢٥	٧٧٤,٢٥
الالف لير ايطالي	٢٦٥,٢٠	٢٦٦,٢٠
الالف فرنك افريقي	١١٥٩,٠٠	١١٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	٢٧٩٧,٠٠	٢٨١٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٧٥,٠٠	٣٧٩,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٧٥,٠٠	٣٧٩,٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٠٣,٤٠	٣٠٤,٩٠
الدولار الكندي	٣٠٦,٦٥	٣٠٧,١٥

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٢٨٠٣٥	٢٨٥٣٥
الليرة الايرانية	٢٧٩٣٥	٢٨٤٣٥
الليرة العثمانية	٣٣٥٨٥	٣٤٠٨٥
البيزوس المكسيكي	١٩٤١٧٥	١٩٦٦٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥١٩٩٣٤٠	٥٢٤٦٣٤٠
اونصة الذهب	د ٤٣٣	د ٤٣٤
كيلو الفضة	٨٠٨٩٠	٨٢٠٩٠
اونصة الفضة	د ٦,٧١	د ٦,٨١

حنان الشيخ أربع نسوة صحراويات

عالم من الغموض تزيح حنان الشيخ حجابه - للأقل في بعض الجوانب - عبر سيرة اربع نساء يعبرن صحراء عربية لا تزال محكومة - ظاهرا - بالتقاليد الجامدة.

"مسك الغزال" (*) رواية تتقاطع فيها حياة نسوة يلتقين احيانا لتعود كل منهن الى خصوصيتها: سهى اللبنانية التي تكتشف عمق الحياة النسوية في صحراء يسيجها الممنوع، نور الصحراوية الثرية تعوض الحرمان الخارجي بممارسة كل الممنوعات في السر، سوزان الاميركية التي اخرجتها الصحراء من رتابة الحياة اليومية والساعات امام شاشة التلفزيون الى اميرة مميزة بشقرتها في مجتمع يجنبه الاجنبي ولو قبيحا، واخيرا تمر الصحراوية ايضا التي ثارت بهدوء على واقعها فوصلت الى ذاتها دون الخروج من اسوار قانون غير مكتوب ومجتمعها يطبقه بصلابة.

وتشرح حنان الشيخ بشفافية ودقة حياة كل امرأة. فالبيروتية ترى ان الايام غير محسوبة في الزمن الصحراوي، وانه "ممنوع سواقة السيارات، ممنوع الشغل". واذا ركبت المرأة السيارة فالى جانب زوجها او السائق لتتمكن من التبضع او زيارة صديقاتها. وهكذا الفراغ ملء ساعات النهار والمرأة المثقفة في دوامة شرب القهوة واكل الكعك بدل مناقشة الكتب. وتروح كمعظم النساء تغرق في الضجر وتحلم بالسفر.

وحاولت سهى ان تعمل سرا في احد المخازن، ولجهلها اوقعت الصديق الذي جازف بتوظيفها في خسارات مالية متلاحقة. فالدمى اتلفت لانها على شكل الانسان والحيوان، واحرقت المعلبات لان كلمة دهن الخنزير مكتوبة ضمن المكونات.

عالم جديد ولبنانية فيه تعودت حرية دخول المنزل والخروج الى الشارع وقراءة الصحف وحكي السياسة، فاذا بها تواجه مجتمعا مغلقا، حيث يدور داخل حلقات النسوة ما يفوق اي حرية من المرأة خارج جدران المنزل في اي بلد في العالم. ويقودها الاكتفاء بعشرة النساء الى طبقات من الكبت تتفجر بوسائل عديدة، فاضحى الهاتف الرابط الوحيد للعشاق، يدعو امرأة فتلبي متخفية تحت الثوب الاسود والبرقع. وتصل العلاقة بين امرأتين الى حدود الشذوذ المقبول وكأنه الحل او السلاح للانتقام من باقي الممنوعات. وتقول احداهن: "اشتقت الى جو الخصوصية... نعيش الاخبار معا، ننزل الى المخزن، نزور سوزان، ندخل الفندق ونحن نرتجف، نطلب الشاي والكعك لننهض بعد جرع الشاي مرة واحدة اذ النظرات تكاد تقترب منا وتصبح مؤذية". والهروب بالطبع الى غرفة: "تجرأت على تقبيل نور بعد ان اغمضت عيني وفتحتها خمسين مرة. وما وصلت معها الى مكان لا اسم له على الكرة الارضية الا بعد ان نملت اعضائي".

وحدها الاميركية تسعى الى المغامرة تلو الاخرى، متحررة من فكرة العيب في الجنس، لاهثة وراء الموقع الفريد الذي تتمتع به ليضعها، على عكس المرأة العربية في موقع الذهاب الى الرجل بدلا من انتظاره. لكنها الصحراء لا ترحم والرجل العربي الراغب في الاجنبية يتوقف في اللحظة الاخيرة امام الحاجز الدائم، امام التقليد غير المكتوب الذي يشكل سنة الحياة في المجتمعات الخارجة حديثا من صحراويتها.

اما تمر فكانها خلاصة تجارب النسوة الثلاث: اللبنانية، الصحراوية المترفة، الاميركية. انها تجسد التحدي المرفوع في وجه التقليد دون كسره او الخروج عنه. انها المرأة التي زوجت قبل ان تبلغ وانجبت دون ان تدري كيف. فلما نضجت اصرت على متابعة دروسها وعلى فتح مشغل للخياطة وتسريح الشعر والنسوة ممنوع عليهن محادثة الخياط او الحلاق. وبرغم اصرار شقيقها على تزويجها تربح رهانها وتفتح مشغلها وتنجح فتحقق حلمها وتذهب بعيدا في تحررها حين تشترط رؤية العريس ومحادثته قبل الزواج.

عالم من المشاعر المضطربة والقلقة، جارته حنان الشيخ مقتحمة الحميميات غير متورعة عن وصفها وتحليلها. وهي معروفة بجرأتها واسلوبها الواضح ولو شارف الركاكة احيانا وكان السرد يتدفق دون رادع يؤثر السلبية. تكمل حنان الشيخ تكمل الطريق في سبر اعماق المرأة العربية ومع كل تجربة لها تشعر بالمزيد من التصميم على خوض غموض الحياة الجنسية المعتبرة حراما في المجتمعات الشرقية حتى اليوم. وتنجح كل مرة في تمزيق حجاب، علها تصل في النهاية الى الرؤية الواضحة.

مي كحالة

(*) "مسك الغزال"، عن دار الآداب، بيروت، طبعة اولى ١٩٨٨.

هونيك

— ١ —

بفوت عَ هالقلب
فتش فيه
عن ارض محروقة
وشجرة توت
وهونيك في رجال
منسوح عن ضربه
وبتعجب كيف
العشب اخضر
بين هالاموات
وكيف الحزن
المابيتغير
صعب حدا يكسره
مع حطب الشتي.

— ٢ —

ذات يوم
والحياة عم تختصرها
دبانه خايفه
كنت هربان
وكان الفضا عَ طرف
هالمسبحه
سقف ببأويني
ذات يوم
مطرح ما بتتواعد
الخبيبات والشعره البيضا
وصلت
ليضل في حدا اخرس
ويوم من قماش
رقعته ستي.

— ٣ —

مع الشمس وعيلتي
الفقيره
بجمع حبوب هالشوك
إللي ابدا
ما بيحارب حدا
بس بيوجع
الايدين
وهونيك في بيوت
متروكه
مدة حرب كاملة
الها سرير للنسيان
وما بيهمها نروح
او نرجع
او يضل في للحب
غصن.

عبده لبكي

الكلمة الضائعة

ت	ة	م	م	ج	ج	ي	ل	ح	م
ا	ن	ا	ا	م	م	ي	ر	ا	د
ب	ز	ك	ي	و	ل	د	د	ك	ا
ل	ا	ح	ق	ي	د	ل	ا	م	ق
ط	و	ا	و	ل	ت	ي	ا	ه	ل
ت	م	ط	ل	ن	ي	ح	د	ح	ب
م	ل	ع	ب	ا	ي	ح	د	م	م
ر	و	ه	ش	م	و	خ	ت	ي	ت
ا	ل	ا	م	ع	ا	ق	ف	س	د
ل	ب	ق	ت	س	م	ر	ا	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اقوال، مشهور، طويل، قادم، احكام، مستحيل، تدخين، اعمال
مستقبل، محال، جميل، تطلبات، حاكم، تمديد، ملعب، قيام
ناهب، تحديد، مميز، موازنة

الكلمة: عملة هونغ كونغ
السابقة: دولار

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا عين يا نون واو نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو يا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعتاب

اعداد: ريعجد

قاسم حداد، البحرين تشكيل جمال هاشم

شعر قاسم حداد في تشكيل جمال هاشم.

يتخذ شعر قاسم حداد صفة النبوءة لا كحالة ميتافيزيقية او روحية وذاتية صرفة بل كذريعة للتغيير او الاحرى لكسر الواقع التاريخي وتجاوزه نحو واقع آخر شديد الاحتمال والتصور. فالشاعر البحراني لا يتخلى عن غضبه لحظة حتى في حالات الصفاء الروحي، حين يرجع الى النفري مثلا ويسترجع بعض مقولاته: "سيأتيك الحرف وما فيه... سيأتيك منه السر". فالدعوة ترتبط اولا وآخرا بالبعد التاريخي وتنبثق من احتمالات الواقع الذي يصبو الشاعر الى تغييره. والنبوءة تلتصق بهموم الجماعة اكثر منها بالهموم الذاتية للشاعر. فالشاعر هو الصوت الصارخ للجماعة وهو الضمير المستيقظ ابدا يضيء عتمة الواقع. لكن قاسم حداد نبي مكسور، خذله العالم المعاصر بموته اليومي والواقع القاسي الذي لا يلين. انه نبي برسالته فقط ورؤياه التي يصعب كثيرا ان تتحقق.

في كتابه الجديد "النهروان" (*) يطل قاسم حداد عبر رؤية مأساوية تنهض على انقاض التاريخ والواقع. ولا تترسخ الرؤية الا عبر ثنائيتها الواضحة اي عبر سقوطها وانبعاثها المستمرين. كلما اقترب الشاعر من واقعه لامس بعده المأساوي واخذته الخيبة اكثر فاكثر وكلما لامس خيباته التاريخية وجد خلاصه في الشعر، في الهروب عبر الشعر من الهزائم المتراكمة ومن المدن التي "تجرجر عارها". يصبح الشعر معادلا للواقع والتاريخ كما ينبغي ان يكونا، متحررين من الذل الذي يعبق سيرورتهما ومن البؤس الذي يحاصرهما.

يأخذ الشاعر صفة النبوءة دون ان يشدد على انتمائه الرؤيوي الميتافيزيقي، فهو يعلن رؤاه المغرقة في بعدها التشاؤمي اكثر مما يدل على منافذ الضوء: "أرى في ما ارى... ارى طرقا ستأخذني الى طرق ستأخذني الى طرق". فالشاعر نبي سلبي مأخوذ بالاحساس العبثي والاستحالة، "شاحب الصوت"، يبكي "في التنكار". هو لا يملك رؤياه في المطلق ولا يحلق في الضباب، انما قدماه على الارض مغروزتان بالوحول وعيناه ترنوان الى عالم يحلم ان يتحقق يوما ما. واذا الشاعر يرحل كنبي مرفوض فلكي "يفضح الليل في الشرق" وكي "يشهد الشرق مستسلما للغروب".

ويرى الشاعر في ما يرى، يرى "القتلى موزعين على المداخل يحرسون قبورهم" ويرى "الجنائز تخرج محتجة" و"النساء المهانة في موتها" و"السماء التي تضيق بعصفورة الانبياء". ويرى المعري "يعري الصلاة الطويلة: /افيقوا / افيقوا / ولم يستفق نائم في قبور الجزيرة". انها الرؤية التي تؤلم ولا تبهج، تصطدم بالواقع وتواجهه وحين تعجز عن تغييره تمعن في تعريته وفضحه املا في تبديله يوما ما. فالشعر الذي يضج بالرموز التاريخية والحضارية يحاول ان يجعل من نفسه بديلا من العالم مذ اعلن رفضه العالم. بل يحاول ان يجسد ما لا يتجسد في الواقع الملموس وان يحقق الرؤية التي تخالج اعماق الشعر علاقة الشاعر بالعالم لا تتحاشى الخلل الذي يهددها باستمرار. فالشاعر غريب عن العالم في العالم وليس غريبا عنه في تخليه عن العالم. وان اعلن قاسم حداد رفضه العالم مرارا فلا لانه يتوق الى رؤية الغيب والى النسيان المطلق، بل لانه يحلم بعالم اشد احتمالا واقترابا.

قاسم حداد شاعر ملتزم ونبي واقعي وحين يسألونه: "تلائم او تقاوم" لا يملك الا ان يجيب بالنبرة الغنائية: "اي نهر سيغسل احزان هذا الوطن". فالشاعر استطاع ان يرقى بالتزامه الى مستوى وجداني وجودي وان يحرره عبر اللجوء الى الرمز من ثقله الواقعي، كما تمكن ان ينزل بنبوءته الى مدارك العالم والواقع وان يمزج رؤاه بالعذابات الانسانية والجروح البشرية. يقول الشاعر والناقد البحراني علوي الهاشمي عن قاسم حداد: "بقي مهموما بقضايا الواقع التي لا تفارقه في لعبه وتجاربه وتوغله في طريق الشعر الجديد. فقد ظلت قضايا الواقع وهمومه القاعدة المتينة التي تربط هذه الحيوية المنفلتة وتشدها الى قوانينها القوية وجانبيتها التي يصعب على شاعر مثل قاسم بشكل خاص الافلات منها".

لا يتخلى الشاعر عن التفاعيل الحديثة وايقاعاتها المتناثرة ويعتمد احيانا لعبة التدوير داخل البنية الايقاعية العامة للقصائد والمقطوعات الشعرية. فالايقاع يؤكد الطابع "الاوركسترالي" للقصيدة التي تحاول ان تستوحي التاريخ ورموزه، والواقع وابعاده، عبر لغة سردية وصفية تتراخى احيانا وتنقبض حينا. فاللغة "تسعف" الشاعر "ليحتمل الموت" كما يقول قاسم حداد. وحين تؤدي اللغة هذه الوظيفة تقع في المواصفات العامة والملامح الشاملة: تصبح كل الدلالات ممكنة حياليا وتصلح كل المفردات والتعابير لان تكون شعرية. فتتكسر اللغة سدود الكلام وتبعثر حدود القصيدة وتنحو منحى شعريا صرفا. يصبح الشعر آنذاك احتمالا للشعري وغير الشعري.

هكذا يبحث قاسم حداد عن الشعر في المطلق كي يكون الشعر بديلا غير ظرفي للواقع والتاريخ، بديلا ثابتا ربما. تتحقق عبره الرؤى والاحلام التي يصعب تحقيقها في الواقع المعيوش والظروف الحية.

قصائد "النهروان" رسمها ايضا في الكتاب الفنان جمال هاشم في "رؤية تشكيلية" بالاسود والابيض وبالخطوط والكلمات. فاذا الرسمة نص يستوحي نصا وزيوح تصوغ الرؤى والمواقف وتلقي ضوءا شكليا على القصائد والمقاطع.

عبده وازن

(*) "النهروان" كتابة قاسم حداد، تشكيل جمال هاشم في ١٠٨ صفحات شعرا ورسما (٣٢ رسمة). وفي الكتاب ان "جميع الحقوق محفوظة للمؤلف" طبعة اولى ١٩٨٨، البحرين يناير / كانون الثاني.

أكون الغرفة أو الستارة

— ١ —

اعيش اعيش هاجس الكلمة، يتناقص درب زمني ولا اقول. وعلى باب كل احتمال حدائق بالف لون ومجرات. اشعرها. اتقرأها. ولا تقوم مع ذلك في البال. اعيش اعيش هاجس الكلمة.

لمْ، بل كيف تتسلق عمري شموس دالخة؟ من اية حفرة في نسياني ينبع العالم الآخر؟ الى متى تنبت على جلدي طحالب ازمنة قصية؟

اعيش، اعيش هاجس الكلمة. انحني لارتشف من محيط سرابي معاني الحقائق المنضبطة بناموس امين، فاضيع فمي ولا اعرف كيف اشرب.

لمْ؟ لمْ؟ اراني لماء لخبز لتراب، وفي طريقي هجمة انوار واشواك، وفطر يدنيني من الارض اذ ارغب.

واسأل من اين تلك الاصوات تشد انتي وتصلب اهدابي على خشب مداها؟ من اين شتاءات المواسم الساقطة تتجمع متهيئة لتولد في ربيع كلمة؟ لماذا ذاك الآخر من كل شيء يمر في البال؟ واقف ليقول لك: ماذا تفعل؟ وما احقر ما تفعل!

اعيش اعيش هاجس الكلمة. يتناقص درب زمني ولا اقول. مع اني اقول. ولكن الآخر واقف على ناصية كل طريق، في يده منديل يرسم به على لوح الفراغ: يا لعبث ما تفعل!

فاكاد اجن واجمع يدي فوق صدري، احمي بهما الكلمة واعلل هاجسها الحبيب.

— ٢ —

ما ان ابسط جناحي في تحويم ريادة ووقفات منابر، حتى اعود وفي فمي كلمات خائبة: آه كم الصمت اروع!

ما ان الامس القلوب بخفقات لا تنوء بما تحمل من قلبي، حتى اعود وفي فمي كلمات خائبة: آه كم الهدوء ابدع!

ما ان اهاجر الى الآخر بالكلمة الصادقة، حتى اعود وفي فمي كلمات خائبة: آه كم لغة الحياة ابرع!

انا يا عشيرتي بت ارتضي العمر فوحة عطر صامت، وهبة ضوء على رؤوس الاصابع.

انا يا عشيرتي بت اراه حركة جذور ترتجل المرج وتهتف بالموج من كل ظل وصداح.

انا يا عشيرتي بت لا ارى العمر متجها كريما شريفا الا جالسا في هداة الليل او تباطؤ البكور.

فامنعني يا زمن بقامة حلمي هذا الصغير، لاني اعلم في الحقيقة ان سفر التسلق لا ينفع معه الا تحفز وخطو قطوف.

— ٣ —

(الى طلابي)

على الناصية من الطريق انت فاسع في ملاعب النور، ولا تتخف لبتة صغيرة في حمى الصخور وكنها تلك الشجرة الوارفة على المطل مائدة للاطيار وللظلال.

على الناصية من الطريق انت، فكنها تلك القامة الفارعة لترتسم على الارض ظلك، وان لفحتك الانواء، واستطار في وجهك العاصف المجنون.

يا فتى في منتصف كل درب، اجعل مداك كل خطوة من ضمير، ولا تنحن لسوى الحق، وان بغير اظافر.

وبعد اتكون سواي وفي سلالك بعض عينيّ وخفقاتي! اراك اراك وكانك ذاك اللماث من تعبي في غير زمن ومكان.

— ٤ —

في الملعب الكبير جلبة اقدام، واجساد تتنازع كرة، وابواق صياح، وعلى مسافة ظل من اشجار زقزقات، ثريات من ضوء وافعال صغيرة تبوح باسرارها وتخربش الايام.

اطفال وكرة واطيار ايّ هو المتطفل في المكان؟ ومنذ متى تجمع الحنطة والمناجل في وعاء واحد؟

لهؤلاء قمم حضارة زجاج، يتهاوى في مراياها المجوفة كل سحر مرتجل، كل وقت، ويفترس بومها شعوب امانينا المهزومة.

وتلك الاطيار انحياعات غير منظورة في حرم الخضرة المعلنة، وعلى صداحها المتلاحق كسور للصمت، تعلقت نواميس الحقيقة الباقية: الارض، وفي ذرى كل شدوة من عصفور يقف الله كأنه المنتهى للشوق، ومال هينمات الحنين.

والكرة بين الاقدام الزجاجية، وقت ضائع، وهواء صنعنا منه شروط لعبة، فننسى اننا الكرة ايضا لسوانا واننا الهواء.

في الملعب الكبير اطفال وكرة واطيار، اي هو المتطفل في المكان؟

آه ما اقسى كوننا فيه من كل ضد سم وترياق! ويا لروعته كذلك. فيفتح في جدران حصوننا نوافذ للتخطي ولاحلام تغيير.

— ٥ —

ستارة في غرفتي تمدلت لتقيني اظافر ولفحا مسنا من شعاع.

ما اشبهك يا ستارة بكل حادثة عارضة في حياتي! لا اريدها ترحل ولا احبها تبقى، ليستمر حضوري واشتياق.

ستارة في غرفتي انتصبت جدارا من خيوط متلازة، تذود عني، وتدنيني اكثر من ذاتي في حضن سواد منير. ما اقربك يا ستارة من قامة كل وقت! يسكنك وهو المأهول بنا، ولا نرتضيك وثنا لفعالنا المتنقلة ابدا كالقطرات في نهر ايامنا الجاري.

ستارة في غرفتي تواصلت حبا عليّ وتعمدا. ما اشقاك يا ستارة. اذ تكرسين زمانك لهدف واحد! واشقاني ان هنلت بخمس حنانك تصرفني عن اجتلاء عين الله في وجهه الازرق!

ستارة في غرفتي تنادت خيوطها لتحجب مساعي عن اشواك وهباء واقذاء، لا اريدها ترحل ولا احبها تبقى، ليستمر حضوري واشتياق.

ستارة في غرفتي، من يدري؟ فقد اكون الغرفة في حضن سواد منير، كما قد اكون الستارة.

اميل أ. كبا

أربعة دراهم ثمن فكر

— ٥ —

في الحديث عن الخطاب اليوتوبي توصلنا الى ان ثمة بعدا واقعيا في الكتابة اليوتوبية. فالكاتب اليوتوبي انطلق من واقع معاين، يتسم بالظلامية والاستبداد، الى واقع اكثر اشراقا وعدلا. اذن ثمة واقع محدد كان اليوتوبي ينطلق عنه - بواسطة التخييل - ولكن من اجل بنائه، ومن جديد، على اسس من العدل والحرية والكرامة. هكذا فعل افلاطون، وهكذا فعل الفارابي، وابن باجة وابن طفيل، وتوماس مور، والمتصوفون كافة.

واذا كنا تحققنا البعد الواقعي لليوتوبيا فان ذلك يسوقنا الى ان نشاهد البعد الآخر: التاريخي. فالبعد الواقعي يفترض بعدا تاريخيا. ثمة تاريخ يجب ان يكون موجودا ما دام الامر يتعلق بواقع ما. واذا لا يجافي الخطاب اليوتوبي مقولة المكان - الواقع، هو في الوقت نفسه، يجافي الحديث عن مكان او واقع معين وكذلك عن زمان معين. عند هذا لا نستطيع ان نوافق الكثيرين عندما اعتبروا ان الكتابة اليوتوبية فرار من هذا العالم، بل من بقعة منه وحسب. وهو، ايضا، ليس فرارا من التاريخ بل من حقبة منه يسودها الاستبداد واللاعدل.

وعلى ما تقدم يصبح الخطاب اليوتوبي خطابا عقليا. وما دامت ميزة العقل الدقة، والتنظيم، والتخطيط، فان اليوتوبيا - عند هذا الحد - تصبح عملا صادرا عن العقل واذا ثمة ما تميزت به اليوتوبيات عبر التاريخ فهو دقة التخطيط ومقدرة صانعيها او كتابها على رسم حدودها وشق طرقاتها وبناء بيوتها وتوزيع الناس القاطنين فيها الى طبقات، وكل طبقة في المكان المخصوص بها.

الى ذلك تتميز الاعمال اليوتوبية بنيانها الهرمي. فعلى رأس الهرم إمام فيلسوف كما عند الفارابي، او ملك فيلسوف كما عند افلاطون، او عالم يدعو الى الفضيلة والخير كما عند ابن باجة وابن طفيل واخوان الصفا والمتصوفة. اما اذا تزحلقنا من اعلى الهرم الى قاعدته وجدنا طبقاته تتوزع وفق ترتيب صارم. انها الطبقات التي يعلو بعضها بعضا، بل يتمم بعضها بعضا.

في اليوتوبيا لا وجود لشيء نشاز كما في الواقع. فالاشخاص يشغلون اماكنهم المحددة ويقومون بوظائفهم على اكمل وجه بحيث ينتفي اي موجب للصراع. وكيف يمكن لهذا الصراع ان يشق طريقه والامر كله يتعلق بمجتمع فاضل يجري بناؤه في شكل دقيق وصارم؟ ولعل هذا الشيء - اي الدقة في تحديد الوظائف والمهمات والامكنة - حدا بعض الباحثين على اعتبار اليوتوبيا (= المدينة الفاضلة) ضربا من التخييل، حين كان على هؤلاء الباحثين ان يروا اليها على انها خطاب ضد دولة الاستبداد وضد التناقضات الحادة في المجتمعات كافة.

مهما يكن فان الكتابة اليوتوبية او الفاضلة يمكن النظر اليها كمطهر، كخروج عن الزيف. فالمجتمع، عندما يصل الى طريق مسدود، لا بد من متنفس له يزيل الاحتقان. واليوتوبيا - في هذه الحال - تلعب دورا اساسيا. انها المكان الطاهر الذي ينهد اليه الجميع، حيث يرون ملاذهم. ان جمهورية افلاطون لم تكن غير نداء (التطهير) المجتمع الاغريقي من التلفيق السفسطائي، ومن اللاعدالة. ومن اجل ذلك مات سقراط مسموما.

ومدينة الفارابي كانت مثابة الادانة لمجتمع قام على الزيف، وعلى قلة العدل. والا كيف يتقاضى من سيف الدولة اجرا لا يضاهي الاربعة دراهم لعمل فكري مجهد، وقت كان سيف الدولة يهب المتنبي مبلغا يزيد على الف درهم للقصيدة الواحدة! ثم ألم تكن المدينة التي (اخترعها) ابن باجة نوعا من الاستنكار للدسائس التي كانت عميقا في شرايين الامبراطورية العربية؟

هكذا اذن، فاليوتوبيا - اضافة الى بعدها التخييلي وهو الاقل اهمية - تنطوي على ابعاد (ايديولوجية) اخرى. ولعلنا لا نبالغ في ان احد ابرز هذه الابعاد هو البعد الطهروي، ما سنركز عليه في كلام لاحق.

سمير ابو حمدان

(* يتبع - جزء سادس)

نهر من الأصدقاء

(الى جنان، الخلاص من الهاوية بالسقوط فيها)

الارض في العراء:
نافذة تحت ابراج الماضي.
الارض: قائمة بالغائبين يفرحون بشتات الجسد والمدارات تقود الى جحيم التآلف.
الارض: والدوران: وهج فوق كف النليل، ملاك بلا
اجنحة والنار على تلال القمامة.
الارض: بكر يسوره الجليد فيغفو كطير يتبعه
الرماة مخترقا حزام الكواكب.
الارض: خطاب، قامة تكشط الضباب عن غلاف الدهشة...
الارض: شخص يقتل غريقا في طوفان الغبار...
الارض: حانة، "منطاد" في الاتساع الاخرق للهواء،
يحلق "باخوة السلام" وهم الشياطين الخبراء
بتعميم الحريق.
ليلة في الفلاة:
يقاربني الطير فيها بنشيد ينأى كلما حطت نجمة تضيق بزحام
رفيقاتها.
ليلة في الفلاة: بهجة في البعد لكن التلال غابة في .. الوهن.
ليلة في الفلاة: ترتيل للبحر الذي كان... وللعاشق الثمل.
ليلة في الفلاة: بوصلة تهتز بايقاع رخو كلما رفعت الشمس
رأسها لحدولة الفراغ وتلزين.
ليلة في الفلاة. شباك لاستعياد النداء وهو شجر ينوب
تحت اجتياح الماء

*

شجرة اتمناها... جسد بوهج صاخب يسقط في هاويتي،
عشب شمالا حيث الاقاصي راية،
والمتاهة "جدوى" المطارد ان ظل امام القطيع.
ضيف اتعبه الانتظار، عند ابواب الارض وهي مغلقة ترد
"الاستغاثة" بنهر ميت من الاصدقاء...
ماذا سيبقى - ... لو احد قاد النبوءة حيث دوائر
المسوقين بسيف البلاد، والافق اذ ينفتح عن بحر
شاسع عن الرعونة ومن لغط المهجيين؟
ماذا سيبقى... عندما تتسلق اللعنة جدار البرد بين سواد الحلم والزهرة التي تغفو عارية على اصابعي؟
كم قتيل لهذه الارض لتغير سماءها؟
كم فجر مخضب بالرمل فوق طائر
صغير اوهمته المغامرة في ايقاظ المغني العجوز.
ضيف اتعبه الانتظار عند ابواب
الارض التي ترد الاستغاثة بنهر ميت من الاصدقاء.

عباس الشيخ



مواقد منطفئة

هواء ينسحب فجأة من نافذة ميتة الى اين!،
ويهرب باثمك الى جذور.
لم تمتد الى انداء وحشة.
وهواء خريفك الاحتمالي اوراق تحتضر وتلوح زقزقات الخفاء ونواسم الهجرة.
تمحى بفلكك السري وتسقط مفتونة.
هل هو هواؤك؟
جرجرته ثقوب فحيحك: نهاية حرب احتنا.
وبداية احتقان
يا هواءك... من يجرؤ على قتله؟
قبل دمك!
قال: "زرعت اشجارا وورودا. قلعت اشواكا،
نزعت الاعشاب الضارة، ازلت اسباب الشكوى،
وازلت لسان الكرباج والعصا. وعممت المدينة
ان تكون مثل رجل واحد".
يا هواءك. من يجرؤ على قتله.
ثم اول يهاجم بيوت المواقد
وينثر الرماد الازلي سرر نعشنا،
سر المواقد المنطفئة
أكان اثمك؟
اعلن خفاياك.
جذور تنحسر لحظة انزواء عقرب
تحت غطاء التناغم، واي تناغم
قال دمك: ملايين الاغصان تنتمي سرا الى شجرة خبيثة
اغصان تكتظ عليها اوراق لالون لها
وتنتمي الى خريفك
اغصان بلا اوراق تحت شتائك
اغصان تنبية اختناقات القلب
واغصان الفضول،
اختصرت ربيع القحط
واغصان واغصان واغصان.
ايتها الشجرة الخبيثة.
هاكي فصول العمر، اعطيه نمه انغام جذور.
متى تخرج الى دمك؟
يا دمك. لما افترقنا - هرعنا نمس السم في القلب عدى
"يحيا القلب". وبنينا بيوتا للثعابين وهربنا، الى اين. ولبسنا عري دمك واشتبكنا. دقيقات رغبة، وزرزرنا فطنة الشخير، وانقسمنا: مسامات تجتزىء قوارير نمل.
متى تخرج الى دمك؟
وهواؤك ظل يحاصره ويحاصره، حتى انفضح اللب
"رجل الهي نظف النافذة الميتة، طهرها بالنار
وقيل الوسخ، الفاجر طرد من المدينة".
ثم ابيض
هواء ابيض
فصول .. لكن تعوي، وتقول: انطفأ ما عاد هناك نار
وخفاياك جاثمة خلف نافذة الوحدة، تخبو وتسر اسوارك... آه
احسب الريح موجة عوجة
جدران المواقد ميتة،
انقض على رعاياك، واحسبنا نفسا نفسا،
واللب خيط خفي في وجعه حجج العرافين،
وبقايا نتوء اجعد، ظل عمرا منقصا على وحدته،
يخبو دون نهاية.
متى تعود سرما؟
ثم تمتد الى دمك
اذن كيف نبني بيتا لخريفك
ونوافذ تستقبل شكل الريفي
كيف نصنع مجرى لنزيفك،
ومجراك الوحيد ميت، ومنذ ودعتنا نوافذك انتظار.
يا دمك. الى اين،
يا هواءك في الهواء
ويا خفاياك.
سعينا عن الجدران.

ستار موزان

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني في مواجهة الاعداء).
٢ - "ذكي جدا" (كوميديا شبه اباحية).
٣ - "كما الاب كما الابن" (دادلي مور في الكوميديا الطريفة).
٤ - "الحاكم الفنان" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الاسر).
٥ - "احلام مشعة" (عشية الحرب النووية المتوهمة...).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الفجر الفولاذي" (العنف العاني على طريقة ماد ماكس).
٢ - "وخلق الله المرأة" (ربيكا دو موريناي في ادارة فاديم. في النسخة الاميركية الجديدة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"انتقام اسود" (الانتقام... بالاسود).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"ليونار - ٦" (بيل كوسبي ممرح).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).
٣ - "انهم يتعمون بالنار" (بوليسي وشيء من الاباحية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رقص قذر" (الرقص المجنون شبه الاباحي).
٢ - "وخلق الله المرأة" (ربيكا دو موريناي في ادارة فاديم...).
٣ - "خادمة للطلب" (حكاية طريفة من اللون الخيالي الناعم).
٤ - "لا مكان للاختباء" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(*) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في علية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رقص قذر" (الرقص المجنون، شبه الاباحي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "كروكودايل داندي - ٢" (الجزء الثاني من المغامرة الطريفة. داندي ينتقم... في نيويورك).
٢ - "الوقوع من الباخرة" (كوميديا، مع غولدي هون).
٣ - "الن غواترمين ومدينة الذهب الضائعة" (المغامرة المعينة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ستارمان" (من جون كاربنتر، مع جف بريدجز وكارن الن).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جاذبية قاتلة" (الزوج في براثن عشيقته، مع مايكل دوغلاس حائز اوسكار، وغلن كلوز).

● لا سيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (*) "فخامة الرئيس" (هزلية رئاسية، اخراج جلال خوري، مع فيليب عقيقي وجوزف ضراب).
٢ - "محارب بالكاراتيه" (كاراتيه).
٣ - "النمر والانثى" (عاذل امام شرطي).
٤ - "شرطيون سوبر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس - ٥" (دفعة البلهاء).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النار" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البرابرة" (مغامرة طريفة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(معلقة حاليا).

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معلتين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الميقي	٣٢٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابتهال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارثي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بمبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٦
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السابات	٣٤١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
ذبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥٣٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخايل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٤٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٣
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). حوار غريب يثيرك ويزيدك غنى. وترى شخصا على حقيقته وجوهره العميق
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار). تتجنب اي انتقاد في غير محله. وهل انت اكيد انك احسن من غيرك لو كنت مكانه؟
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): عندك اسبابك الكثيرة للسير في الاتجاه الصحيح. وتبرهن على جرأة وعزم، وهناك من ينضم اليك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز). بعض اوقات الحزن والاسوداد، تمر عليك فتزح تحتها. ولن تبقى في مكانك منغلقا.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): تحاول ان تكون الطبيعي والمختصر ما امكنك ذلك وتتجنب كل لف ودوران.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تفرض نفسك بالقوة، كما بشاء ضعفك والناحية المشعة فيك تقنع عمرك فياتونك وهم راضون.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): زيارة تفيدك ولن تكون مضيعة وقت. تنظر في حياتك العامة وتدقق جيدا
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): جهدت كثيرا وحصلت على قرشك الابيض ونيتك تتركه ليومك الاسود.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). يمكن ان تطلب الصداقة وتنالها. واخلاصك ينطق بما يؤلمك ويمنحك كل ما تطلب.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). تغيير حياتي يلائمك. وهناك ذوو الحظوظ القليلة يكتفون بالقليل.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انت ذو ديناميكية ومحبة، ويصعب ذلك ان تكون خارج الاعين المراقبة
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). حاربت الشر طويلا، والآن تحاربه في جذوره. او سترى المسائل الشائكة تطلع في وجهك.

البرنامجان الاول والثاني

٥،٣٠ سبور ماغازين على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ برومو سبور، ٧،٣٠ ندم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، مسلسل فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ثقافة وناس

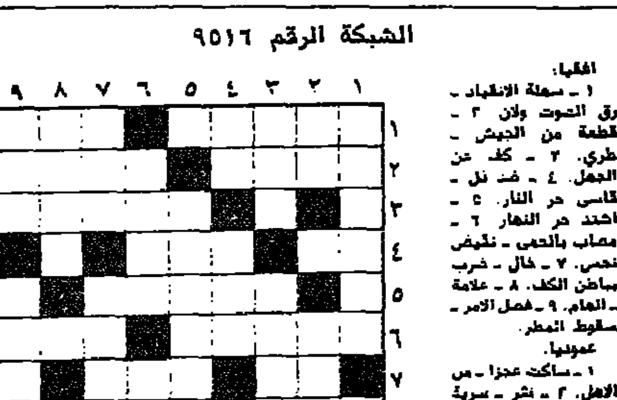
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فارس باردايان (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ غليوم الفاتح (مسلسل فرنسي). ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥١٦



افقيا:
١ - سهلة الانقياد - رق الصوت ولان ٢ - قطعة من الجيش - طري. ٣ - كف عن الجهل. ٤ - ضد ذل - قاسى حر النار. ٥ - اشتد حر النهار ٦ - مصاب بالحمى - نقيض نحس. ٧ - خال - ضرب بباطن الكف. ٨ - علامة - العام. ٩ - فصل الامر - سقوط المطر.

عموديا:
١ - ساكت عجزا - من الاهل. ٢ - نشر - سرية مكرمة عند الملك. ٣ - غلب صبره - مطمئنة. ٤ - قائم - صفاء. ٥ - جدها في المتلففة. ٦ - مزقرق. ٧ - امتص الثدي - الذي فقدت عيناه بحديد محمي ٨ - جماعة الافراس ٩ - فات - اتيان المتحدث في حديثه بغير الثابت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - انطوى - مثل. ٢ - لهفي - اوما ٣ - ب د ي - هيا ٤ - طالبا - لاح. ٥ - مبعد. ٦ - ضم - عزف ٧ - عال - ركام ٨ - دقبلة - حنث ٩ - عللي - بليل.

عموديا:
١ - البطاح - مع. ٢ - نهدا - معقل. ٣ - طفيلي - ابل. ٤ - و ي - عللي. ٥ - ها. ٦ - اي - مطر. ٧ - موالي - كحل. ٨ - ثم - اعياني. ٩ - لافحة - مثل.

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب
- محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
- موظف ادارة يتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية والضرب على الآلة الكاتبة
- سائقون خصوصيون
الهاتف ٨٦٥٣٧٦

محمصة بست نتس تطلب موظفاً للبيع مع خبرة وآنسة خبرة كاتو. ساقية الجنزير. ت ٨٦٠٣١٥

شاب جامعي يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة عربي وانكليزي للعمل في منطقة الحمراء. للمراجعة يومياً قبل الظهر ٨١١٣١٥ - ٨١١٣١٣

معلم طباعة اوفست ومساعد. مطبعة سربيه. التلفون ٣٠٠٤٩٦

مطلوب بائعة لها المام بالخياطة المعاش مغر النقليات مؤمنة. برمانا. التلفون ٩٦١٩٤٣

مطلوب عمال مستودع ومعلم براد وموظفات صالة وصندوق لسوبرماركت وهبة عين الرمانة. الحضور شخصيا بين ٨ - ٢.

مطلوب عمال ومعلمو كهرباء. الاتصال ٣٢١٤٣١ - ٤٤٢٠٥٤ - ٣٢٢٢٤١

مطلوب مدبرة منزل في الغربية تجيد الطبخ لخدمة رجل بمفرده ٨٦٢٦٤٠/١

آنسات مبتدئات ومتمرنات لصالون هيكان. ت ٣١٢٤٩٨ - ٣١٢١٧٢

مطلوب مدير لشركة تأمين جامعي مع خبرة لا تقل عن عشر سنين. للمراجعة ٨٠٩٨٧٠/١

مؤسسة تجارية كبرى في حاجة الى فني لديه خبرة بتصليح مولدات كهرباء خصوصاً القسم الكهربائي منه. الاتصال بالرقم ٥٨٢٨٤٢ الآنسة سهام.

دار نشر في بيروت الغربية بحاجة الى آنسة للعمل في قسم الكومبيوتر للصف والتنضيد الالكتروني على ماكينة لينوتيب. الاتصال ٣٠٠٢٣٩ - ٣٠٥٦٠٠ من الساعة ٨ - ٤

مطلوب اوفيس بوي للعمل في شركة في منطقة الزوق جونية الافضلية لسكان المنطقة. ت ٤٤٥٥١٥

بلاسييه ذو خبرة مع لغة راتب + مواصلات ٤٨١٩٣٤

شركة تتعاطى توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية في حاجة الى:
مندوبي مبيعات
الخبرة ضرورية، المعاش مغر + عمولة.
الاتصال ٨٨٥١٥٠ - ٨٩٥٧١٨

NEEDED
For Immediate Employment
a civil Engineer with at least 4 years experience in Road Construction. All interested applicants should send their C.V. to P.O.B. 80230 Bourj Hammoud before 30th. August 88.

Career Opportunity in Lebanon & Saudi Arabia

This may be your chance to start where others ended.

ALICO, the leader in Life Insurance in the Middle East, has openings in Lebanon & Saudi Arabia for Sales Representatives who are: lebanese, university graduates, aged 28 — 45 years with sales experience, preferably in Life Insurance. For more details pls. call 913819 — 901594

معلم لتفصيل مسارب تكييف الهواء وتركيبها (دكت مان). ت ٢٦٣١٨١

مطلوب معلم لصب النحاس ومعلم سمبادج وفرشاة. ت ٣١٤١٦٤ - ٨٦٧١٩٢

1 — Holding Co. demande licencié (e) en gestion des entreprises débutant et/ ou ayant jusqu'à 2 ans d'expérience. Tél: 322384

Demandons chef comptable pour une société de change, expérience 4 ans minimum. Tél. 216458 — 333732

Pour compléter son équipe, Sté à Kaslik recrute secrétaire de direction (Fr, Ang). Bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

Urg. Sté à Kaslik en très forte croissance rech. pour compléter son dép. publicité Marketing des commerciaux (H.F.). Bonnes rémmunérations. Tél 910768 — 938625

Groupe leader in fashion recrute pour son dép. artistique des jeunes mannequins. Bonnes rémunérations. Places limitées. Tél: 910768 — 938625

Important Co. seeks an executive secretary with a university degree, knowing shorthand, typing, filing and having 3 to 5 yrs managerial experience, attractive salary. Tel: 322384

Required executive secretary for West Beirut 9h daily from 9 A.M. till 6 P.M. English. Arabic, experience is a must. For appt. call 810676/82 — 807810 — 861844

Life Insurance Co. has an opening for a Business Computer graduate living around Zouk Mikael Area. Pls. Call 913819 — 901594

آنسة للعمل في محلات Tissus Renel الزلقا. ت ٨٩٨٨٤٤

مكتب محاماة يطلب سكرتيرة. الجديدة. ت ٨٩٥٨٨٤ - ٤٠١٦٦٢

شركة اعلانات في حاجة الى خطاط عربي ٣٠٦٨٠٢ - ٣٠٨٥٢٦

باتيسري بحصلي في حاجة الى آنسة على الصندوق ٤٨٠٩٢٢ - ٤٨٠٠٥٠

مطلوب مدبرة منزل لشخصين المعاش مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٢٩٠ برمانا.

مطلوب طبيع نيلون معاش مغر. التلفون ٨٩٣٧٤٢

وكالة سفريات في الشرقية تطلب موظفاً او موظفة ticketing ذوي خبرة واسعة ٤١٤٦٣١ - ٤١٠٥٤٧ من ١١ الى ١٤ ب.ظ. ص.ب ٦٦٣١ - ١٦

معمل البسة نسائية في الحمراء في حاجة الى معلم كوى. ت ٨٦٢٦٤٠

Société importante demande secrétaire pour téléphone dactylo et telex. Tél: 320270

مطلوب مربية اولاد ذات خبرة لولد ٦ اشهر. الاتصال من التاسعة الى الساعة الثانية بالرقم ٤٠٦٩٥٣ الآنسة غاده.

يلزمنا معلم برس لمعمل خياطة. فرن الشباك. الهاتف ٢٨٩٥٢٠

مطلوب عشي ذو خبرة لمطعم سبلاش. الناقورة، لصاحبه جوزف شرابية. ت ٤٢٠٣٤٨ مساء.

شركة تطلب آنسة للعلاقات العامة، وسكرتيرة ادارية لغة (فرنسي انكليزي) خبرة سنتين. ت ٤٩٢٦٢٩

مطعم الزغلول يطلب مساعد عشي + سيارة. اوتوستراد ريفون ٠٩/٩٥٢٢٣١

نجارون مبتدئون او ذوو خبرة للعمل ليلاً او نهاراً ٩٠٦١٢١

مطلوب للعمل في مشغل ومحل ازهار رجل او سيدة. البيع بالجملة .و المفرق. ت ٤٥٤٨٠٦ - ٤٥٠٢٣١

Importante société demande
Jeune homme T.S. Informatique.
Tél: 216058 ext: 50
de 9h à midi

مطلوب فنانون للخليج
مطربون - مطربات - راقصات
فرق بدوية (وسكرتيرات)
للعمل في فنادق درجة اولى.
الحمراء، سنتر فرح، الطابق الثاني، الشقة ٢١١
التلفون ٣٤٦٦٢٦ - ٣٤٠٥١٩

DEMANDONS REPRESENTANTS
DE VENTES AMBITIEUX
MOTORISES
POUR REGION EST
01/490634 — 01/390404
Mme YAMMINE

مطلوب شاب
ذو خبرة بتسويق المفروشات
لكل المناطق اللبنانية
راتب مع عمولة
٠١/٤١٨٠٩٨

مستشفى سيدة النجاة بكفيا
يطلب ممرضات متخصصات وعاملات للتنظيف.
التلفون ٠٤/٩٨٠٤٢٥/٢٦

مطلوب موظفون العمر من ٣٠ الى ٣٥ سنة - علم وخبرة. ت ٨٩٧٧٦٦ - ٨٩١٨٦٢

شركة تجارية للمواد الغذائية تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات خبرة خمس سنوات الراتب جيد + عمولة. للمراجعة شخصياً على العنوان الآتي: الوتوات سحاقيان. التلفون ٣٤٦٦٤٠ من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١،٣٠ بعد الظهر (السيد سعيد).

شركة سولكترون تطلب فني الكترونيك. ت ٣٠٧٨٥١ - ٣٠٦٧٧٤

مستشفى بخعازي الحمراء الوردية بحاجة الى ممرضة قانونية ومساعدة ممرضة. المقابلة شخصياً.

لصالون عرفات حلاق رجالي لفرع البسطا راتب جيد. ت ٣٠٨٤٩٤

براشور درجة اولى للسيدات. بيت شباب ٠٤/٩٨٤٠٤٩

مطلوب معلمو دهان سيارات كاراج فاضل النهر. ت ٤٤٤٩٦٣

متقاعد من الجيش لادارة مركز تجاري المنطقة الغربية ٤ ساعات يومياً ٠٤/٩٦٠٤٧٥ بعد الساعة ٣

- شركة لديها الوظائف الخالية الآتية:
- محاسب
- امين مستودع
- سكرتيرة
- Office boy
- الخبرة الزامية ٤٨١٦٧٥ - ٤٨١٨٢٣

معلم براشينغ ذو خبرة وشمبوانور لصالون شيك باري ٤٤٢٥٠٢

صالون كلود السوليمار الكسليك يطلب براشور ومانيكورست. للمراجعة ت ٠٩/٩١٥٥٣٠/١

يلزمنا عمال لمصنع راديـاتورات للسيارات ٣٩٣٨٢٢ - ٣٩١٢٥٦

مطلوب صيدلي للعمل في مختبر في ضبية. ت ٤١٤٧٠٨

مطلوب طاهية لمنزل معاش مغر. التلفون ٨٦١٨٦٩

آنسات علاقات عامة واعلان لمؤسسة صحافية ٨١٣٣١٥ وائل.

مطلوب للعمل في السعودية مدرّسة لغة انكليزية وممرضة لرضيع. الاتصال يوم الجمعة ٢٦ آب بالرقم ٨٦١٣١٨

فتيات لفرقة دبكة للعمل في البلاد العربية معاش مغر ٨٨٥٥٧٨

سكرتيرة لمعمل في سد البوشرية المعاش مغر ٨٨٢٦٩٩

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب سائقاً. التلفون ٥٨٢٥٠٩ - ٤٤٥٨٤٩ - ٥٨٢٦٨٢

تلفونيست وسكرتيرة مبتدئة وآنسة للسفر ٣٢٤١٠٩ - ٣١٨١٥٥

مطلوب مدبرة منزل للسفر الى اثينا (اليونان) المعاش مغر. ت ٣٩٨٨٠٦ - ٤٠٤٨٥٦

مطلوب خادمة وناطور للعمل في عجلتون - المسكن مؤمن ٩١٠٢٨٦ - ٩٥٦٥٣٠

للعمل في صيدا:
مهندس زراعي.
محاسب مع خبرة ٥ سنوات.
خريج جامعة بكالوريوس
خريج مهنية تجارية.
فني محركات مازوت.
فني كهرباء.
حداد افرنجي مع خبرة.
سائق.
التلفون ٧٢٠٨١٢ - ٧٢٠٢٢١

Demandons comptable 2 ans exp. Se présenter chez Mlle. Leila avec C.V. Tél: 422456 — 386481 — 386350

Required executive Secr. min. 3 yrs experience in engl. & arabic typing, filing & shorthand. French is an asset. Pls send C.V to: Personnel Manager p.o.Box 6220-224 Beirut - lebanon

An Engineering Co. needs secretary receptionist, english + arabic typing 09/830822.

— Placiers toutes régions.
— Comptable longue exp, temps part. Tél: 04/881566

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة عربي فرنسي مع المام بالكومبيوتر خبرة سنة. ت ٤٨٠٣٠٧

معروض

نجار موبيليا وديكور اجنبي وعربي خبرة ٣٠ سنة يطلب عملا في الخارج. للمراجعة شارع صبرا قبالة سينما ناسيونال السيد اسماعيل البقيلي في ملكه.

للحصول على خادمة سري لانكية
اتصلوا
بشركة انترسرفيسز.
ت ٤١٧٠٢٥
التسليم فوراً.

الخادمة السري لانكية جاهزة
٤١١٦٧٣ - ٤١٧٠٨٧
٤١٧١٦٩ - ٤١٨٢٣٩
(مكتب الفرد الاشقر)



آليات

مطلوب

مطلوب
★ لودر Cat ٩٧٧ أو ٩٦٦
★ كومبرسور ١٢ متراً هواء وما فوق.
★ مولد كهرباء ١٥٠ KVA وما فوق.
★ ونش سحب لاكثر من ٥٠ طناً.
★ ونش ثابت لاكثر من ٢٥ طناً.
التلفون ٨٦٢٥٠٩ - ٣٥١٤٧٧

المرحلة الأولى إياباً من الدوري العام

الصفاء غلب السلام ٣ ـ ٠

ابو دياب (الصفاء) وجان فرشخ (السلام) يتطاولان الى الكرة وبسام قصاص يرقبها من تحت.

اصابة بسام قصاص مهاجم الصفاء في شباك الياس ابو ناصيف حارس السلام يتابعها فادي العمري وخلفه الدهيني الصغير في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول. (ابرهيم الطويل)

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الانصار	٦	٥	١	-	١٧	٢	١١
٢ ـ الصفاء	٦	٤	٢	- -	١٢	٢	١٠
٣ ـ الرياضة والادب	٦	٣	١	٢	٧	٥	٧
٤ ـ الشبيبة	٦	٢	-	٤	٥	١٣	٤
٥ ـ السلام	٦	٢	-	٤	٥	٩	-
٦ ـ شباب الساحل	٦	-	-	٦	٢	١٨	٤-
٧ ـ التضامن	-	-	-	-	-	-	-
٧ ـ النجمة	-	-	-	-	-	-	-

كتب علي حميدي صقر:

واصل فريق الصفاء زحفه نحو القمة واغذ السير بخطى حثيثة خلف الانصار المتصدر، اثر فوزه على فريق السلام الزغرتاوي ٣ـ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في ختام المرحلة الاولى من مشوار الاياب (الشوط الاول ١ـ٠).

جاء الشوط الاول باهتا وكان ابرز ما حفل به اصابة وفرصتان: الاصابة سجلها بسام قصاص في الدقيقة ٣٦ عندما تلقى الكرة وهو غير مراقب في مركز الجناح الايسر هوائية عرضية من وليد دحروج اكثر الصفاويين حركة وبركة امس، فلمها وكتمها ثم اطلقها قنيفة عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الياس ابو ناصيف مسجلا اصابة التقدم للصفاء ١ـ٠.

والفرصتان اولاهما في الدقيقة ٤٠ واسفرت عن صاروخ من طراز ارض ـ جو اطلقه قلب الدفاع الصفاوي محمد المولى من نحو ٣٠ مترا وكاد يقتلع العارضة السلامية لقوته. والثانية في الدقيقة ٤٣ واهدرها الظهير الصفاوي الايمن عصام حمدان عندما انفرد بالياس ابو ناصيف وتركه يتقض على الكرة ويستخلصها من بين قدميه كالشعرة من العجين ويحرم البيروتيين فرصة ملة في المئة.

وفي مستهل الشوط الثاني حل امين ابو تين محل الدهيني الصغير في الصفاء وجان فنيانوس محل جوزف ابو زيد ووسيم معوض محل فادي العمري في السلام. وبعد ربع ساعة من الاداء الصفاوي الخجول، حل السندباد البحري محل المخضرم اسعد قلوط الذي غادر الملعب وسط هتاف وتصفيق. وفي الدقيقة ١٧ يلمس محسن معوض الظهر السلامي الايسر الناشىء الكرة داخل المنطقة المحرمة لفريقه وهو يحاول قطعها قبل ان يخطفها دحروج، فلا يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها غسان ابو دياب ويرسلها قنبلة ارضية تخترق الزاوية اليسرى لمرمى ابو ناصيف مسجلة اصابة التعزيز للصفاويين ٢ـ٠.

وفي الدقيقة ٣٩ يتلقى وليد دحروج الكرة امامية من ابو دياب وهو على مشارف "الصندوق"، فيحاور محسن معوض يمنة ويسرة ثم يرسلها ـ مستغلا تقدم ابو ناصيف لقطعها ـ ارضية ماكرة الى قلب الشبكة الزغرتاوية المشرعة مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٣ـ٠.

ثم يسيطر الصفاويون على الساحة ويهدر لهم قصاص ودحروج وابو تين ٣ فرص مؤكدة. وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع يعلن الحكم فوز الصفاء بالاصابات الثلاث والنقطتين.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون عصام حمدان واسعد قلوط (السندباد البحري) ومحمد المولى وزياد سكر ومحمد بري وشوكت حوراني وبسام قصاص والدهيني الصغير (امين ابو تين) وغسان ابو دياب ووليد دحروج.

ومثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون جان فرشخ وجوزف بركات وغسان الموسوي ومحسن معوض وانطونيو فنيانوس وايلي سابا وسركيس الدويهي وجوزف ابو زيد (جان فنيانوس) وطوني نخلة وفادي العمري (وسيم معوض).

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد ادريس.

بعثة الكاراتيه

عادت من بغداد بعثة الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه والتايكواندو في لعبة الكاراتيه اليابانية بعدما شاركت في بطولة صدام الدولية الاولى واحرزت جائزة الفريق المثالي بين ١٣ دولة منها ٩ دول عربية هي: لبنان، المغرب، مصر، الاردن، السعودية، فلسطين، الكويت، الجزائر، العراق (تمثل بثلاثة فرق)، الى تركيا ويوغوسلافيا والمجر واسوج.

ضمت البطولة ١٥٠ لاعبا في ١٥ فريقا وشملت مباريات في الكاتا الفردية وكاتا الفرق والقتال الفردي لمدة اربعة ايام.

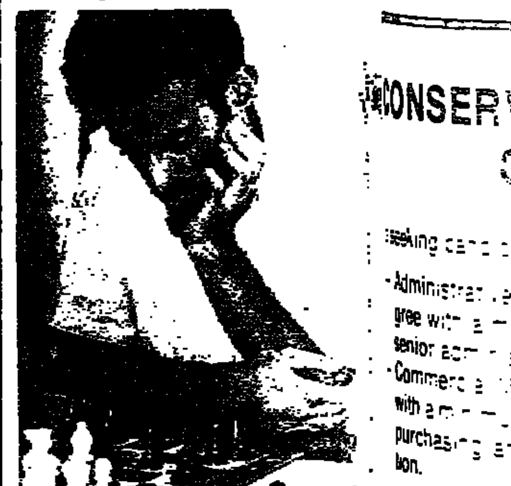
في الكاتا الفردية احتل المركز الاول اليوغوسلافي كلبزيك نينوسلاف واحتلت يوغوسلافيا المركز الاول في ترتيب الفرق. واحتل العراق المركز الاول في القتال للفرق.

وتلقى الفريق اللبناني دعوات الى بطولة العالم للكاراتيه التي تقام في مصر في تشرين الاول ودورة الاردن الدولية في ايار ١٩٨٩ ودورة البحر المتوسط في حزيران ١٩٨٩ في الجزائر.

وعلى الصعيد الاداري عينت اللجنة المنظمة الاداري الياس الخوري مشرفا في الدورة وانتخب الحكم الدولي جان جاك عون عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكاراتيه وانتخب الامين العام ميشال ناكوزي نائبا لرئيس الاتحاد العربي للكاراتيه للشؤون المالية.

وكانت البعثة اللبنانية تألفت من السادة: ميشال ناكوزي رئيسا، الياس الخوري اداريا، جان جاك عون حكما، عبدالله محمد الصالح مدربا واللاعبين سليم احمد مزهر وفادي الياس عون وفادي عبد الخالق وفادي الطكلي والياس الحجار وجاك يونس ووليد مشموشي ومانويل صايغ وحسن مغنية وجورج التن.

شطرنج الاميركية لاحمد نجار



الفائز احمد النجار. (ابرهيم الطويل)

اختتمت امس دورة الشطرنج التي نظمها نادي الشطرنج في الجامعة الاميركية في بيروت وشارك فيها اكثر من خمسين لاعبا.

في نهاية الجولة التاسعة الاخيرة، تصدر لائحة اللاعبين احمد نجار بفوزه على رفيق بركات، وعلاء الدين موسى بفوزه على نادر شميب، ورصيد كل منهما ٧،٥ نقطة من اصل ٩ ممكنة. فلعبا اربع جولات سريعة لتحديد الاول، ففاز نجار في ثلاث منها ونال كأس الدورة وجائزة مالية مخصصة للمركز الاول، في حين نال موسى درع المركز الثاني وجائزة مالية اخرى. كذلك نال محمود سعيد الذي فاز على ايمن عز الدين واحتل المركز الثالث برصيد ٧ نقاط درعا وجائزة مالية.

وهناك بقية نتائج الجولة: فاز نبيل ناصر على هيثم عضاضة، وحسن خخيش على هرين هاشم، وهيثم حريز على نبيل كنفاني، وسامر مراد على سليمان مراد، وسيد عباس على محمد حيدر، وهيثم عمر على مصباح حوحو، وعارف المندي على جمال الحاج ابرهيم، ورفعت حيدر على شارل كيله، ومحمد علي سنو على ربيع عثمان، ومروان صفصوف على داني كيله.

● ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج، ممثلا بالسيد طوني ابي شعيا، يوما شطرنجيا طويلا الاحد ٢٨ آب في صالة الانطش قرب كنيسة جبيل. وتوزع على الفائزين العشرة الاول هدايا تذكارية الى جوائز مالية للثلاثة الاول.

وعلى الراغبين في الاشتراك الحضور الى قاعة اللعب قبل التاسعة والنصف صباحا.

أوروبا لكرة القدم

هولندا، بلجيكا، النمسا، إسكوتلندا

في المرحلة الثانية من الدوري الهولندي لكرة القدم سجلت مساء امس النتائج الآتية:

ارك سي ١ ـ فينورد روتردام ١
رودا ٠ ـ فولندام ٠
اف سي تونتي انشكيده ١ ـ فينلو ٠
سبارتا روتردام ١ ـ دن بوش ١
زفول ٢ ـ فيللم ٢ ٢
غرونغن ٢ ـ فورتونا سيتارد ٢
اجاكس امستردام ٤ ـ هيندام ٠
هارلم ٢ ـ اوتريخت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ زفول ٤ نقاط من مباراتين (٥ـ٣).
٢ ـ فولندام ٣ (٤ـ٢).
٣ ـ فورتونا سيتارد ٣ (٤ـ٢).
٤ ـ هارلم ٣ (٣ـ٢).
٥ ـ اف سي تونتي انشكيده ٣ (٢ـ١).

بلجيكا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على بيرشوت ٤ـ١، واف سي بروج الثاني على كورتراي ٤ـ٢، واف سي لياج الثالث على لوكيرين ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

كورتراي ٢ ـ اف سي بروج ٤
لياج ٢ ـ لوكيرين ٠
بيفيرين ٢ ـ ليرس ٢
سيركل بروج ٢ ـ ستاندارد لياج ٠
جنك ٠ ـ فاريغيم ١
مولنبيك ٠ ـ انفير ٢
راسينغ مالينوا ٠ ـ مالينوا ١
بيرشوت ١ ـ اندرليكت ٤
شارلروا ٠ ـ سانت ترودن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ ـ اندرليكت ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٥ـ٤).
٢ ـ اف سي بروج ٧ (١٣ـ٤).
٣ ـ اف سي لياج ٧ (٩ـ١).
٤ ـ مالينوا ٧ (٨ـ١).
٥ ـ انفير ٧ (١٠ـ٣).

النمسا

في المرحلة السابعة من الدوري النمسوي، فاز سانت بولتن متصدر اللائحة على فورفيرتس شتاير ٢ـ٠، وخسر اوستريا فيينا الثاني امام تيرول الثالث ١ـ٣.

وهنا النتائج:

شتورم غراتس ٠ ـ غاك ١
سانت بولتن ٢ ـ فورفيرتس شتاير ٠
تيرول ٣ ـ اوستريا فيينا ١
رابيد فيينا ٢ ـ لاسك ١
ادميرا فاكر ١ ـ فيينا ١
فينرسبورت كلوب ٣ ـ اوستريا كلاغنفورت،

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سانت بولتن ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٣ـ٤).
٢ ـ اوستريا فيينا ١٠ (١٩ـ١٠).
٣ ـ تيرول ١٠ (١٤ـ٧).
٤ ـ ادميرا فاكر ٩ (١١ـ٧).
٥ ـ رابيد فيينا ٨ (٧ـ٧).

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة سجلت النتائج الآتية:

السلتيك ٧ ـ هاميلتون ٢
دندي ٢ ـ فالكيرك ١
دنفيرملين ٢ ـ مذرول ١
الرينجرز ٦ ـ كلايدبنك ٠
سانت ميرين ١ ـ دندي يونايتد ٢

الدور التمهيدي لكأس الكؤوس

فاز براين النروجي على ايلور سبارتاكوس المجري ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ١) في اياب الدور التمهيدي من كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم في ستافانغر (نروج). سجل اصابتي براين نيلس اوفه هيلفيك في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وبوره ماينسيت في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، فيما سجل اصابة ايلور سبارتاكوس لايوش كفاهتا في الدقيقة ٣٤.

وكان سبارتاكوس فاز ٣ـ٠ ذهابا، فصعد الى الدور الاول.

تعديلات في مواعيد الكؤوس الاوروبية

وافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على تعديلات في مواعيد مباريات الاياب للدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي بسبب ارتباط لاعبي بعض الفرق المشتركة في دورة سيول الاولمبية، علما ان المباريات مقررة في ٥ تشرين الاول.

في كأس اوروبا سيلعب فيردر بريمن الالماني الغربي مع دينامو برلين الالماني الشرقي في ١١ منه وآ. سي. ميلان الايطالي مع فيتوشا البلغاري في ١٢ منه.

وفي كأس الاتحاد يلعب تاتاباتيا المجري مع في. اف. بي. شتوتغارت الالماني الغربي في ١٢ منه.

باساريلا عاد عن الاعتزال

عاد المدافع الارجنتيني في كرة القدم دانيال باساريلا عن اعتزاله ووقع عقدا مع نادي ريفربلايت، كما صرح رئيسه هوغو سانتيللي.

وكان باساريلا (٣٥ عاما) اعلن الشهر الماضي انه سيترك اللعبة نهائيا بعدما رفض عرضا لانهاء حياته الكروية مع ريفر بلايت الذي اطلقه الى الشهرة اوائل السبعينات.

وقال سانتيللي للصحافيين ان "الكابتن العظيم" عائد.

باساريلا الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس العالم ١٩٧٨، قاد ايضا ريفربلايت الى احراز بطولة الدوري الارجنتيني في ١٩٨٠، علما انه كان لاعبا في فريقه حامل اللقب في ١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٩. وسيرتبط مجددا بالمدير الفني للمنتخب حامل كأس العالم ١٩٧٨ سيزار لويس مينوتي الذي تعاقد مع ريفربلايت في تموز الماضي.

تعادل فرنسا وتشيكوسلوفاكيا ١ـ١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، تعادلت فرنسا وتشيكوسلوفاكيا ١ـ١ (الشوط الاول ٠ـ٠). سجل لفرنسا ستيفان باي في الدقيقة ٥٢ ولتشيكوسلوفاكيا يان دانيك في الدقيقة ٨١.

● في لوسيرن خسرت سويسرا امام يوغوسلافيا ٠ـ٢ (الشوط الاول ٠ـ٠) في مباراة دولية ودية. وسجل الاصابتين رادميلو ميهايلوفيتش في الدقيقة ٦٥ وفلاديسلاف ديوكيتش في الدقيقة ٨١.

انسحاب عدن من كأس العالم

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان اليمن الجنوبية انسحبت من تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

واوضح ناطق باسم "الفيفا" ان المسؤولين في اليمن الجنوبية ابرقوا قرارهم الى مقر الاتحاد في زوريخ، لكنهم لم يشيروا الى السبب. واضاف ان اللجنة المنظمة لكأس العالم ستقرر ما اذا كانت المجموعة الآسيوية الثالثة التي تضم ايضا الكويت والامارات وباكستان ستبقى محصورة بثلاثة فرق او تتخذ ترتيبات جديدة.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل يونيفرسيتاريو بطل البيرو وسبورت ريسيف بطل البرازيل سلبا في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" وصعد الاول الى الدور الثاني. واقيمت المباراة على ملعب الاول وشهدها ٤٢٦٢٨ متفرجا.

يتصدر غواراني البرازيلي ترتيب الفرق وله ٧ نقاط من ٥ مباريات (٧ اصابات له ـ ٢ اصابات فيه)، يليه يونيفرسيتاريو ٧ من ٥ (٤ـ١)، ثم سبورت ريسيف ٥ من ٦ (٧ ـ ٦) والياننزا الليموفي ٣ من ٦ (٢ ـ ١٠).

● في سانتياغو (تشيلي)، فاز كولو كولو التشيلي على اونيون تاشيرا الفنزويلي ٢ـ٠ سجلهما خوان سوتو وخايمي بيزارو في الدقيقتين ٣٩ و٨٤ في تصفيات المجموعة الاولى.

يتصدر كولو كولو ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٦ مباريات (٧ـ٣)، يليه يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ٨ من ٥ (٦ـ٣)، ثم سبورت ماريتيمو ٣ من ٦ (٥ـ٣) واونيون تاشيرا ٢ من ٥ (١ ـ ٥).

اول سوفياتي مع ناد ايطالي

بات مانع العاب فريق دينامو كييف السوفياتي لكرة القدم الكسندر زافاروف اول لاعب سوفياتي يلعب مع ناد ايطالي، بعدما تعاقد مع جوفنتوس الذي اعلن ذلك في بيان له اشار فيه الى ان زافاروف (٢٧ عاما) وقع عقدا لثلاث سنوات، لكنه لم يوضح قيمة الصفقة التي تم الاتفاق عليها مع المسؤولين الكرويين السوفيات.

وسيلعب زافاروف الى جانب الدانماركي مايكل لاودروب والبرتغالي روي باروش. وينتظر وصوله الى تورينو في ٤ ايلول.

الجوائز المالية في الدوري الانكليزي

تضاعفت الجوائز المالية في الدوري الانكليزي لكرة القدم بدرجاته الاربع هذا الموسم من ١٢٠ الف دولار الى ٢٤٠ الف دولار.

وللمرة الاولى ستمنح الفرق التي تحتل المركز الثاني في الدرجات الاربع جوائز، فينال ثاني الدرجة الاولى ٢٤ الف دولار، فيما ينال البطل ١٣٦ الفا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ري بروك، جيريكو، ماهواه

في الدور الاول من دورة ري بروك الاميركية الدولية لكرة المضرب، فاز الاميركي بيت سامبراس على الهولندي ميشال شابرز المصنف اول ٧ـ٥، ٧ـ٦ (٧ـ٢)، والبريطاني جيريمي بايتس على النيوزيلندي ستيف غاي (ـ٦، ٦ـ٤، ٧ـ٦ (٩ـ٧))، والاوسترالي جايسون ستولتنبرغ على الاسوجي نيكلاس كرون ٦ـ٤، ٧ـ٦ (٧ـ٣)، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف ثامنا على الاميركي ليف شيراس ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٧ـ٥، والايطالي ديغو نارغيسو على الاميركي تشيب هوبر ٣ـ١ ثم بالانسحاب، والارجنتيني ادواردو ماسو على الاسباني توماس كاربونيل ٦ـ٣، ٧ـ٥، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الاسباني خافيير سانشيز ٢ـ١ ثم بالانسحاب.

دورة جيريكو

● في الدور الاول من دورة جيريكو الاميركية الدولية، فاز الاسوجي انديرس [illegible] لوندغرين ٦ـ٢، ٦ـ٣، فيما تقدم الاسرائيلي عاموس مانسدورف الاميركي ارون كريكشتاين ٦ـ٥ وحال المطر دون اكمال مباراتهما.

دورة ماهواه

● في الدور الاول من دورة ماهواه الاميركية الدولية، فازت الفرنسية ايزابيل ديمونجو على النمسوية جوديت فيسنر ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ١، والاوسترالية ديان بالبسترات على مواطنتها نيكول بروفيس ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٧ـ٥، والفرنسية جولي هالار على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة سابعة ٦ـ٧ (٢ـ٧)، ٦ـ٢، ٦ـ٣، والفرنسية ناتالي توزيا على اليابانية اتسوكو اينو ٦ـ٤، ٦ـ٠، ٦ـ٢، والارجنتينية بتينا فولكو على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٧ـ٥، ٦ـ٤، ٧ـ٥، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٦ـ٣، ٦ـ٤.

رياضة والعاب

الشطرنج: جولة من أولمبياد سكوبيه ١٩٧٢

غليغوريتش على كافاليك

من أولمبياد سكوبيه ١٩٧٢ للشطرنج، جولة رائعة للبطل اليوغوسلافي سفيتوزار غليغوريتش، الذي كان احد اقوى لاعبي العالم في الخمسينات، فاز فيها على اللاعب التشيكي الاصل الاميركي الجنسية ليوبومير كافاليك:

دفاع بنوني

غليغوريتش (الابيض) — كافاليك (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 c5
3. d5 e6
4. Nc3 exd5
5. cxd5 d6
6. e4 g6
7. Nf3 Bg7
8. Be2 0-0
9. 0-0 Re8
10. Nd2 Nb-d7
11. a4 .....

الجولة الثالثة من مباراة بطولة العالم بين فيشر وسباسكي عام ١٩٧٢ وصلت الى الوضع نفسه، الا ان الاخير لعب هنا: 11. Qc2

11. ..... Ne5
12. Qc2 Nh5
13. Bxh5 gxh5
14. Nd1 .....

هذه المناورة بالحصان تدحض خطة الاسود وتعطي الابيض التفوق، وهي افضل بكثير من: Nc4، والهدف منها سيظهر بعد قليل:

14. ..... Qh4
15. Ne3 Ng4
16. Nxg4 hxg4

نقلة الابيض الـ١٤ أمنت له السيطرة على المربع (c4).

17. Nc4 Qf6?

غليغوريتش وفيليميروفيتش قالا ان: g3.... هي النقلة الفضلى.

18. Bd2 Qg6
19. Bc3 Bxc3

بعد هذه المبادلة تصير المربعات السود في جناح الشاه الاسود ضعيفة. اسر البيدق (e4) سيئ:

(19. ..... Rxe4)
(20. Bxg7 kxg7)
(21. Nxd6 Re7)
(22. Qxc5 مع تهديد Nxc8)
20. bxc3 b6
21. Rf-e1 Ba6
22. Nd2 Re5

مهددا: Rxd5.... 23. والرخ لا يؤسر، لكنها نقلة خاطئة كما سيتبين بعد قليل.

23. f4 gxf3
(23. ..... Rxd5)
(24. f5 ويربح)
24. Nxf3 Rh5
(24. ..... Rxd5)
(25. Nh4 ثم 26. exd5)
25. Qf2 Qf6
26. Re3 Re8
27. R1-e1 Qf4
28. e5 dxe5
29. Re4!! .....

هذه النقلة التي كانت هدف نقلات غليغوريتش الاخيرة، تشكل بداية الهجوم الابيض المميت في جناح الشاه.

29. ..... Qf6
30. Qg3+ kh8

طبعا النقلة Qg6.... غير واردة بسبب: Rg4.

31. Nxe5 Rg8

كان الابيض يهدد:

(32. Nxf7+!! Qxf7)
(33. Rxe8+ ومات)

ما يلفت الانتباه عدم فاعلية الفيل الاسود، والمبادلة المقبلة تسلط الضوء على هذه النقطة.

32. Rg4 Rxg4
33. Nxg4 Qg6
(33. ..... Qh4)
(34. Nf6!! Qxf6)

مبادلة الوزيرين تخسر بعد: Re8+ ثم: Nxh5+.

(35. Re8 مات)
34. c4!! Rf5

كان الابيض يهدد:

(35. Qc3+ kg8)
(36. Re8 مات)

أو

(35. ..... f6)
(36. Nxf6 Rf5)
(37. Re8+ ثم 38. Rg8+)
35. Nh6!! Rf6
(35. ..... Qxh6)
(36. Re8+ ومات)

أو

(35. ..... Qxg3)
(36. Re8+ kg7)
(37. Nxf5+ ويربح)

يلاحظ الشبه الكبير بين هذا التفريع وذلك الذي يلي النقلة الـ٣٢.

36. Re8+ kg7
37. Rg8+ kxh6
38. Qh4+ الاسود يستسلم
38. ..... Qh5
39. Qxf6+ Qg6
40. Qh4+!! Qh5
41. Qf4+ ثم مات

دورة برن لألعاب القوى

غونتور ٢٢،٧٥ م في الكرة الحديد

حقق السويسري فيرنر غونتور حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد ثالث افضل رقم في العالم في هذه المسابقة في دورة برن السويسرية الدولية، مسجلا ٢٢،٧٥ مترا. وهو ثأر لخسارته امام الاميركي راندي بارنز في دورة زوريخ الدولية، وهي احدى دورات "الغران بري".

وفي سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، سجلت الاوسترالية ديبي فلينتوف ٥٤،٠٥ ثانية، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٨٠٠ متر:
١ ـ خواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٤،٥٨ دقيقة.
٢ ـ اوكي كلارك (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٠٦
٣ ـ سامي كوسكي (كينيا) ١،٤٥،١٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ ـ دايف باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٥٨ ثانية.
٢ ـ نات بايج (الولايات المتحدة) ٤٩،٩١
٣ ـ بدرو شيامولبرا (البرازيل) ٥٠،٢٨

● ١٥٠٠ متر:
١ ـ مسعود كالبوسي (تونس) ٣،٣٨،١٧ دقائق.
٢ ـ بيتر اونونوهيو (نيوزيلندا) ٣،٣٨،٣٤
٣ ـ تيم هاكر (الولايات المتحدة) ٣،٣٨،٣٩

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ فيرنر غنتور (سويسرا) ٢٢،٧٥ مترا.
٢ ـ راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢٠،٨٨
٣ ـ رون باكس (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١ ـ طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٥٩ ثانية.
٢ ـ فابيان نيدرهاوزر (سويسرا) ١٤،٠٠
٣ ـ هاري يلينن (فنلندا) ١٤،٠٢

● الوثب الطويل:
١ ـ لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٤٧ امتار.
٢ ـ مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،٣٢
٣ ـ خايمي جيفرسون (كوبا) ٨،٢٠

● الوثب العالي:
١ ـ خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٤ متران.
٢ ـ جيمس لوت (الولايات المتحدة) ٢،٣٠
٣ ـ طوم ماك كانتس (الولايات المتحدة) ٢،٣٠

السيدات

● الوثب العالي:
١ ـ ويندي براون (الولايات المتحدة) ١،٨٤ متر.
٢ ـ سيلفيا كوستا (كوبا) ١،٨٤
٣ ـ بريسكا تانر (سويسرا) ١،٨٠

● الوثب الطويل:
١ ـ فالي كونستانتين ايونيسكو (رومانيا) ٧،٠٣ امتار.
٢ ـ ويندي براون (الولايات المتحدة) ٦،٤١
٣ ـ مونيكا ميرش (المانيا الغربية) ٦،١٣

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ ـ ديبي فلينتوف ـ كينغ (اوستراليا) ٥٤،٠٥ ثانية.
٢ ـ ساندرا فارمر (الولايات المتحدة) ٥٤،٩١
٣ ـ هيلين اوار (فرنسا) ٥٥،٥٧.

شؤون البلد والناس

نادي ليونز ادونيس

اقام نادي ليونز ادونيس حفلة تسلم وتسليم في مطعم "البايوت" في جبيل. وحضره الحاكم محمد المشنوق والحاكم السابق المحامي كميل فنيانوس، وامين سر المنطقة الدكتور جوزف جبارة وقرينته، ونائب الحاكم السابق والرئيس المؤسس لنادي ليونز ادونيس انطوان شمالي وقرينته. والرئيس السابق نقولا ابي نصر وقرينته، ورئيسة نادي ليونس ادونيس سهيلة ابي النصر، والرئيس الجديد الامير انطوان ابي اللمع وقرينته، ورئيس الاقليم امين سر نادي ليونز ادونيس نعمة فنتيس، ورئيس نادي ليونز ادونيس عبده خوري وغيرهم من اعضاء النادي والضيوف.

النشيد الوطني اللبناني، ثم مراسم التسلم والتسليم والى بعض الكلمات ومنح الرئيس الجديد ابي اللمع الرئيس السابق ابي النصر نقشا نحاسيا رمز تكريم وعربون وفاء باسم اعضاء ناديه.

وبعد قسم اليمين تكلم كل من الحاكم محمد المشنوق والحاكم السابق كميل فنيانوس، وتمنيا للنادي الازدهار والتقدم. ثم عرضت الهيئة الادارية من السادة المديرين: منصور خبير، توفيق ابو وردة، زكي حوا، بيار دكاش. وانقضت السهرة مع الفرقة الموسيقية، وكانت من لجنة التخطيط والمشاريع في نادي ليونز ادونيس ممثلة بميشال قطريب يعاونه المهندس جو شيبان، وجان غو.

تدشين

دعت جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه الى تدشين ما انجزته من مشروعها الانساني في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ من الجاري في قاعتها قرب الملعب البلدي في عاليه.

افراح حمد ـ عوض

عقد زواج السيد بلال سليم حمد والآنسة ربى احمد عوض وتلت حفلة في نادي خريجي الجامعة الاميركية ثم سافر العروسان الى الولايات المتحدة لمتابعة تخصصهما العالي.

جاد حكمت الغداف

رزق الدكتور حكمت الغداف وقرينته الدكتورة ليلى العرب مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جاد (مستشفى الجامعة الاميركية).

كلمة "بريتربيلاس" يحنق لها يفتوشنكو


يفتوشنكو، تموز ١٩٨٨.

لا انكر متى سمعت اولا هذه الكلمة الروسية المدججة بالكارثية والدسامة، لكنني الآن انكر متى سمعتها لآخر مرة (١).

"اعذرني، يا الكسندريفيتش يفغيني، على تواضع هذه الهدية! اعذرني، يا يفغيني، فالهدية غالية في هذه الايام"!

قالت تلك قريبتي، وجارتي بعد ان وضعت على طاولة الاول من ايار علبة من السكر الذائب. ذلك في الذكرى ٧١ لقيام ثورة اكتوبر او السلطة السوفياتية، وبعد اكثر من اربعين سنة من انتهاء الحرب. وخلال لحظات فهمت انني استسلمت لفرح وحشي هو بديل الفرح الاصيل بالوجود، اما المرأة صاحبة هدية السكر لي فقالت متأوهة: "انظر الى اي وقت عشنا! لقد صبرت كثيرا هذه الملعونة".

اصابة دقيقة في الكلام.

وفي قاموس اللغوي دال لا توجد هذه الكلمة، كلمة "بريتربيلاس" (٢) لكن العامة تستعملها فتقول: "يد الحداد "بريتربيلاس" للنار"، اي اعتادت الصبر الممض وتحمل عمليات الحماوة، فالكلمة تحمل كل معاني الصبر.

انا سألت امرأة اخرى: "كيف الحال بينك وبين زوجك؟ هل يشرب ثم يضرب؟". تلك المرأة تخفض رأسها مجيبة: "لقد اعتدت الاحتمال اي "بريتربيلاس"، وهنا لا تعني الكلمة الروسية معنى الاحترام للصبر أو الاحتمال او التجلد. هنا تتشبع الكلمة بمعاني المأزق الكامل امام الحياة.

هناك احتمال يجتنب الاحترام. هناك احتمال الآلام عند الامهات الحبالى، او عند المهانين او المبدعين. وفي المقابل، هناك احتمال مذل، مهين، وفارغ من اي مضمون. لقد اعتدنا ان نعزو نقائصنا الى الآخرين، وتحديدا الى الحكومة. الآن، نحمد الله اننا لم نتكلم فقط عن ذنب ستالين بل عن ذنب المحيطين او المقربين الذين اقترفوا الجرائم في حق الشعب. لست من دعاة اعادة تسمية كل المدن، وكل الشوارع لكنني لم افهم لماذا لا يسلخ اسم جدانوف من بعض الامكنة، جدانوف الذي اساء الى الشاعرتين اللينينغرادبتين: أخماتوفا وزوشنكا. فالسكوت عن الجريمة نوع من الاشتراك فيها، ونحن اعتدنا كشعب السكوت، والاحتمال (بريتربيلاس).

كفى القول "نعم" حين يجب ان نقول "لا"! واجب القائد ان يخدم الشعب، وواجب الشعب مساعدة الحكام. اقول ذلك لان قيادتنا الجديدة فرضت قيودها القاسية على شرب الكحول، وكان قرارها صادرا عن نية سليمة لكن بتسرع، والسؤال: لماذا لم يقل الشعب للحكومة: يجب عدم التسرع في شمول تطبيق القانون؟

لقد احتملت روسيا الكثير!

وروسيا اليوم تحارب الفودكا العلنية لكنها الفودكا السرية المصنوعة من اللوسيون تقاوم، وهي تسبب التشوهات الجينية او الوراثية على النسل، لكن روسيا تحتمل.

في ١٩٦٥ كتبت عن المحطة الكهرمائية: "براتسكايا غيس":

"المجد لاحتمال روسيا
الاحتمال في مستوى البطولة،
وروسيا التي عجنت صبرها بالدم
صبرت، ومنا كل شيء".

وفي مكان آخر:

"افهم كم من الاعوام
صبرت روسيا على البرد، والجوع
والحروب غير الانسانية
واعباء العمل المضني
والكذب الخادع المتنوع
لكنني لا استطيع ان افهم
كيف احتملت صبرها الطويل".

جاء عند باسترناك:

"اطلقت المرأة النداء:
اعذريني يا هاوية الذل
انا= ساحة صراعك".

لقد كانت روسيا آخر دولة اوروبية تلغي القنانة، ومن القنانة قفزت الى الاشتراكية متجاوزة، بنسب كبيرة، تجربة الديموقراطية البورجوازية. لقد قذفوا بق الاقطاعية، والعبودية في صناديق خشبية من الاكواخ الى الشقق المشتركة للاشتراكية. والكثيرون من المسؤولين تصرفوا "كاقطاعيين حمر". خرقوا وصايا لينين حول طواعية التعاونيات فكان اعتمادها بالقوة دوسا لشعارات: "الارض للفلاحين"، "كل السلطة للسوفيات"، والجنة الموعودة تحولت الى فخ.

والى اين يا هاوية الذل؟

من العار ان لا نستطيع اطعام انفسنا، فنشتري الخبز، والزبدة، واللحم، والفواكه من الخارج! من العار ان لا نستطيع الباس انفسنا فنركض وراء اسمال الاجانب! كاردان لا ينقذنا، يجب ان نخيط بأنفسنا فلا يشعر المواطن السوفياتي بالعار.

من الذل ان يكون عندنا نقص في الادوية. انها خيانة للاهداف الانسانية. ومن الذل النقص في الكتب لانه خيانة للروح البشرية، ومن الذل النقص في الكومبيوتر لانه خيانة لتطور الفكر التكنولوجي! ومن الذل حصر الناس في نقطة معينة والدستور كفل حرية التنقل.

لسنا نحتاج الى تجميل او اقنعة على وجوهنا لكي يعجب بنا الاجانب. نريد ان نكسب ود العالم، ليس على حساب الكذب، او الحقيقة. وقبل كل شيء نريد ان تعجب نحن ببلادنا التي نحبها، ونفتخر بثقافتها وتراثها الثوري.

كتقليد سيىء يجب ان نرفض كلمة "بريتربيلاس" من الـ"بيريسترويكا"...

يفغيني يفتوشنكو

(● تعريب: وضاح يوسف الحلو)

(١) النص مترجم عن "ليدراتورنايا غازيتا"، السوفياتية، تموز ١٩٨٨.
(٢) كلمة مزيدة للدلالة على الشدة، وفي الاصل "تيربيت". اي احتمل او عانى او تجلد.

"الاساءة والصفح" بالبرتغالية والعربية

في نبأ من سان باولو ان دار النشر البرازيلية" ماركو زايرو" انجزت طبع كتاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الاساءة والصفح" باللغة البرتغالية وتولت ترجمته مجموعة من المترجمين الفرنسيين والبرازيليين.

ويتوقع ان يبدأ توزيع هذا الكتاب في الاسبوعين المقبلين بحيث يغطي كل المقاطعات البرازيلية خصوصا تلك التي ينتشر فيها ابناء الجالية اللبنانية.

ويذكر ان الطبعة العربية للكتاب ستصدر في اليومين المقبلين عن "دار النهار للنشر" بالتعاون مع "دار غاليمار" و"ليو كومان" الفرنسيتين وستحمل عنوان "الرهان الكبير".

"معارك العرب ضد الغزاة"

صدرت للدكتور محمد عمارة الطبعة الثالثة ١٩٨٨ من كتاب "معارك العرب ضد الغزاة ١١٨٧ - ١٨٠٧" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في ١٨٤ صفحة من القطع الكبير والمعارك التي يتناولها الكتاب: معركة حطين، تحرير القدس، معركة دمياط، معركة المنصورة، معركة عين جالوت، معركة بونابرت ضد الشخصية العربية، معركة رشيد.

رسالة راسبوتين الكاتب أن يساعد طيبة الانسان

بلغ راسبوتين عامه الحادي والخمسين، وهو منذ عقدين احد ابرز الكتاب السوفيات. وموهبته ظاهرة فريدة، اتسمت بالنضج منذ البداية. ومنذ اول كتبه "نقود لماريا" راح النقاد يتحدثون عنه كاديب مجرب لا يخفى عليه اي سر من اسرار العمل الادبي. ومن ثم، في الثانية والثلاثين من العمر ادهش الجميع بروايته الثانية - "الموعد الاخير". ويصعب على القارىء التصديق ان هذا الكاتب الشاب قادر على النفاذ عميقا الى نفسية المرأة العجوز المحتضرة ووصف اوهى خفقات روحها.

وفي كتابه "عش وانكر" المصير المأساوي لجندي شاب فر من الجبهة مكرها لا مختارا، واضطر الى الاختفاء عن الناس في اعماق الغابة. وفي كتابه "وداعا يا ماتيورا"، وقصة قرية ستغرق وتزول عن وجه الارض من بناء محطة كهرمائية قريبا، وقصة سكان هذه القرية الذين يفقدون - والى الابد - اماكن رأوا فيها النور وعاش فيها اسلافهم.

وراسبوتين كاتب سيكولوجي، باحث. كل مرة يكشف عن زاوية جديدة من اعماق الانسان. وروايته "الحريق" في ١٩٨٥، كانت النذير بالبيريسترويكا التي لاحت اولى بوادرها حينئذ في الاتحاد السوفياتي. ولهيب هذا الحريق الذي اندلع في بلدة سيبيرية يسلط الاضواء على هوية الذين قاموا باطفائه وعلى هموم كل منهم. ووضع المؤلف مشاهد الحريق ضمن اطر تأملات بطل الرواية في اسباب عيوب العيش تلك التي شوهت وعي الناس والعلاقات بينهم واسكتت صوت ضميرهم وكرامتهم.

وعندما يصبح الانسان كاتبا، مشهورا فانه يغادر غالبا قريته او مدينته النائية ليستقر في احدى المدن المركزية. وراسبوتين يحتفظ بولائه لسيبيريا. يقيم في مدينة ايركوتسك، وكثيرا ما يتركها الى الريف الذي يعتبره خير مكان للعمل. وهو مخلص - كعادته - لحبه الاول. فمنطقته، مسقطه، دائما موقع الاحداث الجارية في كتبه. وكل ما كتبه نشرته دور النشر الاجنبية. فروايته "الحريق" مثلا، صدرت في اكثر من ٢٠ بلدا ومنها انكلترا والولايات المتحدة واسوج.

ويقول: "يبدو لي ان دور الادب والفن في حياة المجتمع دور عظيم ولا اظن ابدا انهما قادران على تغيير الحياة. واني لواثق بشيء آخر ان الادب يمكن ان يساعد الانسان على ان يزداد طيبة ورحمة كما يمكنه ان يؤثر في قلب القارىء ونفسه. وهنا بالذات ارى رسالة الكاتب...".

سانيا دوفلقاموفا

(● موسكو - نوفوستي)

قمصان العبارات ضد المخدرات

من مركز الشبيبة للتوعية والارشاد (C. R. C.) انه في اطار حملته للتوعية على مضار تعاطي المخدرات، اصدر كمية من القمصان تحمل عبارات باللغة الانكليزية. وابتدأ بتوزيع هذه القمصان على الشبيبة في جميع المناطق اللبنانية مع مؤسسات وجمعيات انسانية مختلفة. وتباع بجزء من ثمن كلفتها فقط للمساهمة مع المؤسسة.

ومن العبارات التي تحملها القمصان ما ترجمته:

- ايها الاصدقاء لا تأخذوا المخدرات.
- المخدرات... المتعاطون هم الخاسرون
- تعاطي المخدرات... مضى عليه الزمن.

وتطلب هذه القمصان من المركز في سن الفيل على الرقم ٤٨١٤٩٤ او في فرع المؤسسة في الحمراء على الرقم ٣٤٣١٤٤، او في جبيل على الرقمين ٩٤٢٩٣٧ - ٩٤٢٣٣٥ - ٠٩

مهرجانات راشانا

من لجنة مهرجانات راشانا، مع المجلس الوطني لانماء السياحة، تعديل برنامجها بين ٢٧ آب و١٠ ايلول وفقا للآتي:

- ٢٧ آب: حفلة غنائية لماجدة الرومي.
- ٢ ايلول: انشاد جماعي لفرقة نبيه الخطيب للاغاني والموشحات.
- ٣ ايلول: استعراض غنائي تراثي راقص لفرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية.
- ٩ و١٠ ايلول: مسرحية "الحلم الابيض" عن نص للكاتبة اندريه شديد، من اخراج جوزف ابو دامس.

تباع التذاكر في المركز الرئيسي للمجلس الوطني لانماء السياحة، وفي فرعيه في جونية وطرابلس وفي راشانا.

مخيم لاطفال

دعا "اتحاد الشباب الديموقراطي" الى المشاركة في المخيم الترفيهي الذي يقيمه في قرنايل للاطفال من ٥ الى ١٤ سنة تحت شعار "لنغن معا للسلام والفرح". وللراغبين في المشاركة الاتصال بمركز الاتحاد في برج ابي حيدر، الهاتف ٣١٨٣٧٩.

"الاردن الجديد"

جاءنا العدد ١٠، ربيع ١٩٨٨ من: "الاردن الجديد" (مجلة فكرية سياسية فصلية - تصدرها اسرة تحرير "طريق الشعب" الاردنية - نيقوسيا، قبرص). ومن المواضيع: "الاردن والانتفاضة": مأزق سياسة الحكم ومرتكزات لسياسة وطنية بديلة...".

منح تخصص من الجزائر

اعلنت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة لمن يهمه الامر من غير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة، ان الحكومة الجزائرية وضعت في تصرفها منحا للتخصص العالي لسنة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في المواضيع الآتية: منحة واحدة للطب، منحة واحدة في الحقوق والعلوم القضائية، منحة واحدة في التربية وعلم النفس، منحتان للفلسفة.

"فعلى من يرغب من اللبنانيين الحائزين اجازة في هذه الاختصاصات مع تقدير بؤهله لمتابعة الدراسات العليا، الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية - الاونيسكو، بناية بري الطابق الرابع - قسم البعثات والمنح، للاطلاع على الشروط وتقديم الطلب اللازم، وذلك قبل ١٩٨٨/٨/٣١ ضمن اوقات الدوام الرسمي. وعلى الذين يتعذر عليهم الحضور الى مبنى الوزارة في الاونيسكو تقديم طلباتهم في مكتب مصلحة الشؤون الثقافية في الدكوانة".

موازنات المدارس

عقد مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة اجتماعا وبحث في موضوع تقديم الموازنة المطلوبة من المدارس الخاصة بموجب القانون ٨٧/٤٦. وتقرر ترك الخيار لاصحاب المدارس في اتخاذ الموقف الذي يناسب كل مدرسة تبعا لظروفها الداخلية.

اقساط الاميركية

وزع بيان بتوقيع "اندية الجامعة الاميركية" رأى ان زيادة الاقساط في الجامعة لا مبرر لها "خصوصا ان الخدمات الجامعية وتحسين الوضع الاكاديمي لم يطرأ عليه اي تغيير ايجابي منذ نحو اربع سنوات، علما ان المساعدات الداخلية والخارجية للجامعة لم تنقطع ابدا". ورفض دمج موازنة الجامعة بموازنة المستشفى نظرا الى "الآثار السلبية التي يتركها على وضع الطلاب المادي في الجامعة". كذلك رفض دمج المساعدات الدراسية بالزيادة، خصوصا "ان المنح الدراسية لا تطاول اكثر من ٢٠ في المئة من الطلاب". ودعا الطلاب الى لقاء العاشرة قبل ظهر الخميس امام مبنى "الوست هول".

واعلنت منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي رفضها للزيادة. ودعت في بيان لها الى الغائها فورا، والى تأليف لجنة مشتركة من الطلاب وادارة الجامعة تتولى درس الزيادة المعقولة والمقبولة. وايدت الدعوة التي وجهتها الاندية الى عقد لقاء طالبي. وطلبت من الطلاب المشاركة، ومن القوى الحزبية المزيد من تنسيق المواقف.

دورة خياطة

خرج فرع الخدمات الطبية والاجتماعية في الصليب الاحمر اللبناني في جبيل دورة تفصيل وخياطة ضمت ١٦ فتاة درّبتهن مجانا السيدة انطوانيت القوبا.

كشافة الجراح

تنظم جمعية كشافة الجراح دورة تدريبية للقادة في صيدا تستمر اسبوعا في اشراف مفوض التدريب في الجمعية القائد مصطفى عبد الرسول. وستنظم دورة تدريبية لعرفاء الطلائع من ٢٨ آب الى اول ايلول في اشراف القائد نبيل بيضون. ويشارك في الدورتين اعضاء الجمعية من مفوضيات بيروت، الجنوب، البقاع، المتن، الجبل.

تصطدم رجلك

"وانهم على اياديهم يحملونك لكي لا تصطدم بحجر ما رجلك"
(انجيل لوقا / اصحاح ٤ - ١١)

●

(الى: سمير الزم وكوراسون اكيدو)

● صهيل

حين تلتحم الشطآن جميعا. تغيب الانهار. والشطآن تحمل درب الماء على كتفيها، وتحميه، من تلة جرداء حاسدة، ترسمه في الارض، وتلجىء كل عصافير الصبح اليه.

والماء يشق طريق الماء، يستقبل ظبيا كل غروب. يغسل قدميه، يتوضأ. ينشف خديه انا ابتلا. ثم يتكىء على حزمة ماء... وينام.

● رحيل

من يفرك عينيه بروحي - عند الفجر - وينضج ورد المشهد في الصبح، يحمل في جعبته نجمته. ويأخذ من كفي الآثام. يبوح بصمت اخرس، عن كل امرأة في الليل، تموت من الوحدة: ... تعالي! فقد تمتزج الريح بصوت عواء الروح خلف الاشياء المنسية.

● موت

لقد طردت سلطانها الظالم، فمتى تصنعين نهاياتنا؟

● عشب، على حجر، يميل

هل بالغ طاووس الرحلة في التيه؟ كنت - على مقعد الامطار - مغمورا بالنظرة تلو النظرة، والبسمة تتبعها البسمة. وكنت زهرة لوز.

فطرقوا بابا رمليا في ساحات الاعراس الكبرى، وطرقوا كل حروف الرقص على الساعات، ولم يطرق احد بابي.

● اجساد

فراشة. غمرت بالضوء القمري زوايا البيت. فقال له: - الا تستطيع البكاء غدا؟

- ولكنهم قد يتعبون من الانتظار!

وكانت ذاكرتنا مكومة في الحلم تلعق ندى الياسمين عن بابنا الاخير.

عامر حمد
(● بيروت)

طائر الروخ

وجدتني بجناحين للطيران
فارتفع نحو الاعالي، للسمو،
مملكتي ليست على الارض، او في اي مكان
لاني اسطورة يتناقلها كل لسان!

ولدت، لا ادري كيف... ولا من اين
بل انا وجدت. هكذا المشيئة،

واين سأعود. فهذا لغز.

احيا واستمر، ثم اسير نحو الفناء
وحين اشعر اني شارفت الانتهاء
اهبط تستقبلني الارض بانتشاء!

افكر واتأمل فيما وراء هذا الزمان

اتفرس في جناحي،

ايمكن للموت ان يسرقني ويهدم؟

لكني ادرك ان الموت ناموس البقاء

وبنظرة احرق جناحي على منبح العطاء
ثم يتداعى جسدي ويتبخر.

اراني رمادا بعد ان كنت الحياة
تتلاقفني الرياح، وتتلقفني النسمات
لكن الارادة في الروح.

تجمع الرماد الذي تبعثر
وتنفث فيه العودة
فانبثق من العدم الذي تبخر
واعود كما كنت، بل واكثر!

اسطورة انا... هكذا في الاذهان
والاساطير حقائق،
واوجدني فكر الانسان... ومثلما تخيل كان
والحقيقة: انا حقيقة!

سوسن نقاش
(● بيروت)

أساطير تكوّن الكون عند الأغريق وقدامى العرب

- ١ -

يطلق الباحثون تسمية "ميثولوجيا يونانية" على مجمل القصص العجيبة والخرافات التي كانت معروفة، بحسب النصوص والآثار، بين القرنين التاسع او الثامن قبل الميلاد (التي ترجعنا اليها اشعار هوميروس) ونهاية الوثنية، اي ثلاثة قرون على الاقل بعد الميلاد. وهي مادة واسعة وذات مصادر وصفات عديدة ومتنوعة، وقد لعبت في تاريخ الفكر العالمي ولا تزال دورا بالغ الاهمية. ولكل شعوب الارض اساطيرها وخرافاتها تدخل غالبا في اطار معتقداتها الدينية الوثنية، وتشكل نظاما متماسكا لتفسير الكون في نشأته وتطوره، وفي شتى مظاهره وخفاياه. والاسطورة اليونانية متعددة الاوجه، تارة تتلون بالسياق التاريخي فتشكل مصادر تدل على نبل المدن والعائلات، وتارة تفسر معتقدات وطقوسا دينية. واللفظة اليونانية التي تعني "اسطورة" تنطبق على كل قصة تروي موضوع مأساة، او حبكة ملهاة، او موضوع خرافة، من قبيل قصص اوتوب الرمزية الاخلاقية؛ وهي بذلك تتناقض مع كلمة "لوغوس" (Logos علم، حكمة) تناقض التصور (التخيل) مع العقل. فليس للاسطورة هدف خارج ذاتها، وللمستمع حق تصديقها او عدم تصديقها بحسب رغبته وميوله. لذلك رأيناها تشتمل على القسط الاكبر من الجانب اللامنطقي واللاعقلاني في الفكر الانساني، وترتبط بالفنون والآداب في شكل عام. ولقد كانت الملاحم اليونانية القديمة اساطير بالمعنى الواسع، وتميزت بالمزج المستمر بين الخوارق والمستوى البشري، بين المعقول واللامعقول. فابطال الالياذة والاوذيسة يتحدرون من آلهة وانصاف آلهة، وهم في الوقت ذاته اسلاف عائلات تاريخية ملكية ونبيلة، وفي كل من الجبهتين اليونانية والطروادية تحارب الآلهة وتشارك في تحديد مجرى الاحداث (ابولون، اثينا، بوزيدون، آريس...) وبفضل اعتمادها على الاسطورة، تستطيع الملحمة اليونانية تجسيم الصراعات البشرية واعطاءها ابعادا كونية ورمزية، معبرة عن معتقدات وطقوس دينية: آشيل هو ابن تتيس، آلهة البحر، ومصيره محدد منذ الازل بواسطة العرافين والكهنة، ويجب مراعاة زوس وسائر آلهة الاولمب، وتشريفهم بالاضحيات، والتقرب منهم، وارضاء نزواتهم؛ حتى اننا نتساءل عن الاغريق في تلك الحقبة هل يؤمنون فعلا بكل مظاهر التمثيل المادي والشكلاني للآلهة، كمشهد زوس مثلا وهو يزن مصيري آشيل وبتروقل وكانا يتصارعان عند اسوار طروادة، في ميزان عملاق تطاول احدى كفتيه اطراف السماء حين تنغمس الكفة الاخرى في ظلمات جهنم الوثنية في جوف الارض. وقد حاول المأساوي اشيل، في مسرحية لم تصلنا، تقريب امكان التمثيل المادي لعملية الوزن الرمزية الاسطورية، وربما كان هذا الوصف في نظر الشاعر نفسه مجرد اسلوب تعبيري يساعد على تصور كنه العالم! وقد تكون اكثر وضوحا اذا تناولنا مثالا آخر، كجبهة معبد البرتنون التي تعرض فصلا من ولادة آثينا العجيبة (في الجهة الغربية منها) وتصور شجارا بين بوزيدون واثينا حول ملكية منطقة الآتيك في زاوية اخرى. وهذه النقوش والرسوم تجسد بافضل وسيلة وبشكل كلي ومطلق معتقدات سكان اثينا فيما يتعلق باصلهم ووطنهم الام. اذ ترمز الآلهة اثينا، المنبجسة مباشرة من رأس الإله زوس، الى معتقد قديم لولادة شعب الآتيك مباشرة من الارض ـ الام. لذلك نرى دمتير وكوريه الهتي النبات والارض تنتظران في صمت بشارة الولادة العجيبة. وفي جهة اخرى من الاثر المعماري ذاته نرى الآلهة اثينا تنبت شجرة الزيتون (بفضل الهواء البحري والملح يرسله بوزيدون على الارض)؛ وكان القدماء يعتبرون هذه الشجرة الاكثر بطئا ونورا وحكمة من سائر الاشجار. واذا افترضنا انهم لم يكونوا يؤمنون بالمعنى المادي والمحسوس والحرفي لاسطورة الآلهة اثيناء، فان هذه كانت تطرح عليهم موضوعات تأمل غير محدودة، وتشكل مصادر إلهام قوية لا تزال تحتفظ بزخمها رغم مرور القرون الطويلة. ثم ما لبثت الاسطورة ان دخلت حيز الواقع كما عند الشعراء والمأساويين وكتاب الملهاة، حتى بتنا نرى صور اوديب واوليس وبروميثيوس واورست وغيرهم تتكرر باستمرار على الاواني والتحف، فتظهر الاسطورة اكثر تآلفا مع الحياة. وكان الفلاسفة يلجأون اليها حين يصطدمون بحدود الفكر العقلاني، كما يفعل افلاطون مثلا في "المائدة" و"الجمهورية" و"فيدرا"...، حيث يستكمل فكرته ويتوسع بها مستوحيا التراث الاسطوري او مستنبطا اساطير ورموزا ذاتية يضيفها الى جني الفكر الاسطوري التقليدية. وبفضل هذا التوسع في تداول الاساطير واستعمال رمزيتها وتحرير طاقاتها التعبيرية فقدت القداسة اجواءها الراعبة القديمة، وفتحت اصقاع غامضة من النفس البشرية، واستحال الشعر الى حكمة. ولعل هذه الظاهرة تعتبر، بحق، المساهمة الاساسية للتراث اليوناني في الفكر البشري.

● دراسة الميثولوجيا اليونانية

لا تشكل الاساطير البدائية نظاما متكاملا ومتجانسا كالانظمة الفلسفية والعلمية والدينية المتطورة، بل تظهر اعتباطا كنبات الارض، ويتولى بعد ذلك مؤرخو الاساطير صهرها وتصنيفها في انساق وانماط وعائلات متنوعة. والاختلاف او التناقض، نشأة وتطورا وصفات ونسلا حول الآلهة لا يوجد فقط بين الشعراء والفلاسفة بل عند الشاعر الواحد في اغلب الاحيان. واذا كان هزيود والمأساوي اشيل وهوميروس وبندار يقدمون لنا انطباعا بتماسك النظام الميثولوجي الذي يرجع اليه كل منهج، فما ذلك الا لعدم تناولهم هذه الاساطير بصورة تعليمية تربوية دقيقة، اذ يكتفون بمجرد التلميح اليها ويساهمون في اغنائها وتحويرها، بحسب كل منهم وعالمه الذاتي الخاص. فالاسطورة ليست واقعا مستقلا بل تطورت تبعا للظروف والاوضاع التاريخية والقومية، واحتفظت في بعض الاحيان بدلالات غير متوقعة على حالات ومواقف منسية، ومتحجرة. وقد ابتدأت دراسة الاساطير منذ حقبة زمنية طويلة، وما وصلنا منها هو حصيلة تطور كبير. ففي نهاية القرن السادس قبل المسيح كتب الميليري هكتيه اربعة مصنفات في النسابة (علم الانساب) لم يصلنا منها سوى بضع فقرات، في حين انتقلت نظرية صاحبها الى كتب تابعيه في هذا المضمار، امثال اكوزيلاووس وفرسيد الاثيني، وقد جمعا الخرافات اليونانية التي اعتبرت آنذاك الفصل الاول في التاريخ الوطني. ثم تبعهما هللانيكوس الميتيليني الذي انكب بدوره على الاساطير الارغوسية (نسبة الى مدينة آرغوس) فجمع في كتابه الشهير (تسلسل كاهنات هيرا) تقاليد مقدسة ثمينة، اختفى معظمها في عصره. ومع بداية العهد الكلاسيكي اليوناني اصبحت الاطر والمعالم العامة للاساطير ثابتة ومعروفة، وما ورد فيها من اختلال او نقص بقي حتى الابد. وتوالت المحاولات لتعميق بعض جوانبها والاتيان بتفسيرات واسعة لها. ومنذ بداية القرن الثالث قبل الميلاد ظهرت مجموعات وصلتنا ملخصات عنها باسم مؤلفيها، منها ما هو متخصص بنوع معين من الخرافات مثل كتاب "التحولات الى كواكب" لصاحبه اراتوستين دوسيرين [في النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد]؛ وكتب عن المغامرات العاطفية مثل كتاب برتنيوس النيسي معاصر فرجيليوس، ومصنفات "تحولات" او "امساخات" مثل كتاب نيكندر في القرن الثاني قبل الميلاد، ويشكل كتاب نيكندر النمط المباشر الذي سيقلده فرجيليوس في عصر اوغست في كتابه الشهير الذي يحمل هذا العنوان. ثم جاءت الاعمال الكبيرة في جمع الاساطير وتنظيمها، ومنها للمثال كتاب ابو للودور "المكتبة" وهو النحوي وعالم اللغة الاثيني الذي كرس حياته لتأويل الشعراء القدامى [القرن الثاني قبل الميلاد]؛ ونقرأ فيه تنسيقا متسلسلا للميثولوجيا اليونانية منذ الاساطير التشكونية (المتعلقة بنشأة الكون) حتى آخر عهود الاسطورة والازمنة بعد حرب طروادة. وتبدو الاسطورة في كتاب ابوللودور "جثة محنطة" ومادة تنقيب علمي مفصولة عن منابعها الحية. ومن جهة أخرى، المؤلفات الميثولوجية التي تبتعد بأسلوبها وفكرها عن هذه المصنفات الجامدة، واشهرها كتاب بوزانياس "وصف اليونان" يسجل عددا كبيرا من الخرافات المحلية التي اغفلتها الشميلات الكبرى، وتشكل خرافاته متغيرات نادرة حية في الفولكلور اليوناني.

● في تصنيف الأساطير

وتتألف الاساطير من مجموعات ليس لها المعنى ذاته ولا الشكل ذاته. والمجموعة الاولى تروي تكوين العالم وولادة الآلهة، وهي وحدها جديرة فعلا بتسمية "الاساطير" بمعناها الدقيق والمباشر. وقد اعتنى بجمعها هزيود في مصنفه "انساب الآلهة". ولعلها ليست يونانية المصادر والجذور في شكل تام، بل يرجع بعضها الى اصل شرقي والى ما قبل العهد الهلليني. كما ليست بدائية هزيلة او ساذجة بل تبدو كمفاهيم متطورة تكونت في بيئات كهنوتية وما لبثت ان اغتنت بعناصر فلسفية على شكل رموز تكاد تكون ظاهرة. وتأتي بعدها الادوار الميثولوجية او الخرافية التي تختص بالآلهة والابطال، وهي مجموعات من الفصول او الحكايات تعتمد في وحدتها على شخصية البطل او الاله الذي تدور حوله. وليس لهذه القصص اي معنى كوني، على خلاف الاسطورة، ونرى فيها الآلهة في مشاهد فولكلورية او هزلية كمشهد الإله هرمس مثلا يسرق بقرة يجرها من ذنبها ليمحو كل اثر قد يدل على مخبأها! وعناصر الدور او "الحلقة" ليست متماسكة في الاصل بل مستقلة ومتباعدة، وقد تنتمي الى شعوب، فتحاول كل امة ان تلتقطها لتكون منها ملاحم ابطالها والهتها. وهكذا نجد كل عمل من اعمال هرقل الاثني عشر الخارقة ينتمي الى موقع او معبد، وليس ثمة ما يؤكد ان البطل هو نفسه في سياق كل منها. فقصة قتل الاسد على يدي الكتووس، الذي كان في خدمة الملك مغربيه تشبه بقوة قتل هرقل الاسد السيترون ليخلص منه الملك تسبيوس. وكذلك نجد في قصة هرقل اليوناني فصولا تخص الابطال الساميين (جلقامش وملكارت وغيرهما...). ويعرّف الباحثون النمط الثالث من هذه الخرافات "بالقصة"، وهي مرتبطة بمكان معين، وليس لها معنى كوني او رمزي، وتتطابق وحدتها مع وحدة الحبكة في العمل الادبي. وقصة "حرب طروادة" مثلا متشابكة الفصول ومتعددة الشخصيات، ولا توسع الياذة هوميروس سوى جزء بسيط منها يتركز حول "غضب آخيل"....

وبديهي القول ان هذه التصنيفات ليست واضحة او ثابتة الحدود، وانما لسهولة الدراسة فقط. الاسطورة الكونية يمكن ان تتحول او تنحدر الى مستوى "الدور" او "القصة"، ولا شيء يمنع الرواية الاخلاقية، ان تنضم الى احداها او الى الاخرى بسهولة كبرى. ومرونة الاسطورة تجعل من الخرافة الواحدة، تبعا للرؤية وميول كل منا، قصة او إلهاما صوفيا (٣).

● الاساطير النشوئية الاغريقية

١ ـ اساطير تشكونية بدائية:

اساطير الخلق والتكوين البلاجية

ترجع هذه الاساطير الى ازمنة سحيقة كانت تسيطر خلالها على الكون آلهة عالمية لها كاهناتها، وكانت المرأة تسيطر على الرجل، وربما كان هذا العهد ما يسميه الاناسيون بالنظام النسبوي الذي لا يزال موضوع نقاش وجدل لا ينتهيان. وتروي الاسطورة البلاجية ان اورينوميه آلهة كل شيء انبثقت عارية من السديم في بداية عملية التكوين، وحين لم تجد شيئا صلبا تضع عليه قدميها فصلت السماء عن البحر وراحت ترقص وحيدة فوق الامواج، ثم خلقت الثعبان اوفيون، وهي تفرك هواء الشمال في راحتيها، وما لبث اوفيون ان اقترن بالآلهة الام المتألقة في رقصتها المثيرة (٤). ثم اتخذت اورينوميه شكل اليمامة لتحضن فوق الموج ولتضع البيضة العالمية او الكونية، ونزولا عند رغبتها بعمد الثعبان اوفيون الى الدوران سبع مرات حول البيضة الى ان تتفقس وتتكسر قوقعتها، ويخرج منها حينئذ اولاده، اي جميع الموجودات: الشمس والقمر، والكواكب والنجوم والارض بجبالها وانهارها وزرعها وكل المخلوقات الحية. ويختار الزوجان الإلهيان بعد ذلك جبل الاولمب كمستقر لهما. ثم تتخلص اورينوميه من ثعبانها لادعائه خلق العالم بنفسه (٥)، وتستأنف عملية الخلق، فتصدر عنها القوى الكوكبية السبع، وعلى رأس كل منها جبار اسطوري مقرون بجبارة ارضية مثله (٦)؛ واول انسان وجد في الكون هو بلاسغوس، وولد من ارض اركاديا، وتبعه آخرون، وعلمهم بلاسغوس بنفسه كيف يتغذون من ثمار البلوط وكيف يخيطون البسة من جلد الخنزير. وقد اطلق اسمهم في ما بعد على جميع سكان بلاد اليونان في العصر ما قبل الهلليني (٧).

٢ ـ اسطورتان فلسفيتان حول نشأة الكون:

هزيود واوفيد

في البدء كان الظلام الحالك، ومنه خرج السديم، ومن اقترانهما نشأ الليل والنهار والاريب (٨) والهواء. ومن اقتران الليل والاريب ولد القدر والشيخوخة والموت والجريمة والعفة والنوم والاحلام، والشقاق والالم، والظلم ونمسيس (إلهة الانتقام والعدل)، والفرح والصداقة والشفقة وآلهة الموت والمسيريد الثلاث (اي بنات الليل او بنات العملاق اطلس وهن معروفات بصوتهن الايقاعي العذب). ومن اقتران الهواء والارض ـ الام، ولد الرعب والمهارة والغضب والانقسام، والاباطيل والجرائم والانتقام، والافراط والعقد والنسيان والخوف والفخار، والحرب واوقيانوس ومتيس والتيتان العمالقة، والطرطار (قعر جهنم) وآلهة الغضب. بعد ذلك صدر الجبابرة من زواج الارض والطرطار... ويأتي في النهاية خلق الانسان الذي يكلف اياه بروميثيوس، فيصنعه على هيئة الآلهة مستعملا لذلك الصلصال والماء، ثم تنفخ فيه الروح الإلهة آثينا، ومن الطبيعي ان يتيه القارىء في وسط هذه المجردات التي براكمها هزيود في كتابه الشهير "انساب الآلهة" وان يزعجه المزج بين المجازات الفلسفية والمعاني المطلقة والعذارى والجبابرة، حتى ليخيل اليه انها ضرب من اللعب او الهذيان. وتنقلنا الاسطورة من العدم، الى خلق الانسان، ويظهر فيها بروميثيوس بصفة ابي البشر (او صانعهم ومصورهم)، وهذا ما ستكرره الاسطورة الاولمبية (٩).

والاسطورة التشكونية الفلسفية الثانية عند اوفيد، وهي مستوحاة من ملحمة جلقامش البابلية، تروي لنا كيف ان الطبيعة، الآلهة وام كل شيء، ظهرت فجأة في السديم، وما لبثت ان فصلت الارض عن السماء، والماء عن الارض، وباعدت الهواء العلوي والهواء السفلي، ثم نظمت الكون وجعلت في الارض مناطق باردة جدا واخرى حارة جدا او معتدلة، وجعلت فيها سهولا واعشابا واشجارا. وخلقت السماء المتحركة التي زينتها بالنجوم، واعطت الرياح اتجاهاتها الاربعة. ثم جعلت المياه بالاسماك، والارض بالحيوانات، ووضعت الشمس والقمر والكواكب الخمسة في السماء. وفي نهاية المطاف خلقت الطبيعة الانسان الذي يتميز عن سائر المخلوقات الحية بقدرته على رفع رأسه نحو السماء وتأمل النجوم والشمس والقمر (١٠).

احمد ديب شعبو
● الجامعة اللبنانية ـ طرابلس

(● يتبع: جزء ثان ـ عن مجلة "الفكر العربي المعاصر" ـ بيروت ١٩٨٨، العدد ٥٢ ـ ٥٣، والعنوان: "سفر التكوين" من اساطير الاغريق وقدماء العرب").

● الهوامش والمراجع

(١) لذلك كانوا يلقبون بالشعب الاصلي (auto-chtone)، اي المتحدر من اصل ارضي اذ تعني لفظة (Khthôn) اليونانية "الارض". وكانت صفة Chtonien تطلق على الآلهة الجهنمية (وتعيش في جوف الارض) امثال هلفيستوس، برسفونيه،... Perséphoné, Hel-phaistos

(٢) يشير بعض الباحثين الى ان الكتاب المتداول حاليا ليس لابوللودور بل هو تلخيص يعود الى القرن الاول قبل الميلاد.

(٣) يتوسع روبرت غريفز، صاحب كتاب "الاساطير اليونانية" بمسالة التمييز بين الاسطورة بالمعنى الدقيق وما يشابهها مما يطلق عليه مجازا واعتباطا تسمية "اسطورة". فنراه يميز بين الاسطورة التي تجسدها وتبعثها الاحتفالات الشعائرية الجماعية اثناء الاعياد، والتي ترمز اليها الرسوم والنقوش على جدران المعابد وعلى الاوعية والكؤوس والدروع وغيرها، وبين:
أ) المجاز الفلسفي، كما في روايات نشأة الكون عند هزيود؛
ب) التفسير السببي لاساطير اندثر معناها الاصلي؛ كما ورد في حالة ادميت وهو يربط الى عربته اسدا وخنزيرا بريا في الوقت ذاته.
ج) النقد او المحاكاة الساخرة، كما في قصة سيلان حول الاتلانتيد.
هـ) القصة الروائية: قصة نرسيس والصدى
و) القصة الاخلاقية عند اريفيل.
ز) والطرفة (الحكاية الصغيرة) الساخرة: غراميات هرقل واومفال وبان.
ح) الميلودراما المسرحية: قصة تستور وبناته.
ط) الملحمة البطولية، كموضوع الالياذة الاساسي؛
ي) القصة الواقعية، كزيارة سفينة الاونيسة الى الفياسيين (Phéaciens)، الخ

(٤) لذلك كان القدماء يعتقدون ان هواء الشمال مخصب، ويروي بلين كيف تلد الفرس بفالها الصغيرة بفضله حين تعرض مؤخرتها لهبوبه. ونجد الثعبان اوفيون او موريه في الميثولوجيا العبرانية او الفرعونية وهو يلازم الآلهة ويتميز بصفات الاخصاب الإلهية.

(٥) تروي الاسطورة بالتفصيل كيف تهشم رأسه على كعبه، وتكسر اسنانه وتنفيه الى المغاور المظلمة في اعماق الارض. وفي اسطورة التكوين العبرانية يدعى الثعبان بلور، ويلقب بالزاهر والخلاق.

(٦) جعلت اورينوميه مثلا على كوكب زحل الآلهة الارضية ريّا وإله الزمن كرونوس

(٧) — Homère, L'Iliade. V.V 898
— Hésiode. Théogonie. V 133
— Aristophane, Les oiseaux, 692

ونذكّر ان اوبنوميه كانت تلقب، في شكلها القمري المنظور، "بالمسافرة الكبرى"، وتدعى اباهو باللغة السومرية ("يمامة الاعالي")، وهو اسم اطلق فيما بعد على يهوه الخالق. ونرى الإله مردوك في عيد الربيع البابلي يفتتح النظام الكوني الجديد فيفلق رأس اليمامة الى فلقتين. ويعتقد بعض دارسي الاساطير ان جبابرة الكون في هذه الاسطورة يشبهون آلهة الاساطير الفلكية البابلية التي تحكم ايام الاسبوع السبعة. وقد ادخلت هذه الاساطير الى بلاد اليونان بواسطة القبائل الكنعانية او الحثية التي استقرت في مضيق الكورنت في بداية الالف الثاني قبل الميلاد.

(٨) Erèbe منطقة مظلمة كانت في الميثولوجيا اليونانية مغاور في جوف الارض مباشرة فوق جهنم.

(٩) — Hésiode, Théogonie, Trad. Fr. Les Belles Lettres 211-232
aussi Lucien, Prométhée sur le Caucase, Trad. Fr. Les Belles Lettres.

(١٠) — Ovide, Les Métamorphoses, Chap. I,II.

داود بركات تمثال في يحشوش

في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تحتفل بلدة يحشوش ولجنة تكريم داود بركات بازاحة الستار عن تمثال داود بك بركات شيخ الصحافة العربية، الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في باحة حديقة داود بركات ـ يحشوش. والبرنامج: التقديم الدكتور انطوان سعد، ازاحة الستار، الخطباء: جوزف الهاشم ممثل رئيس الجمهورية، المطران بشارة الراعي ممثل البطريرك الماروني، الرئيس شارل حلو، حسن شاش ممثل جمهورية مصر العربية، محمد البعلبكي نقيب الصحافة، ملحم كرم نقيب المحررين، مندوب جريدة "الاهرام"، كميل قنبانوس رئيس مجلس كسروان الثقافي، المحامي جورج سعيد كلمة يحشوش، المحامي انطوان بركات كلمة الشكر، وكاس شرف.

الأونسكو ثمّ الكسو لبنان، عروبة، إختيار

عندما تناول الدستور اللبناني، في المادة العاشرة منه، مسألة التعليم، اعتمد ثلاثة مبادىء اساسية جاءت في سياق تصاعدي متكامل، هي الحرية المشروطة، وحقوق الطوائف المشروطة، وسيادة الدولة المطلقة (غير المشروطة).

١ ـ فالتعليم، وخصوصا التعلم، حر. الا انها حرية مشروطة بثلاثة:

ـ الانتظام العام، الذي به تضمن السلامة العامة واستمرارها الخير.

ـ والآداب العامة، وبها استكمال عرفي وتوافقي للسلامة العامة.

ـ وحرمة الاديان والمذاهب، وهي مظهر اساسي لمتطلبات هذه السلامة، في بلد كل سكانه اقليات. وخصوصا انها اقليات ذات طابع ديني او مذهبي غالب، رغم ما قد تنطوي عليه من مقومات ذات منحى ثقافي او اتني.

٢ ـ وحق الطوائف ان يكون لها مدارس "ها" الخاصة بها، هو حق "لا يمس" بشرط ان تمارس الطوائف هذا الحق ضمن الحدود المرسومة في انظمة التعليم الرسمية.

٣ ـ اما الدولة فسيادتها مطلقة: هي تنظم الشؤون العمومية، وفي ذلك التعليم، وتراقب مدى الانتظام، لضمان الالتزام بالانظمة المفروضة.

لكن الطوائف الدينية (او الاتنية) قد لا تقف، في مدارس "ها"، عند حدود خصوصيتها الدينية او الاتنية. بل تتناول موضوعات هي من صلب التعليم العمومي، كالحساب واللغات والعلوم البحتة والعمن والتقنيات، وما اليها. وفي هذه الحالة تتحول الطوائف الى شخص معنوي يمارس حرية التعليم، كأية جمعية او هيئة او شركة. ومثل هذا التعليم يرتدي صفة العمومية، لتجاوزه الحدود الطائفية او الخصوصية الضيقة. وعندئذ لا تعود مدارس الطوائف خاصة بها، ولا يبقى بعدئذ ـ وضمن هذه الحدود ـ حقها في فتح مدارسها "حقا لا يمس".

اما اذا اقتصرت الطوائف في مدارسها على الاهتمام بخصوصيتها الدينية والمذهبية، او الاتنية والثقافية، فيظل حقها هنا بعيدا عن المس. اذ تكون في هذه الحال، وفيها فقط سلطة دينية، تتمتع بشيء من السيادة، لا مجرد شخص معنوي يمارس ـ كسواه ـ حرية التعليم، المكرسة تكريسا دستوريا، والمحددة على الوجه المتقدم بيانه.

● التنظيم والاسداء

والامر يكون موازيا للدولة. فما دامت الدولة تكتفي بتنظيم الشأن التربوي والتعليمي، وبمراقبة سير الامور وفقا للانظمة المعتمدة، فهي سلطة عامة، وسيادتها في هذا المجال سيادة تامة؛ فلا سبيل للتحفظ عن اعمالها، لكونها اعمال حكم او سيادة، تخرج بطبيعة الحال عن رقابة مجلس شورى الدولة، وتتجاوز المستوى الاداري، بل الاجرائي.

لكن عندما تتولى الدولة فتح مدارس عمومية (رسمية)، فهي في هذه الحال شخص معنوي، مجرد شخص معنوي، مثلما مثل اي طائفة او شركة او هيئة او جمعية.

فالدولة لا تكون سلطة عامة في المجال التعليمي، الا عندما تعالج التعليم على صعيدي التنظيم والرقابة. فاذا تجاوزت ذلك الى اسداء التعليم، تحولت ـ ضمن هذه الحدود ـ من سلطة عامة ذات سيادة، الى مجرد شخص معنوي يمارس حرية التعليم، وانطبقت عليها، مثلما تنطبق على سائر الاشخاص الطبيعيين والمعنويين (وفي ذلك الطوائف) الشروط الثلاثة المفصلة اعلاه (الانتظام العام والآداب وحرمة الاديان).

والطائفية ـ بدورها ـ لا تكون سلطة دينية او اتنية، عندما تتجاوز الامور الخاصة بها على الصعيد الاتني او الديني.

● حكاية الكسو

هذا الايضاح كان لا محيد عنه لازالة بعض الالتباسات من الجلبة المستمرة، المحيطة بالمسألة المدرسية والتعليمية عندنا، بعد العاصفة التي اثارتها مسألة الدخول (او عدم الدخول) في المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية، المعروفة اختصارا بـ"الكسو"، والمحدثة منذ ربع قرن لتكون منظمة اقليمية في اطار الاونسكو (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة)، المحدثة بدورها غداة الحرب العالمية الثانية، في سياق مسعى نبيل يهدف الى غايتين متباينتين. الترقية بالعلم والثقافة والتعليم. ثم نشر السلام باعتماد الوسائل عينها.

● المهمة المستحيلة

عندما دخل العالم الحديث في القرن العشرين، كانت فرضية الترقية بالمعرفة مسألة مسلما بها، وعليها بني الالزام التعليمي (في السلطنة العثمانية سنة ١٨٦٩ وفي فرنسة ١٨٨٢ ـ ٨٧).

اما مسألة التوصل الى السلام الاهلي او العالمي، بواسطة المعرفة والتربية، فتؤلف فرضية جديدة، اعتمدتها الامم المتحدة انطلاقا مما ورد في مقدمة ميثاقها (سنة ١٩٤٥) ان "الحرب تبدأ في رؤوس الرجال". فتوهم "بناة" العالم غداة الحرب العالمية الثانية، ان التعليم، اي نشر العلم والثقافة، من شأنه ان يختم، لا الترقية الفردية والاجتماعية وحسب، بل تقارب العقول والقلوب، واستبعاد الشر والعنف من العلاقات بين الافراد والجماعات البشرية والدول.

وفي هذا السياق انشئت كل من الاونسكو الدولية والالكسو العربية. ولكن الفشل عاجل هذه الطموحات الخيرة والطوباوية، فعطلها.

ذاك ان المعرفة العقلية ـ وحدها ـ جسر مفتوح، في الاتجاهين، بين الافراد والجماعات البشرية، بما هي علوم مجردة (او بحتة) ومنطق شكلي وحقائق حيادية. اما الثقافات، بما هي خصوصيات لغوية وقومية، وتراثية، وقيمية، فانها متغايرة بطبيعة الحال، فليس بينها جسور ضرورية، ولو وجدت الجسور، فليس ما يضمن لها ثنائية الاتجاه، في التحرك فوقها، بدليل ظاهرة المثاقفة (accul turation).

والتاريخ شاهد على طغيان الثقافات، فان هي تفاعلت في العمق ازاح الاقوى الاضعف. وما تلاقي الثقافات المزعوم الا مراحل عابرة، تنتهي بسيطرة القوي من بينها حتى اذا استمرت في الحياة عناصر من الثقافة المغلوبة على امرها، لفرط القوة في هذه العناصر الجزئية، فهي ترتدي حتما طابع الثقافة الغالبة، لغويا واسلوبيا على الاقل، على نحو ما فعلت فلسفة الاغريق ومعرفتهم، عندما تعربت على عساكر روبة، او على الفتوح العربية الاسلامية.

ومن مفارقات هذه القاعدة التاريخية او الظاهرة الثقافية، ان بعض الاعمال والآثار الثقافية والادبية الاصيلة، كثيرا ما ضاعت صيغتها الاولى، اي الصيغة التي ظهرت بها اولا من ضمن لغة القوم المنتجين لها، وبقيت حية في اللغة التي نقلت اليها، لغة الثقافة الغالبة؛ على نحو ما وقع لبعض اسفار الكتاب المقدس.

جماع القول ان المعرفة العقلية (المحايدة) قد تؤلف جسرا، وتكون تراثا مشتركا بين الشعوب والعمرانات او الحضارات. اما الثقافة فقد تنكأ الجراح المندملة، وتثير الحساسيات المنطفئة، ما لم تضبط غلواؤها، وتوجه وجهة قسرية انفتاحية ومسالية وتعاملية. فهل يجوز ان نحمل التعليم، بما هو نشر العلم والثقافة، مسؤولية متناقضة، بحيث ينشر المعرفة العقلية الحيادية، والثقافات الخصوصية ذات الاحتمالات الصدامية، في آن، وعلى وجه التوازي والتكامل؟

● العروبات الثلاث

في تاريخنا الوطني عروبات ثلاث، نود طرحها هنا دليلا على ما ذهبنا اليه من لاحيادية الثقافة، ومن ضرورة تبيين المفاهيم الثقافية. انما ما اريد لها ان تصير اطارا للتواصل، وللاتفاق بين العقول والقلوب، وسبيلا للترقي، ولبلوغ السلام الاهلي والعالمي، في آن.

١ ـ العروبة الاولى تنتسب الى ما قبل الاسلام كدين وكدولة وحضارة. ولما كانت ملامح هذه العروبة "الجاهلية" معروفة في معظمها، فلن نتوسع في عرضها، ونكتفي بالاشارة الى محدوديتها الجغرافية، والى طغيان الجغرافية على حقلها الدلالي، ثم الى انخفاض عمرانيتها قياسا على العروبتين الاخريين.

٢ ـ العروبة الاسلامية، التي تحققت بقيام الاسلام وواكبت هذه الظاهرة الفارقة في التاريخ. فالاسلام نشأ في بؤرة عربية، وقام على كاهل نخبة عربية في بداية امره، وسرعان ما تجاوز العروبة التقليدية مكانا وعمرانا ومدى دلاليا.

غير ان هذا الاسلام، وهو يتجاوز العروبة، لم يختزلها؛ وان تزيا بها، واستقى من موردها الثرّ مقوماته الثقافية. الى ان تيسر له خطه الثقافي التكامل والمميز. لذا بقيت العروبة، في ظل الاسلام، مفهوما قائما بذاته، فاغتنت ـ في دورها ـ بما حمله اليها من ثقافات غريبة، وعمران اعجمي وآفاق رحيبة، دون ان تفقد تماما خصوصيتها ومقوماتها. ولاسيما حدود الاخلاق القبلية وخاصة العصبية العربية، والليبرالية المعتقدية والاجتماعية، اي التعايش الايديولوجي والانفتاح الحضاري.

وعلى هذا النحو ظل يعيش تحت لواء الاسلام عرب غير مسلمين، كانوا على النصرانية او على اليهودية، واستفادوا من العهود العمرية المعروفة. وعن قوتهم العددية على ارض الواقع. عن ثروتهم الحضارية والاقتصادية التي جعلت منهم ضرورة ثقافية وضريبية او اقتصادية عامة للدولة والمجتمع الاسلامي.

وغني عن البيان ان الحضارة، التي عرفت في التاريخ مع قيام الاسلام ولبثت ناشطة حتى سقوط الخلافة تبعا لسقوط العثمانيين في الحرب العالمية الاولى، كانت حضارة عربية اسلامية في آن. فهي لم تقتصر على الاسلام، لاشتمالها على مساهمات عظيمة من غير المسلمين. كما انها لم تكن عربية تماما لكون الاسلام اتاح لها ان تغتذي بموارد عمرانية وثقافية غزيرة، ذات مناشىء اعجمية مستجدة، من فارسية ويونانية، وهندية وقبطية وبربرية وما اليها.

والنموذج الامثل عن هذه الحضارة هو المثال العربي الاسلامي. فالمسلم غير العربي، وان تحلى بزوائد حضارية او ثقافية معينة (كعمر الخيام الذي نظم شعره بالفارسية، بينما عالج الرياضيات بالعربية في اطار الثقافة العربية الاسلامية السائدة)، يحس بنقص ما بازاء الحضارة العربية الاسلامية، ناشىء عن لاعروبته. والعربي غير المسلم لا بد له ان يحس بنقص ما، مغاير لذاك، ناشىء عن لااسلاميته، رغم اصالته العربية، انتماء وولاء.

والغريب في امر الحضارة العربية الاسلامية انها استمرت "تفتح حسابين" متوازيين لها. واحدا للعروبة وآخر للاسلام. رغم تماسكها كحضارة عربية اسلامية فثمة شعوب دخلت في الاسلام دون العروبة. وشعوب اختارت العروبة دون الاسلام، وارتضى الفريقان في حقب طويلة عن تاريخهما العيش في ظل الراية العربية الاسلامية. فالموارنة مثلا اختار معظمهم العروبة اختيارا حضاريا، ودخلوا في العروبة دون ان يدخلوا بالضرورة في الاسلام. أليست منطقة كسروان ومعظم الجبل اللبناني مثالا على "غزو" عربي غير اسلامي، حيث جاءت العروبة اختيارا، لا فتحا؟ وفي المقابل نرى الاندونيسيين والكثير من الصينيين (سينكيانغ) اختاروا الاسلام دون العروبة.

٣ ـ النموذج الثالث للعروبة يتمثل في الرفض النهائي للتماهي بين العروبة والاسلام، الذي تجلى في لبننة العروبة مع قيام لبنان الكبير.

فمنذ العام ١٩٢٠ باتت العروبة في "الجمهورية اللبنانية" النامية شأنا ثقافيا واجتماعيا او حضاريا غير متلازم مع الاسلام؛ كما ان الاسلام ما عاد في "لبنان العربي" دينا للدولة او لرئيس الدولة، بل صار دينا سماويا معادلا لزعينتيه اليهودية والمسيحية، يعامل معهما ـ على قدم المساواة ـ في سياق علماني حديث تجاوز العلمنة الاوروبية، وخصوصا النموذج الفرنسي المجافي للدين او للاكليروس، الى علمنة مشرقية تحترم الاديان دون ان تتقيد او تلتزم باي منها على وجه القسر او الاحتكار. وبذلك سقط حساب الامة والذمة، وصار الجميع "امة".

● الخيار الصعب

والآن، اذ يطرحون مسألة الدخول اللبناني في الكسو، بعد مرور ربع قرن على قيام هذه المنظمة "الثقافية" الاقليمية، وعلى بقاء لبنان خارجا عنها. نرى تحفظا لبنانيا مشروعا عن هذا الطرح، ويتطلب جلاء الغوامض وايضاح الخلفيات.

١ ـ فلبنان متشبث ـ عن حق وحقيق ـ بالمبادىء الدستورية التي حددت كيانه في العشرينات من هذا القرن، وحكمت مساره في الاعوام الستين المنصرمة وفي مقدمة هذه المبادىء علمنة الدولة اي التعامل المتكافىء مع الاديان. واعلاء الوجه الحضاري والثقافي للعروبة. بعد ان باتت الرابطة الوطني الاوحد بين الماروني والدرزي والارمني والكردي والسني والشيعي والرومي (= اليوناني) واللاتيني واليهودي... الذين يؤلف اختلافهم وتعايشهم وارادتهم المشتركة المجتمع اللبناني المتميز. والمسوغ الاوحد للقيام هذا الكيان واستمراره.

٢ ـ ولكن لبنان منفتح، اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

أ ـ فمن الناحية الاجتماعية، تتعايش في لبنان الآراء والعادات والتقاليد المختلفة والمتغايرة، وتعيش كل جماعة دينية او اثنية تحت لواء الاحكام المتوافقة مع معتقداتها، في مسائل العيلة والوصية والميراث، وما يتصل بها.

ب ـ ومن الناحية الثقافية، تستمر لغات كثيرة، بعضها ميت والآخر لغات حية، عنابة لغات طقسية للبيع والطوائف المتساكنة. كما ان خيار اللبنانيين التعليمي مفتوح على ثلاث لغات اجنبية، وسوق الكتاب والفيلم والاغنية والصحيفة وما اليها مفتوحة على اسواق العالم كله. وطلاب لبنان "المغتربون" ينشدون المعرفة والعلم في مختلف المناهل العالمية.

ج ـ ولبنان منفتح سياسيا على كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة (باستثناء اسرائيل طبعا) وعلى الشعوب الاخرى التي لم يتح لها بعد ان تنال استقلالها الوطني.

٣ ـ غير ان هذا الانفتاح اللبناني ليس مطلقا، بل مقيد بحدود وثوابت لا شك فيها.

أ ـ فالثقافة العربية هي الثقافة الوطنية في لبنان، وما عداها اجنبي. واللغات الطقسية ذات استعمال ديني محدود، مثل استعمال اللغات الاجنبية الحية لاغراض علمية او تعاملية محدودة.

ب ـ والطابع الاساسي للمجتمع اللبناني طابع عربي. والمعروف مثلا ان الثأر وجرائم الشرف لا تقل شأنا في زغرتا او بشري المارونيتين، عنهما في الهرمل او بعلبك الاسلاميتين! كما ان الضيافة والشهامة والفصاحة والنجدة، وما اليها من اخلاق عربية، ملك لكل اللبنانيين دون استثناء!

ج ـ وعلى الصعيد السياسي يميز اللبنانيون، في السياسة الخارجية، بين الاخوان العرب وسائر العالم الاجنبي. فالعربي القادم من اليمن او من سورية ومصر والجزائر والعراق واي قطر من اقطار جامعة الدول العربية، لا يعتبر اجنبيا في لبنان، لكنه بالطبع ليس لبنانيا...

العروبة اللبنانية لا تحتاج اذن الى دليل، ولا تقبل المزايدة.

والكلام على خيار صعب تفترضه "الكسو" او اية مسألة "عربية" تطرح ماضيا ومقبلا، لا ينطبق على عروبة لبنان؛ لان هذه العروبة باتت واقعا تاريخيا، اشترك الاختيار والعيش المشترك في ترسيخها عبر الاجيال الخالية.

الا انها عروبة علمانية، حضارية وثقافية، لا عروبة اسلامية ولا عروبة جاهلية.

فالخيار الصعب يدور حول اية عروبة يراد للبنان. فاما العروبة المعلمنة، فهي واقعه ومصيره، ولا تراجع عنها. واما العروبة الاسلامية، التي تضفي على لغة الضاد قدسية مستمدة من الاسلام، وتجعل الاسلام في موقع علوي كما تجعل اهل الكتاب في موقع دوني او "ذمي"، فهي مرفوضة، لان الزمن تجاوزها، ولان القرن الحادي والعشرين، الذي يفصلنا عنه عقد واحد من الزمن، سيكون عصر الديموقراطية الواسعة والليبرالية الاجتماعية والدينية، والتقدم الراسخ على كل الصعد. وكل رجعة او نكسة لا تعنو ان تكون تحركا انتحاريا.

ذاك هو الخيار الصعب.

وان رفضنا للتجاوزات المقترفة باسم الكيان او الحرية او حق الطوائف، لا يجيز لنا الوقوع في النقيض. وواجبنا التاريخي ان نتجاوز هذه التجاوزات، لكن الى الامام لا الى الخلف؛ وان نزيد وطنيتنا وضوحا وغنى، وعروبتنا انفتاحا واشراقا، لا انطواء ولا انغلاقا.

اما البحث في الفائدة من انتمائنا الى منظمة اقليمية، ثقافية وعلمية وتربوية، هي الكسو، على غرار انتمائنا الى المنظمة "الام" وهي الاونسكو، وعلى غرار انتمائنا الى رابطة الفرنكوفونية التي ظهرت في وقت واحد مع الكسو، فيجب أن يدور (هذا البحث) في اطار تقني هادىء، لا في السياق السياسي المتشنج الذي ربما استثارته في هذه الايام شهية بعض المتقاعدين من الجامعة اللبنانية، وتوقهم الى لعب دور "عربي" او اقليمي، بعد استهلاك دورهم "الوطني". وهذا الاخراج مطلوب من خلال عضوية لبنانية في الكسو، تأخر طرحها وتحريكها خمسا وعشرين سنة!

الدكتور عفيد ابو مراد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

دلال الشمالي عقل

زوجها غسان بشارة عقل
اولادها غلوريا والسا وبشارة
والداها عبده الشمالي وزوجته
شقيقها المحامي امين الشمالي وزوجته
شقيقتاها منى زوجة الدكتور سالم زيليط وعائلتها وهدى زوجة الدكتور بيار خباز وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في عشقوت ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ آب الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم ابرهيم باسيل

زوجته فورمور العلم
والد المهندس انطوان وماريات.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ من الجاري في كنيسة مار جرجس حالات.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزله في حالات الطريق العام في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل لويس الرامي

زوجته ماري ابرهيم الرامي، والد الياس وابرهيم وشاكر وعايدة وتريز ومهاد.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آب في منزل الفقيد في انطلياس الطريق العام فوق بنك بيروت للتجارة ملك سعود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج شكري توتنجي

زوجته زلاته سمولتشيتش، والد ادوار وجورج، شقيقاه ادوار وعائلته واسطفان وعائلته، اولاد شقيقته المرحومة اليس وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آب الجاري في منزل الفقيد في ساحل علما قرب غاليري سمور طريق مشروع علمايا ملك البر ابي سعيد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ناجي محيي الدين عاليه ومحمد محيي الدين فاخوري يتقبلان التعازي بفقيدهما الغالي

الدكتور محمود امين حماد

زوجته درية محيي الدين فاخوري
ولداه امين ولبنى زوجة جمال جقة
بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ من الجاري في منزل ناجي محيي الدين عاليه في الظريف نزلة مستشفى الاطباء.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف على شبابه

سمير الحاج سليمان المقداد

شقيق الدكتور علي والمهندس غازي والمهندس محمد وجمال والدكتور جهاد والدكتور سامي، عماه محمد والمرحوم يوسف، خاله علي الزين، اصهاره سلمان المقداد وحسن مسلماني ومحمد شمعون.

يصل جثمانه الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢٦ آب ويوارى الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢٧ منه في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه الدكتور علي شارع معوض.

الآسفون آل المقداد والزين ومسلماني وشمعون.

عائلة فضول تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جورج لويس فضول

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آب في الرابية المتن الشارع الرقم ٩ بناية نكمجي ط ٢.

آل الذوق
وآل فتح الله
وآل اديب عبد الواحد
وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الدكتور راسم بشير الذوق

زوجته صفاء عبد الباسط فتح الله
والد نبيل زوجته سامية عبدالله عصافيري
وبشير زوجته رندة رياض حولا
وطروب زوجة رشيد رأفت منلا
وصباح زوجة الدكتور نزار ابرهيم عثماني
اشقاؤه المهندس عاصم ورياض وطارق والمرحوم القاضي حازم الذوق
صهراه محمد حسني الذوق والمرحوم عبد الحفيظ عثماني
عديلاه الدكتور محمد روح غندور والمرحوم حسن عمر الداعوق
اولاد عمه زهير والمرحومان مصطفى ومحمد فتح الله

وصلي على جثمانه عقب صلاة الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده المهندس الدكتور بشير راسم الذوق في طرابلس بولفار عزمي مركز الذوق مدخل الضمان الاجتماعي الطابق السابع بالمصعد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة خديجة محمد جابر (ام حسن)

زوجة الحاج محمد حسن ظاهر
والدة حسن وحسين واحمد وسعيد
شقيقة يوسف واحمد والمرحوم محمود
اصهارها مصطفى جابر وعلي مكي ويوسف نور الدين

تصادف غدا الجمعة ٢٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل زوجها الحاج محمد حسن ظاهر.

الآسفون آل جابر وظاهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم يوسف ابو جودة

زوجته روز اسكندر السمراني، والد خليل ونبيل وليليا ارملة المرحوم انطوان روحانا وراكيل زوجة جوزف غسطين متى وحياة، شقيق انطوان ونزهة زوجة فزيه هنوان وعفيفة زوجة جورج ابو جودة والمرحومة لطيفة في المهجر والمرحومة زهنة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ آب في منزل الفقيد في الزلقا حي الانطونية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل توفيق نصر

(ابو وليد)

زوجته انعام السوقي، والد السفير وليد ونجلا زوجة سامر نصر والمحامي خالد والدكتور فيصل.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في الشويفات ويوم الجمعة ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الحادية عشرة قبل الظهر الى الثانية بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيه حنا كوكباني

زوجته كريمة شكري كوكباني.
اولاده انطوان وجوزف وشارل وجوسلين.
اشقاؤه بشارة في المهجر وشفيق في المهجر ويوسف في المهجر وعائلة المرحوم توفيق في المهجر ولميا ارملة المرحوم شكري كرم وعائلة المرحومة ماري ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ آب في منزل الفقيد في سن الفيل الجسر الواطي ملك سعدالله نجيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

دلال نصار

ابنة المرحوم الحاج عبد الرضا نصار
شقيقة عفيف ومحمود والمهندس ابرهيم
اصهارها رياض الحاج علي ومحمد علي كركي وهلال عميص

تقبل التعازي في منزل والدها في النبطية حي البياض طوال ايام الاسبوع. وتصادف ذكرى الاسبوع الثلثاء ٣٠ من الجاري.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطون نخلة بيطار

يقام قداس تذكاري لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ آب في كنيسة القديس ثيودوروس في ببنين، عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعد فرضه قيوداً على العمل الصحافي
السودان نفى وجود امراض وبائية وتحدث عن احتياطات لمواجهة الاخطار


عائلة سودانية تعد طعامها من مواد الاغاثة في الخرطوم. (افب تيليفوتو)


فتى سوداني مصاب بفقر الدم في مستشفى الاولاد في الخرطوم. (افب تيليفوتو)

بعدما فرضت وزارة الاعلام والثقافة السودانية قيودا على العمل الصحافي في البلاد، خصوصا لتغطية انباء الفيضانات والسيول وتوزيع مواد الاغاثة على المتضررين، لم ترد امس معلومات اساسية من وكالات الانباء العالمية في الخرطوم باستثناء وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية. وافادت هذه الوكالة ان السلطات السودانية تتخذ الاحتياطات اللازمة في مناطق ام درمان والخرطوم وخرطوم بحري لمواجهة احتمال اجتياح المياه لها بعدما فاض النيل الازرق وتسربت مياهه الى بعض مناطق ام درمان ومنطقة اللاماب والكلاكلا في الخرطوم. وقد اخلي عدد من المنازل هناك من سكانه. ويهدد الفيضان جزيرة توتي التي اخليت من بعض سكانها، واغلق الفرن الرئيسي فيها بسبب وصول المياه اليه.

ونقلت "انباء الشرق الاوسط" ايضا عن وزير الصحة السوداني الدكتور بوهاج محمد موسى انه لم تظهر في السودان اية امراض وبائية وان ما سجله بعض الاحصاءات ليس سوى ارتفاع في معدلات بعض الامراض كالنزلات المعوية والملاريا وامراض العيون وجهاز التنفس. واكد ان نتائج الفحوصات المخبرية التي شارك فيها اطباء اميركيون اثبتت عدم وجود اصابات بالكوليرا.

ونشرت صحيفة "الايام" السودانية ان التقارير الصحية اظهرت وجود حالات حصبة في منطقة مايو جنوب الخرطوم وان السلطات الصحية تتخذ اجراءات وقائية لاحتواء الموقف.

اما منسوب النيل، فتوقعت مصادر وزارة الري السودانية ان يبدأ بالانخفاض تدريجا ابتداء من اليوم، وسيتبعه انخفاض مماثل على امتداد النيل الرئيسي من الخرطوم شمالا الى عطرة ودنقلة. واوضحت ان منسوب النيل وصل امس الى ١٦,٨٤ مترا، بزيادة اربعة سنتيمترات عن اول من امس وان الانخفاض الذي سجلته محطة الديم المائية على حدود اثيوبيا بين ١٩ آب و ٢٣ منه ستنعكس انخفاضا في منسوب النيل تدريجا. الا ان ذلك لا يعني انخفاضا نهائيا نظرا الى تغير مقياس الديم بين الارتفاع والانخفاض.

وذكر ان طائرتين وصلتا الى الخرطوم من السعودية حاملتين ادوات ومواد كيميائية لرش المبيدات في العاصمة ومناطق اخرى. واعلن الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني ان السعودية تبنت انشاء صندوق دولي لتعمير السودان ودعم المتضررين من الفيضانات. واشاد بعد عودته من المملكة بما قدمته "الدول الشقيقة" وفي طليعتها السعودية من اغاثة للسودان بلغت ٥٠ في المئة من مجموع المساعدات التي وردتها من كل دول العالم.

الثوار الافغان قصفوا غارديز ويهددون بقصف قندهار

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الثوار الافغان قصفوا مدينة غارديز قرب الحدود الباكستانية فتسببوا في مقتل امرأة وطفل واصابة ١٥ منزلا باضرار. واضافت ان وحدة من الجيش الافغاني اعترضت قافلة تحمل اسلحة وذخائر في اقليم لغمان قرب قرية شامانهيل، وان عشرة من الثوار قتلوا في الحادث.

في غضون ذلك، قالت مصادر من المقاومة الافغانية في كويتا على الحدود الباكستانية ان المقاومة طلبت من سكان قندهار في جنوب شرق افغانستان اخلاء المدينة قبل ان تشن هجوما على القوات الحكومية فيها. وقد اتخذ قرار الهجوم بعد سيطرة الثوار السبت الماضي على منطقة باب ولي صاحب الاستراتيجية التي تبعد ٨ كيلومترات شمال قندهار.

(و ص ف)

اضراب لعمال منجم في المجر

بودابست - اب - بثت اذاعة بودابست الرسمية ان اكثر من ٣٠٠ عامل في منجم ميشيك في جنوب المجر اضربوا امس، مطالبين باعادة ما اقتطع من اجورهم وتغيير نظام ضريبي جديد.

واضراب عمال المنجم قرب بيش، هو الاول ضد السياسة الاقتصادية للرئيس المجري وزعيم الحزب الشيوعي السيد كارولي غروش منذ تولى السلطة في تموز الماضي.

ويذكر ان الاضرابات العمالية نادرة في المجر منذ انتفاضة ١٩٥٦ ضد السوفيات التي قمعت. وسجلت اضطرابات عمالية في ١٩٦٩ و١٩٧٧ و١٩٨٠ و١٩٨١، ولكن لم يشر اليها في وسائل الاعلام الرسمية. واضراب امس هو الاول يعلن رسميا. وانبئ لاحقا ان العمال انهوا اضرابهم.

تغيير في قيادة ناغورني كاراباخ

موسكو - وصف - انتخب مجلس السوفيات المحلي لاقليم ناغورني كاراباخ في جمهورية اذربيجان السوفياتية السيد م. س. غابايان رئيسا له خلفا للسيد ارماييس اسلاتوف. واعفى الرئيس السابق للحزب عن هذه المنطقة السيد بوريس كيفوركوف من عضويته في البرلمان السوفياتي.

صفقة تجارية اردنية - سوفياتية

عمان - رويتر - اعلن وزير الصناعة والتجارة الاردني السيد حمدي الطباع ان الاردن والاتحاد السوفياتي سيوقعان صفقة تجارية قريبا قيمتها ٨٠ مليون دولار. واعرب عن امله في ان يتم التوقيع في موسكو قبل نهاية هذه السنة.

الخبراء متأكدون من تفجير الطائرة
اسحق خان حزين لان الباكستانيين "منقسمون على اسس مذهبية وقبلية"

اكد خبراء اميركيون يحققون في سقوط طائرة النقل العسكرية الباكستانية التي اودى بحياة الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق، ان وراء سقوطها عملية تخريب.

ونقل مصدر باكستاني انطباع كبير الخبراء الاميركيين الجنرال كلويد يفيستر الذي حضر الى اسلام اباد بعدما عاين حطام الطائرة قائلا انه مقتنع بأن سقوط الطائرة لم يكن حادثا بل مفتعلا وان الخبراء الاميركيين ليسوا متأكدين من الوسيلة التي استخدمت لاسقاطها، مع انهم مقتنعون بحصول انفجار داخلها. ونسب الى هؤلاء ايضا ان "لا اساس" لما تردد عن اسقاط الطائرة بواسطة صاروخ.

ولم تعلق السفارة الاميركية في اسلام اباد على هذه المعلومات.

في غضون ذلك، احتفلت الطائفة الشيعية في باكستان امس الاربعاء بذكرى عاشوراء. وعززت قوات الجيش في كراتشي، اكبر المدن الباكستانية في خطوة احترازية لمنع صدامات مذهبية.

ودعا الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان الى الهدوء وضبط النفس، مشيرا الى ان البلاد تواجه "اخطارا خارجية وداخلية". واعرب عن حزنه لان الباكستانيين "منقسمون على اسس لغوية ومذهبية واقليمية وقبلية". وحض المواطنين على العمل لتحقيق الوحدة والتآلف الطائفي.

ووجه زعماء المعارضة كذلك دعوة الى الهدوء.

وفي كراتشي افادت الشرطة انها عينت حراسا لزعيمة المعارضة السيدة، بنازير بوتو، موضحة ان لا تهديد محددا لها وان المسألة مرتبطة "بالحيطة الامنية". واكدت ان تحركات بنازير لم تقيد.

وقال مساعدون لزعيمة المعارضة ان هذه درجت على تلقي مخابرات هاتفية من مجهولين تنطوي على تهديد لحياتها منذ عودتها في نيسان ١٩٨٦ من منفاها الاختياري في اوروبا.

ومنذ مقتل ضياء الحق وجه بعض السياسيين اتهامات الى حزبيين في المعارضة بالاحتفال بموته وتوزيع حلوى ورقص في الشوارع.

وكان الرئيس الباكستاني الراحل اطاح والد بنازير ذو الفقار علي بوتو من رئاسة الوزراء عام ١٩٧٧ واعدمه شنقا بعد سنتين بتهمة التواطؤ في قتل احد خصومه السياسيين.

(ي ب، رويتر)

رفع الاحكام العرفية في رانغون
رئيس بورما وافق على استفتاء حول الحزب الواحد او التعددية

أيد امس رئيس بورما مونغ مونغ المطلب الشعبي اجراء استفتاء شعبي يتناول استمرار الحزب الواحد الحاكم في البلاد او تعدد الاحزاب، وهدد في رسالة اذاعية بالاستقالة اذا ما رفض المؤتمر الطارئ لحزب البرنامج الاشتراكي الذي يتوقع عقده في ١٢ ايلول، اجراء الاستفتاء.

وبثت الاذاعة الرسمية في رانغون ان الاحكام العرفية رفعت في العاصمة. وكان الرئيس السابق الجنرال سين لوين، الذي اطاحته التظاهرات الشعبية الدموية، اعلنها قبل ثلاثة اسابيع.

وجاب شوارع رانغون مئات الالف من المتظاهرين لليوم الثالث على التوالي مطالبين بالغاء حكم الحزب الواحد. ولم تتدخل الشرطة او فرق مكافحة الشغب لمنعهم من التعبير عن رأيهم.

وافاد ديبلوماسيون ان موظفي مؤسسات حكومية ووزارات تظاهروا حاملين لافتات معارضة خاصة بهم ورددوا عبارات معادية للحكومة. واضافوا ان جنودا وراء متاريس لم يتدخلوا في اكبر تظاهرة شهدتها العاصمة. واوضحوا ان عدد المتظاهرين بلغ مليون نسمة.

ويبدو رفع الاحكام العرفية تنازلا للحكومة امام التحرك الشعبي الذي دفع بالطلاب والنخبة الثقافية الواسعة في البلاد الى الشوارع، وكذلك فشلا لحكم الحزب الواحد الذي لم يتمكن من نزع فتيل الانتفاضة الشعبية على رغم اختياره رئيسا غير عسكري هو وزير العدل السابق مونغ مونغ.

والرئيس الجديد مثقف درس في الغرب، وهو اول مدني يحكم بورما منذ انقلاب الجنرال ني وين عام ١٩٦٢.

(رويتر، وصف)

شطرا كوريا يعاودان المحادثات

سيول - و ص ف - اعلن مصدر رسمي ان شطري كوريا وافقا على معاودة المحادثات البرلمانية بينهما، التي رفعت الاثنين الماضي، اثر اجتماع مغلق امس بين رئيسي الوفدين في قرية بانمونجوم الحدودية في المنطقة المنزوعة السلاح.

واقترح رئيس وفد كوريا الجنوبية السيد بارك جون كيو معاودة المحادثات غدا الجمعة.

وتهدف هذه المحادثات التي بدأت الاسبوع الماضي الى تحديد روزنامة عمل لدورة برلمانية مشتركة. كذلك تتناول مشاركة كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاولمبية في سيول.

الرئاسة الاميركية: بوش يتقدم منافسه

نيويورك - و ص ف - حصل نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش على ٤٨ في المئة من اصوات الناخبين الاميركيين في مقابل ٤٤ في المئة لمنافسه على الرئاسة الاميركية المرشح الديموقراطي السيد مايكل دوكاكيس، في استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب ونشرت نتائجه اول من امس.

وفي الاستطلاع نفسه الذي شمل ١٠٠١ ناخبا ان ٥٢ في المئة يؤيدون السناتور الجمهوري عن ولاية انديانا دان كوايل لنيابة الرئاسة في مقابل ٢٧ في المئة يعارضونه و٢١ من دون رأي.

ويذكر ان شعبية بوش ارتفعت بعد مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في نيو اورليانز الاسبوع الماضي. وكان يتخلف قبل ذلك في استطلاعات الرأي عن المرشح الديموقراطي الذي ارتفعت اسهمه بعد مؤتمر الحزب الديموقراطي الذي عقد في اتلانتا من ولاية جورجيا الشهر الماضي. وهذا يؤكد ان الرأي العام الاميركي يتأثر بالتلفزيون الذي نقل وقائع المؤتمرين وابرز كلا المرشحين شكلا وصورة. اما ابراز المضمون، فينتظر المناظرات الثنائية التي ستبدأ قريبا بين المرشحين على شبكات التلفزيون ايضا.

السودان بدأ تسلم اسلحة الفيلق الاسلامي للمعارضة التشادية

صرح الدكتور التيجاني السيسي حاكم اقليم دارفور في السودان ان القوات السودانية المسلحة في الاقليم بدأت تسلم اسلحة قوات الفيلق الاسلامي التابعة لابن عمر زعيم المعارضة التشادية، بعدما وافق القادة السبعة لهذا الفيلق على تسليم كل اسلحتهم لتتولى الحكومة السودانية في ما بعد القيام بمساع ديبلوماسية لدى الحكومة التشادية لترتيب عودة رجال الفيلق البالغ عددهم الفين الى التشاد.

وقال ان هذه القوات دخلت الاراضي السودانية بعد خلافات حادة بين قادتها والمسؤولين في الحكومة الليبية. وقد اكد لهم السودان عدم رغبته في وجود اي قوات في اراضيه.

ونشرت صحيفة "الايام" السودانية ان السلطات رفضت استقبال الشيخ ابن عمر وامرت الطائرة التي كانت تنقله بالعودة من حيث اتت.

(ا ش ا، و ص ف)

المجازر الاتنية مستمرة في بوروندي

كيرونو (بوروندي) - و ص ف - صرح قائد العمليات العسكرية في شمال بوروندي الكولونيل جيرار سيحاهايو ان المجازر الاتنية مستمرة في شمال البلاد حيث تحصن مئات من المتمردين في "جيوب مقاومة". واوضح ان المتمردين، وهم من السكان المحليين يمارسون، "استراتيجية حرب العصابات"، مشيرا الى انه "في كل يوم تكتشف جثث جديدة".

اعادة النظر في الاصلاح الاقتصادي
بولونيا: فاليسا يدعو الى الانقاذ

زعيم نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا يتحدث الى المضربين في احواض لينين في غدانسك. (رويتر تيليفوتو)

استمر امس اضراب عمال احواض لينين لبناء السفن في غدانسك في بولونيا لليوم الثالث، في الوقت الذي عاد عمال اربعة مناجم للفحم عن اضرابهم.

وقال السيد ليش فاليسا زعيم نقابة "التضامن" المحظورة امام الفي عامل اضربوا في غدانسك: "ان العالم يراقبنا (...) علينا ان ننقذ هذه البلاد. ويجب ان نلقي جانبا جميع الذين قادوا البلاد الى الفقر". وراقبت عناصر من الشرطة تجمع المضربين من خارج الاحواض من غير ان تتدخل.

وكان عمال اكثر من ١٥ منجما للفحم اضربوا في انحاء البلاد، مطالبين باصلاح اقتصادي وبالاعتراف بنقابة "التضامن".

وفرضت السلطة في باسترزيبي في جنوب البلاد منع التجول ليل الثلثاء - الاربعاء بموجب تعليمات من وزارة الداخلية. ويذكر ان الاضرابات العمالية بدأت قبل تسعة ايام في مناجم باسترزيبي الغنية بالمعادن قرب الحدود التشيكوسلوفاكية.

وافادت الوكالة البولونية الرسمية للانباء "باب" ان الاضرابات تسببت في خسائر وصلت قيمتها الى ستة ملايين دولار. واتهم السيد يرزي اوربان الناطق باسم الحكومة "التضامن" بانها تشهر "سلاح الاضراب" في وجه الامة. واستبعد اجراء محادثات مع ليش فاليسا. لكنه اعترف بان الحكومة تتحمل جانبا من المسؤولية عن المصاعب التي يعانيها البولونيون. واشار الى ان لجنة برلمانية خاصة ستعقد اجتماعا في ٣١ آب يستمر يومين لاعادة النظر في الخطط الخاصة بالاصلاح الاقتصادي.

(ي ب، رويتر)

آلاف تظاهروا في جمهورية استونيا لمزيد من الاستقلال عن موسكو

تظاهر آلاف من سكان استونيا في الاتحاد السوفياتي مطالبين بمزيد من الاستقلال عن موسكو، في ذكرى معاهدة عام ١٩٣٩ التي ادت الى ضم الجمهوريات الثلاث المطلة على بحر البلطيق الى الاتحاد السوفياتي.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ١٠٠ الف شخص تجمعوا في مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، والافا آخرين في مدينة ريغا عاصمة ليتونيا، في الذكرى الـ٤٩ لتوقيع معاهدة عدم الاعتداء بين المانيا النازية والاتحاد السوفياتي.

ووفقا لملاحق سرية في المعاهدة التي وقعها وزيرا الخارجية الالماني والسوفياتي في ٢٣ آب ١٩٣٩، ضمت استونيا وليتونيا وليتوانيا الى منطقة النفوذ السوفياتي.

وفي تالين عاصمة استونيا استمع آلاف من السكان خلال اجتماعين حاشدين الى اتهامات وجهت الى الاتحاد السوفياتي بتزوير التاريخ في ما يتعلق بهذه المعاهدة وما ترتب عليها من ضم دول البلطيق، بعدما دخلها الجيش الاحمر عام ١٩٤٠.

واحجمت السلطات السوفياتية حتى الآن عن الاعتراف بوجود الملاحق السرية على رغم نشرها في صحيفتين في جمهورية استونيا الشهر الماضي، وهي المرة الاولى تنشر في الاتحاد السوفياتي.

وطالب بعض الخطباء بالاستقلال الكامل لاستونيا عن موسكو، في حين اشار البعض الآخر الى عدم واقعية هذا المطلب واقترحوا مزيدا من الاستقلال على الصعيدين الاقتصادي والسياسي داخل اطار الاتحاد السوفياتي.

(رويتر)

تحرك سريع يسابق التصعيد السياسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام، وتشاور معهما في تطورات الوضع اللبناني ولاسيما ما يتعلق منها بالاستحقاق الرئاسي.

واعلن الحص انه تبادل والمسؤولين السوريين وجهات النظر حول معطيات المرحلة "وما يمكن عمله في مواجهة التحديات الماثلة، توصلا الى اخراج لبنان من المأزق الراهن ودرء الاخطار عنه من خلال الفرصة التي يتيحها الاستحقاق الدستوري للانعطاف بالاوضاع نحو الافضل". وقال: "لمست من القيادة السورية كل استعداد طيب للمساعدة على كل صعيد في هذا المجال، انطلاقا من العلاقة الاخوية المميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين". وتوقع "مواصلة التشاور مع الاخوة في سوريا الى ان نبلغ الغاية المرجوة بما يحقق للبنانيين املهم في الانقاذ".

روبير فرنجيه

وعاد من دمشق امس الى بيروت الغربية السيد روبير فرنجيه بعدما التقى خدام وعرض معه تطورات الاستحقاق الرئاسي في ضوء ترشيح والده الرئيس سليمان فرنجيه.

واعلن السيد فرنجيه ان الرئيس الاسد ايد ترشيح والده "وهو ليس بالرجل الذي يغير مواقفه". وتوقع تصعيدا سياسيا وعسكريا وقال: "ان كل الاحتمالات اصبحت واردة وصولا الى التصعيد العسكري، وحتى الى تقسيم لبنان، لان اجراء الانتخابات الرئاسية خلال المهلة الدستورية لم يعد ممكنا بسبب توقف المفاوضات الاميركية - السورية".

"الجبهة اللبنانية"

واستغربت "الجبهة اللبنانية" ما وصفته بـ"التصعيد المفاجئ في المواقف والمطالب" واعتبرته "مندرجا في المخطط الرامي الى تعطيل الانتخابات بغية الوصول الى قرار مدمر يكون مقدمة لتفتيت البلاد". وتساءلت "هل يمكن اجراء اصلاحات في النظام السياسي واقرارها خلال البضعة عشر يوما المتبقية من المهلة الدستورية؟". وكررت مطالبتها بالعمل على انتخاب "رئيس توافقي ينقل البلاد من الحرب الى السلم".

وعلم ان "الجبهة" توقفت طويلا امام موضوع ترشيح رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون للرئاسة، ودرست حظوظه في خوض المعركة الانتخابية. وقررت التريث في اتخاذ اي موقف لمتابعة الاتصالات ومراقبة التطورات خصوصا في حال اصرار الرئيس سليمان فرنجيه على الاستمرار في ترشيحه للرئاسة.

بكركي

وشهدت بكركي تحركا واسعا، وقد تشاور البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع نواب وشخصيات. وتركز البحث على الاستحقاق الرئاسي ووسائل تفادي المأزق.

وحمل نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر الذي اوفده الرئيس حسين الحسيني الى البطريرك صفير، اجواء الاتصالات التي يقوم بها رئيس المجلس لتهيئة اجواء مؤاتية لعقد جلسة انتخاب الرئيس، وذلك في ضوء المشاورات التي اجراها مع احزاب وكتل نيابية.

واكد مخيبر "ان الجو جيد جدا، وجدي جدا"، وابدى تفاؤله بالوضع، متوقعا "ان نصل في النهاية الى اخراج لبنان من ازمته، وايصال الرجل المناسب الذي يحمل ثقة كل الناس ويحمل الحلول المنتظرة لمعالجة ازمة لبنان، الى سدة الرئاسة".

"اللقاء الاسلامي"

واسف "اللقاء الاسلامي" لما آل اليه الاستحقاق الدستوري "من تأزم يكاد يدفع بالبلاد في متاهات المجهول". ودعا المسؤولين الى القيام بكل جهد يساعد على اجتياز الاستحقاق الدستوري في اسرع وقت "دونما تسبب في اية هزة تؤدي بلبنان الى هوة المجهول".

الدرجة الثانية

واكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "ان الوفاق بين اللبنانيين هو اساس انقاذ لبنان من محنته". وكرر تأكيد قرار سابق كان اتخذه وهو يقضي باتخاذ كل الخطوات اللازمة "للحيلولة دون اية تسوية تبقي المسلمين الشيعة اللبنانيين، او اية فئة لبنانية اخرى، مواطنين من الدرجة الثانية".

قيادة الجيش

وحض قائد الجيش العماد ميشال عون على "تحرير جلسة الاستحقاق الرئاسي قبل ٢٣ ايلول المقبل".

وقال في اجتماع للمجلس العسكري رأسه بعد طول انقطاع "ان الجيش يفهم ابعاد المرحلة ومزالقها، ولن يكون لتغطية اي خلل اقليمي او دولي او مطية لاحد، ولن يسمح لاحد بدفعه الى ارتكاب خطأ يدفع بالوطن الى الهاوية".

وفي اشارة الى جلسة الانتخاب التي لم يكتمل نصابها لفت عون الى ان الجيش "تعهد تأمين حرية النواب لا النصاب".

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

اليوم تبدأ المفاوضات المباشرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تطبيق هذا القرار التي اعدها الامين العام للامم المتحدة". واشار الى ان ايران "تقر المهمة الموكولة الى ديكويار لتطبيق القرار ٥٩٨".

واوضحت الاذاعة انه يرافق ولايتي وفد يضم وزير العدل السيد حسين حبيبي ومساعد القائد العام للقوات المسلحة بالوكالة عضو "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) السيد حسن روحاني والمستشار القانوني لدى رئيس الوزراء آية الله مهاجراني ومستشار رئيس الجمهورية السيد هوناردوست وأحد المسؤولين عن الهلال الاحمر الايراني اضافة "الى الكثير من كبار ممثلي الجيش والحرس الثوري".

وكان وفد ايراني من عشرة اعضاء وصل صباحا الى جنيف وعلى رأسه مساعد وزير الخارجية السيد محمد حسين لاواساني.

ديكويار

وقال ديكويار في حديث نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية ان الامر "يتوقف على الارادة السياسية للجانبين (...) اذا اردنا حقا حل المشكلة فسيكون هذا ممكنا في بضعة اشهر والا فانها (المفاوضات) قد تستمر سنوات وسأضطر في هذه الحال الى تعيين ممثل شخصي لي لمتابعة المفاوضات".

ولم ينكر ديكويار اسم الشخص الذي قد يمثله، الا ان الصحيفة كشفت ان اثنين من الديبلوماسيين السويسريين في مقدم المرشحين وهما الرئيس ووزير الخارجية السابق بيار اوبير والمسؤول الكبير في وزارة الخارجية السيد ادوار برونر.

وعلى جدول اعمال المفاوضات تنفيذ القرار ٥٩٨ الذي ينص على وقف فوري للنار وعلى انسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية واعادة اسرى الحرب والتعاون مع الامين العام للامم المتحدة "للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة". اما النقاط التي يتوقع ان تعوق المفاوضات فهي رسم الحدود بين البلدين، اذ يرفض العراق اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ الذي يحدد الحدود بالخط الاعمق لمياه شط العرب، بينما تطالب ايران باعتماد هذا الاتفاق. وكذلك تأليف هيئة حيادية لتحديد المسؤول عن النزاع ولجنة لتحديد قيمة التعويضات. وفي ما يتعلق بالاسرى، يتوقع المراقبون ان يوافق الطرفان بسرعة على تكليف اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعادتهم الى بلادهم.

وفي اطار الاعداد للمفاوضات التقى ديكويار قبل الظهر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيلو سوماروغا وتحادثا في شأن اسرى الحرب في البلدين. وسبق للامين العام ان قال ان عدد هؤلاء يفوق الثمانين الفا بقليل، في حين قالت اللجنة انها احصت ٥٠١٨٢ اسيرا عراقيا و١٩١٨٣ اسيرا ايرانيا، علما انها لم تتمكن من الوصول الى جميع الاسرى وان هذه الارقام لا تشمل العمليات العسكرية الاخيرة.

واعلن سوماروغا بعد اللقاء ان ديكويار كلف اللجنة رسميا تأمين اعادة اسرى الحرب الى بلادهم وان اللجنة "تنتظر الآن نتائج المفاوضات المباشرة بين ايران والعراق". واضاف ان البرنامج سيحدده الطرفان وان اللجنة ستجري محادثات مع كليهما لوضع تفاصيل عملية اعادة الاسرى. كذلك ستعلم اللجنة الطرفين بشروطها واهمها "انها لا تستطيع ان تشارك في عمليات اجبارية لاعادة الاسرى الى بلادهم وانها تريد اجراء محادثات خاصة مع كل اسير".

تعهد عراقي

وتعهد العراق ابداء تعاون كامل مع الامم المتحدة. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العراق يتعهد الا يعوق ابدا عملية السلام ويعد بأن يظل ملتزما تماما سلاما شاملا وعادلا ودائما ومشرفا. ورأت ان العراق "يمسك بزمام المبادرة السياسية التي تعتمد في اساسها على انتصارات في ساحة المعركة، لكنه لن يسعى الى تحقيق مكاسب غير مشروعة او اطماع على حساب شعب ايران او سيادتها". ولاحظت ان ايران لم تعط حتى الآن مثالا عمليا واحدا يثبت حسن نياتها ورغبتها في تحقيق سلام شامل ودائم مع العراق.

واوردت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ناقلة النفط "عين زالا" المحملة بالنفط الخام والتي انطلقت السبت الماضي من مرفأ خور الزبير اجتازت صباح امس مضيق هرمز. و"عين زالا" هي السفينة العراقية الثالثة بعد "خولة" و"ادريس" تجتاز المضيق.

تنفيذ القرار كاملا

وفي ايران نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" عن الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي قوله امام اعضاء "جهاد البناء" ان "طهران تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ كاملا وكذلك اتفاق الجزائر ١٩٧٥" الذي يرسم الحدود بين العراق وايران. وطالب الامين العام للامم المتحدة والاوساط الدولية وقوة المراقبين بالتصدي لاي "مواجهة وتعنت او ملف" من العراق "لان الشعب الايراني بتضحياته الجسام اثبت انه لن يرضخ مطلقا لمنطق القوة".

واتهمت اذاعة طهران بغداد بالقيام بـ"مبادرات عسكرية وديبلوماسية" تهدف الى "اضعاف وتجاهل" دور الامم المتحدة وقوة المراقبين. واكدت ان انتشار هذه القوة وحضور ديكويار مفاوضات جنيف هما "عاملان ضروريان لوقف الاعمال العدوانية وتسوية النزاعات بين طهران وبغداد". ودعت مجلس الامن الى فرض "عقوبات ملموسة على العراق لاستخدامه اسلحة كيميائية خلال الغارة التي شنها على بلدة اوشنوية مطلع هذا الشهر، معتبرة "انه يجب فرض حظر على تصدير مثل هذه الاسلحة الى العراق".

واوردت "ارنا" حديثا للقائد قوة المراقبين الجنرال سلافكو جوفيتش بثته الاذاعة والتلفزيون في طهران مساء اول من امس اكد فيه ان المرحلة الاولى من وقف النار تمت على نحو مرض وان "القوات العراقية والايرانية ستنسحب الى الحدود الدولية في المستقبل القريب". وقال ان المشاكل التي حصلت منذ وقف النار هي في طريق الحل بالتعاون مع بغداد وطهران، وان قوة المراقبين تسيطر على الوضع على الحدود وتتخذ اجراءات سريعة في حال ورود شكاوى من الطرفين. واوضح ان عدد المراقبين العاملين في اطار القوة يبلغ حاليا ٣٥٠ مراقبا وهم موزعون بالتساوي بين ايران والعراق ومن المقرر ان تلتحق بهم مجموعة جديدة.

● في الكويت نشرت صحيفة "الرأي العام" ان فرنسا والمانيا الغربية تقومان بوساطة بين مصر وايران للافراج عن اسرى الحرب المصريين المحتجزين لدى ايران. ونسبت الى مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان عددا من الدول العربية التي لم تذكر اسماءها اشترك في هذه الوساطة.

● في نيقوسيا صرح ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني في العراق في اتصال هاتفي اجراه مع وكالات الانباء العالمية ان "القوات العراقية تعد لعملية ضخمة في منطقة الاكراد المحررة على طول الحدود مع تركيا". وقال ان اعدادا كبيرة من القوات العراقية تشن هجوما على عدد من المدن ومن المتوقع حصول اشتباكات ضارية. وابدى تخوفه من "استعمال العراق اسلحة كيميائية خلال هذه الهجمات". واضاف ان العراق "كثف اعتداءاته خلال اسبوع قبل بدء تنفيذ وقف النار" وانه شن غارات جوية على ثماني مدن كردية يومي السبت والاحد الماضيين، مشيرا الى ان "الثوار ردوا الهجوم البري يوم الاثنين وقتلوا ١٨٠ جنديا من لواء عراقي كما اسقطوا طائرة هليكوبتر حربية". وناشد "الامم المتحدة والمجتمع الدولي التدخل لدى السلطات العراقية لوقف حرب الابادة التي تشنها" و "اننا نطالب بادراج الموقف في كردستان على جدول اعمال محادثات السلام في جنيف".

من جهة اخرى قالت "ارنا" ان عضوا في الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المحظور شنق علانية في منطقة اورامانات في كردستان الايرانية بعد ادانته بالاشتراك في مذبحة وقعت عام ١٩٧٩ في قرية باوة قرب الحدود العراقية.

(رويتر، ا ب، ي ب، و ص ف)

إضراب ليومين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البيئة في قلقيلية، وقال مصدر امني ان الجنود عثروا فيها "على قضبان معدنية وسلاسل وقنابل محلية الصنع معدة للاستعمال".

من جهة اخرى اغلق الجيش الاسرائيلي آخر مدخل لمخيم عين بيت الما المعروف باسم مخيم رقم ١، وسد شوارع داخل مخيم عسكر القريب من نابلس. وفرض نظام منع التجول على بعض مناطق قطاع غزة ومخيمات البريج وجباليا والشاطئ، الى مخيمات الامعري وبلاطة وطولكرم في الضفة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان الفتى علاء ابو الفول (١٣ عاما) توفي ليل الاثنين - الثلثاء اختناقا بالغاز المسيل للدموع في مخيم الشاطئ في قطاع غزة. فيما اعلنت مصادر قريبة من وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" ان هاني الشامي (٤٣ عاما) من مخيم جباليا توفي بعد ٢٤ ساعة من اعتقال الجيش الاسرائيلي له من منزله لدى تفتيش المخيم.

"شبكتان"

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش قبض على "شبكتين ارهابيتين" تعملان في منطقة جنين ومخيم الجلزون. واوضح ان شبكة الجلزون هي "الذراع المسلحة للجان الشعبية في هذا المخيم" ويشتبه في ان افرادها ضربوا احد سكان المخيم حتى الموت بعد اتهامه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. ودمر الجيش منازل ثلاثة من افراد الشبكة واغلق مداخل المخيم. واضاف ان الشبكة الثانية تضم عددا من سكان قريتي عطارة وسيلة الظهر جنوب جنين ويشتبه في انهم قذفوا اوتوبيسات مدنية اسرائيلية بقنابل حارقة مطلع السنة وخزنوا مواد كيميائية لاستخدامها في صنع المتفجرات.

ومنع الجنود الاسرائيليون خارج مخيم الجلزون ١٤ شخصا من مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي من دخول المخيم في اطار جولة يقومون بها للاطلاع على الاوضاع في الاراضي المحتلة نظمتها اللجنة العربية - الاميركية المناهضة للتمييز. وتضم هذه المجموعة ١٣ اميركيا ديموقراطيا وجمهوريا واحدا.

البطاركة ورابين

وفي القدس اعلنت مصادر دينية ان ثلاثة بطاركة رفضوا امس لقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في مقر الكنيست. وطلبوا ان يتم اللقاء في وزارة الدفاع في تل ابيب. وقالت ان موقف بطريركية القدس "هو ذلك الذي حدده الكرسي الرسولي والذي لطالما رفض تنظيم لقاءات رسمية مع مسؤولين اسرائيليين في المدينة المقدسة".

والبطاركة الثلاثة هم بطريرك الكنيسة اللاتينية ميشال صباح وبطريرك الكنيسة الارمنية ايليشي دربريان وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية تيودوروس الاول.

● في بيروت اعلن الناطق العسكري باسم حركة "فتح - الانتفاضة" مسؤولية هذه الحركة عن عملية تفجير قنبلة في احد شوارع حيفا السبت الماضي.

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" بيانا استبعدت فيه ان تكون "منظمة التحرير الفلسطينية" مسؤولة عن عملية حيفا كما اعلنت سابقا، واعتبرت هذا النمط من العمليات "الاسلوب الوحيد للتخاطب مع العدو الصهيوني". (رويتر، وصف، اب)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان "اعلان حكومة فلسطينية موقتة سيتم خلال انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني"، مشيرا الى ان فصائل المقاومة الممثلة في المنظمة لا تعترض على حكومة المنفى وان تكن لم تتوصل بعد الى الصيغة التي ستخرج بها هذه الحكومة الى الوجود والى برنامجها السياسي. واضاف ان القدس ستكون المقر الرسمي لحكومة المنفى ولكن سيكون مقرها الموقت في اية دولة عربية تعرض استضافتها، ورجح تونس نظرا الى وجود القيادة السياسية للمنظمة فيها.

● في دمشق ندد الناطق باسم حركة "فتح - الانتفاضة" السيد عبد الهادي النشاش بالقرار الذي وقعه عرفات اول من امس معتبرا ان "هذه الاجراءات تشكل جزءا من التحضير لتأليف حكومة في المنفى" وانها "اتخذت بالاتفاق مع الاردن خلافا لما قيل في الاوساط المقربة من عرفات". وتوقع مفاوضات مع الاردن بعد تأليف الحكومة تمهد الطريق لـ"اجراء مفاوضات مع العدو الصهيوني في اطار وفد مشترك".

● في ابو ظبي نسبت صحيفة "الاتحاد" الى مصادر فلسطينية في دمشق ان ليبيا ابلغت الى عرفات استعدادها لاستضافة حكومة فلسطينية موقتة فور اعلانها.

ونقلت عن مصدر عربي في واشنطن ان نادي الصحافة الوطني وجه دعوة الى رئيس المنظمة لالقاء خطاب في غداء يقيمه على شرفه. ولم يعرف ما اذا كانت الادارة الاميركية ستوافق على منح عرفات تأشيرة دخول.

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات وجه رسالة الى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو شدد فيها على "علاقات الصداقة والتضامن النضالي بين الشعبين الروماني والفلسطيني". وجاءت هذه الرسالة بعد ٤٨ ساعة من بث التلفزيون المجري مقابلة مع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) انتقد فيها بشدة النظام الروماني واتهمه بممارسة سياسة التمييز ضد الاقلية المجرية.

(وصف، اش ا)

حذرت من تأثيرها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عرفا وليس حالة استثنائية".

وكررت موقف بلادها وهو ان الابعاد اجراء غير شرعي بموجب اتفاق جنيف. وطلبت من اسرائيل محاكمة الفلسطينيين بدل ابعادهم. وشددت على العلاقات القوية بين البلدين قائلة: "ان صداقتنا وعلاقتنا الوطيدة مع اسرائيل ستستمران".

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد ابلغ اول من امس الى السفير الاسرائيلي في واشنطن اوديد إران احتجاج الولايات المتحدة على سياسة الابعاد. وجاء في الاحتجاج الاميركي الذي سرب الى الصحافيين في القدس: "نحضكم على اعادة النظر في اوامر الابعاد او كحد ادنى الامتناع عن تنفيذها. وسنعارض اسرائيل في الامم المتحدة وغيرها في ما يتصل بهذه المسألة". ولاحظ ان "عددا متزايدا من الاميركيين يتساءلون عما تفعله اسرائيل".

وافاد مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان "لهجة هذا الاحتجاج الجديد كانت بالغة الحزم وان وايتهيد قال ان عمليات الابعاد قد تضر بالعلاقات الثنائية بين بلدينا".

● في القدس كرر سفير الولايات المتحدة السيد توماس بيكرينغ احتجاج بلاده هذا لدى مقابلته امس رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين. وقالت مصادر ان شامير ورابين بررا اجراءات الابعاد باعتبارات امنية واكدا "طابعها المشروع" وان شامير رفض الاحتجاج الاميركي.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا للسفير الاميركي ان سياسة الابعاد ستستمر.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا اكدت فيه ان "عمليات الابعاد شرعية بموجب القانون الاسرائيلي وكذلك القانون الدولي". واضافت: "ان اسرائيل والولايات المتحدة مختلفتان في تفسير القانون الدولي" في ما يتعلق بهذه المسألة.

(اب، رويتر، و ص ف)

جمع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

زال "اقامة دولة موحدة ذات سيادة ومستقلة تكون منزوعة السلاح اي لا وجود فيها لقوات تركية او يونانية". وفي ما يتعلق بالضمانات الفورية والمستقبلية لم يستبعد وجود قوة طوارئ دولية وامكان توسيع دائرة الضمانات لتشارك فيها دول اوروبية اخرى اضافة الى اليونان وتركيا.

اما دنكطاش فيتمسك بمواقفه المعلنة خصوصا بمشروع التسوية التي طرحها ديكويار في ٢٩ آذار ١٩٨٦ والذي يقضي باقامة دولة اتحادية مقسمة قسمين تعيش داخلها الطائفتان. وهو يلح كذلك على المساواة بين الطائفتين سياسيا.

(ا ب، و ص ف)